موقع (أكسيوس) الأمريكي:إدارة بايدن لن تتراجع عن الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء

بلينكن يشيد بقيادة جلالة الملك للإصلاحات والتقدم والتنمية ومكافحة التغير المناخي

03

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الثمن: 4 دراهم

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري | الاثنين 03 ماي 2021 الموافق 20 رمضان 1442 العدد 12.834

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

قال إن المغرب لا يزال ينتظر "ردا مرضيا ومقنعا" من طرف الحكومة الإسبانية بشأن استضافة غالي

بوريطة :عندما واجهت إسبانيا الانفصال، كان المغرب واضحا للغاية ورفض أي اتصال مع الكاطالانيين

02

إدريس لشكر يجتمع بأعضاء الكتابة الجهوية ومسؤولي الأقاليم استعدادا للاستحقاقات المقبلة

الكاتب الأول للحزب بالبيضاء للقاء الاتحاديين بالمدينة العمالية يوم فاتح ماي

عقد إدريس لشكر، الكاتب الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، اجتماعات مواصلة، مع المسؤولين في الأجهزة الحزبية بمدينة الدار البيضاء والمحمدية استعدادا للاستحقاقات المقبلة التي ستشهدها بلادنا، وذلك يوم أول أمس السبت بمقر جريدة الاتحاد الاشتراكي بالدار البيضاء .

وقد بدأ الكاتب الأول، الذي كان مرفوقا بفريق عمل المكتب السياسي المسؤول عن الجهة، أول اجتماعاته مع أعضاء الكتابة الجهوية بالدار البيضاء، حيث تمت مناقشة الوضعية الراهنة التي تفرضها جائحة كوفيد 19 ، وما تتطلبه من تجديد وتطوير في العمل، كما تطرق اللقاء إلى الاستحقاقات المقبلة والتحضير الجيد لهذه المعركة، تنظيميا وسياسيا ولوجيستيا، لكسب رهان الانتخابات المقبلة. بعد ذلك اجتمع إدريس لشكر، الكاتب الأول، مع أعضاء الكتابات الإقليمية للحزب بمدينة المحمدية وأعضاء كل من مسؤولي أنفا الحي الحسني، وبن مسيك سيدي عثمان، وعين السبع، البرنوصي ، الحي المحمدي والفداء، عين الشق والنواصر .

02

الفيدرالية الديمقراطية للشغل في عيدها الأممي

فاتحي: الحكومة استمرت في سياستها المعادية لمطالب الشغيلة وغيبت الحوار الاجتماعي

احتجت الفيدرالية الديمقراطية للشغل بمناسبة فاتح ماي على فشل السياسات العمومية في معالجة الإشكالات التي يعاني منها الاقتصاد الوطني والأعطاب الاجتماعية الكبرى، والتي تعمقت آثارها جراء تداعيات الجائحة، والتي امتدت إلى آلاف العمال والعاملات، جراء إغلاق المئات من المؤسسات الإنتاجية، وأيضا الاحتجاج على التعامل التبخيسي للحكومة مع قضايا الشغيلة المغربية على مستوى التشريعات والقرارات التنظيمية وعلى المستوى المادي والمعنوي.

04

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يقدم مقترح قانون يتعلق بالولوجيات ويسائل الحكومة حول وضعية الأئمة في ظل الجائحة وارتفاع أسعار الخضر والفواكة بتطوان

03

روح المسؤولية بين الحضور والغياب

هل «العرجة» حقا جزائرية؟

عبد العزيز بنعيسى (*)

بتاريخ 23 مارس 2021، نشرت جريدة «القدس العربي» على صفحاتها الإلكترونية مقالا بعنوان «فصل جديد من التوتر المغربي الجزائري» للدكتور حسن أوريد، استهله بقوله: «كنت نأيت عن الخوض في موضوع العلاقات المغربية الجزائرية لأنني اعتبرت أن الظرف لم يعد سانحا لطرح موضوعي؛ إلا أن قضية ما عرف بعرجة أولاد سليمان أخرجني عن تحفظي...» ورغم أنه في الفقرة الأخيرة التي ختم بها هذا المقال جاء مناسبا، ومعترفا لسكان مدينة فكيك بحقوقهم التاريخية وحقوق الملكية التي لا تلغيها السيادة، إلا أن خروجه عن تحفظه هذا، جاء حاملا لعدد من الأفكار والمعلومات التي تقتضي المراجعة والتدقيق، وربما إعادة النظر، والتي -على الأقل- لا تتناسب ولا تتطابق مع ما هو مثبت في الوثائق المرتبطة بهذا الموضوع: موضوع الحدود بين المغرب والجزائر، وبالأخص في هذه المنطقة من المغرب، منطقة فكيك؛ ولا تتطابق مع الواقع بهذه المدينة. وأقصد بالوثائق بالأساس: الاتفاقيات بين المغرب وفرنسا من جهة، وبين المغرب والجزائر من جهة أخرى، والتي تتعلق كلها بموضوع الحدود عامة، وبمنطقة فكيك خاصة.

02

المغرب.. الولايات المتحدة الأمريكية: أفق استراتيجي واعد

نوفل البعمري

كان لافتا تدوينة وزير خارجية بوقادوم التي عمد فيها إلى تحريف مضمون مكالمته مع وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية التي ادعى فيها أنه ناقش معه نزاع الصحراء «الغربية» بشكل يُناقض الأعراف الدبلوماسية وأخلاقيات عملها، لتخرج تدوينة الخارجية الأمريكية وبيان سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر لتوضيح طبيعة المواضيع التي نوقشت بينهما، وكانت منطقة الساحل واحدة من هذه المواضيع، هذه المنطقة التي زيفها وزير خارجية الجزائر ليحولها لمنطقة الصحراء كما زيف نظامه هوية إبراهيم غالي ليضمن إفلاته من العقاب، وهو توضيح جاء ليقطع الطريق على النظام الجزائري الذي حاول التشويش على علاقة المغرب بالولايات المتحدة الأمريكية التي تمضي قدما، بهدوء، نحو تكريس شراكة حقيقية يتداخل فيها السلام بالمنطقة، بالأمن، بدعم الحكم الذاتي، وبمحاربة الإرهاب، هذا ما كشفته المكالمة التي أجراها وزير الخارجية الأمريكي مع نظيره المغربي التي تأتي قبيل حضور هذا الأخير للاجتماع الهام مع اللجنة الأمريكية للشؤون العامة الإسرائيلية «أيباك» في 6 ماي المقبل، حيث سيكون الأمر عبارة عن حوار سيجرى بين مختلف الأطراف التي يُنتظر أن تناقش مختلف القضايا ذات الاهتمامات الإقليمية والوطنية المشتركة، من السلام في الشرق الأوسط ودور المغرب الكبير فيه، إلى القضايا الحيوية التي تهم المغرب على رأسها القضية الوطنية، والرهانات الاقتصادية المشتركة في المنطقة.

لقد سبقت مكالمة وزير الخارجية الأمريكي مع وزير الخارجية المغربي عدة خطوات تؤكد أن الموقف الأمريكي لن يتغير تجاه المغرب بشكل عام وتجاه نزاع الصحراء، ويمكن إبراز ثبات الموقف الأمريكي من قضية الصحراء في عدة خطوات سبقت خطوة المكالمة الهاتفية التي جرت يوم 30 أبريل، وهي:

بقية ص 2

كسر الخاطر

محادثات بلينكن، المغرب والجزائر المسكوت عنه والمعلن في بيانات الخارجية الأمريكية

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

نالت المكالمة التي جرت بين وزير خارجيتنا ووزير خارجية أمريكا انطوني بلينكن حظها الوافر من التداول والتحليل، مزيدا وتنقيحا.

ونفس الشيء بخصوص مكالمات الوزير الأمريكي مع نظيره الجزائري صبري بوقادوم.

ولعل مجريات الأمور تفترض قراءة من زاوية مغايرة لما تم تداوله من معطيات ومستخلصات ونتائج..

ومن هنا قد يكون من المفيد للغاية أن نقرأ محادثات وزير خارجية الولايات المتحدة، والبلاغات الصادرة عنها، سواء بخصوص مكالمته مع الوزير المغربي ناصر بوريطة أو محادثاته مع وزير الخارجية بوكادوم الجزائري، من زاوية البلاغات الصادرة عن وزارة الخارجية نفسها.

كيف تحدثت الوزارة عن مكالمة بوريطة من جهة وبوكادوم من جهة ثانية؟

ما الذي تم التعامل معه بالتخفي وما الذي تم التعامل معه بالتوضيح؟

فهذه البلاغات، تعطينا صورة عم تراه واشنطن نفسها، من محتوى ، سواء بالتبيان أو بالتخفي، بالإبراز أو بالتضمين.

قد تكون اللغة الدبلوماسية ميالة إلى التنميط، والجفاف و التقريرية ، لكن يبقى أن في قراءة المضمر والموضح زاوية جديرة بالمحاولة.

1/ الصحراء المغربية : أول ملاحظة أن الموضوع الذي يشغلنا نحن كمغاربة، والذي يعد ثابتا في تحديد مواقفنا، وحتى انفعالاتنا وحالاتنا الذهنية، هو ما يتعلق بالصحراء المغربية.

وما نلاحظه هو أن البلاغ الأمريكي لم يأت على ذكر أي موقف من القضية الوطنية الأولى..

وفي هذا الصدد، تحاشى بالمنطق الجديد، تلميحا أو تصريحا عن الموضوع.

ومقابل ذلك، نجد أن وزير الخارجية الجزائري، بوكادوم، قد أورد في تويتر خاص به : كما تم(تبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة الأوضاع في الصحراء «الغربية« ليبيا ومالي).

والملاحظ أنه أعطى الأسبقية في ترتيب الأوضاع المشتركة للصحراء المغربية ثم جاءت ليبيا ومالي.

وهو سعي مفكر فيه، وتزوير مقصود، ليضع الصحراء عتبة لمنطقة مشتعلة، وتعرف هياجا استراتيجيا غيرمبسوق ربما، كانت قمته الاغتيال الذي طال رئيس دولة فوق ترابها، وبطريقة شبه عسكرية، طرحت دور الميليشيات الإرهابية التي كانت متمرسة في ليبيا.

وعليه فإن الحديث المتعمد عن الصحراء لم يكن عفو خاطر أو حركة بافلوفية للديبلوماسي الجزائري، بل كانت مبنية على تقديم مغرض للوضع في الصحراء، ثم في الساحل.

سيتبين من بعد أن وزارة الخارجية الأمريكية، والسفارة الأمريكية في الجزائر مضطرة لتصحيح الانحراف المقصود، وإرجاع الأمور إلى سيرتها الديبلوماسية....

في الوقت ذاته، قال بلاغ الخارجية المغربية إن «المسؤولين بحثا أيضا، القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما الوضع في ليبيا ومنطقة الساحل. وفي هذا الصدد، أشاد بلينكن «بالدور الذي يضطلع به المغرب في تحقيق الاستقرار في منطقة موسومة بالاضطراب«..والواضح أن المغرب في بلاغه الرسمي اتفق مع سلوكيات المتفق عليه، وما يكون قد تم الاتفاق حول نشره وتداوله رسميا، من الأطراف.

وكان لافتا أنه لم يصدر ما يصحح البلاغ المغربي أو ما نشرته الجهات الرسمية المغربية حول الموضوع.

في الوقت ذاته، تم تداول موضوع الصحراء، في المحادثات المغربية الأمريكية من خلال ما نشره الموقع الإعلامي (أكسيوس).

وتابعنا كلنا، كيف أن الموقع الإخباري الأمريكي (أكسيوس)، نقل عن مصادر مطلعة أن إدارة الرئيس جو بايدن لن تتراجع عن اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بسيادة المغرب على الصحراء.

أن وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، أكد لوزير الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، خلال المكالمة الهاتفية التي جرت بينهما الجمعة ، أن إدارة بايدن لن تتراجع عن هذا الاعتراف المتضمن في الإعلان الذي وقعه الرئيس ترامب في دجنبر الماضي.

2/ حضور المواضيع ذات الصلة بالإعلان الثلاثي المشترك بين تل ابيب وواشنطن والرباط، كثلاثية موقعة في 22 دجنبر 2020 بين الولايات المتحدة وإسرائيل والمغرب، »رحب بلينكن باستئناف الاتصالات الرسمية بين المغرب وإسرائيل«، مشيرا إلى أن هذه العلاقات ستكون لها منافع على المدى الطويل، وأكد على «الدور الرائد والعمل ذي المصداقية الذي يقوم به المغرب من أجل الوصول إلى سلام دائم في الشرق الأوسط«.»

كان هناك حديث واضح عن استئناف العلاقات المغربية الإسرائيلية، مع استعمال اللغة نفسها التي يستعملها المغرب، بلا حديث عن التطبيع أو غيره. والسلام في الشرق الأوسط، وهو الضلع الثاني في البيان الشهير المتعلق بالاتفاقية ....

في المقابل لم يكن هناك أي حديث عن تقرير يخص التصريح والاعتراف بالسيادة المغربيةعلى الصحراء...

وسيكون من الصعب أن نسلم بأن المحادثات دارت بين الوزيرين عن الاتفاق الثلاثي، بإسقاط العنصر الأبرز الذي يحرك المغرب في هذا الباب، أو أن السيد بوريطة أغفل الحديث عن الموضوع أو لم يثره مع بلينكن، الذي تناول بلاغه قضايا العلاقات مع إسرائيل، والشرق الأوسط، وما رافقها، دون أن يضع المغرب نقطة نظام في المحادثات تخص موضوع قضيته الرئيسية..!

3/ وكان لافتا، في السياق ذاته، أن تسترعي الانتباه عبارة وردت في تغطية موقع (اكسيوس) حول عدم التراجع عن الاعتراف الأمريكي بسيادة المغرب على الصحراء.

وهذه العبارة تضع سقفا زمنيا، وإن كان غير محدد لاستمرار الاعتراف بالقول إن «الولايات المتحدة لن تتراجع عن قرار السيادة،« على الأقل في الوقت الحالي«.

وهي عبارة تشبه وضع ذبابة في كأس اللبن الصافي، أو كما يقول الفرنسيون لا تخلو من حشر القمل في الأذن«.

فهل معناه أن استمرار الاعتراف مرهون بسقف زمني معين، بشروط يجب استكمالها، أو بتوازنات دولية وإقليمية قد تتحكم في الموضوع؟

كل الأسئلة مشروعة،عندما يتعلق الأمر بحياتنا الوطنية .

وهو ما قد يقودنا إلى النظر بعين أخرى إلى نقط سبقت في البلاغ تتعلق بمواصلة الإصلاحات و«تجديد الالتزام» بحقوق الإنسان،

وكان لافتا أيضا في هذا الباب أن بلاغ الأمريكيين ذكر أن »كاتب الدولة شجع المغرب على مواصلة تنفيذ هذه الإصلاحات، التي وصفها «بالهامة.»

في المقابل، لا نجد أي ذكر للإصلاحات أو الدعوة إلى القيام بها في بلاغ أمريكا -الجزائر المشترك!

فالبلاد الذي يخرج شعبها إلى الشارع، ودخل نشطاؤه بالعشرات إلى السجن، والتي لم تبادر إلى أي إصلاح، لا حديث معها عن القضية الإصلاحية، ولا دعوة إلى التزام جديد بقضايا حقوق الإنسان.

في المقابل، يبدو الخطاب الأمريكي، بما فيه من إشادة، كما لو أنه يستكمل استمارة إصلاحية تخص المغرب، من حقنا أن نسأل هل لها علاقة بعبارة »على الأقل في الوقت الحالي«!! ؟

4 /لا يمكن أن نتناول الموضوع بالفعل دون أن ننظر مليا في عبارة وردت في البلاغ في القضايا المعلن عنها، تركيز على قضايا السلام في ليبيا ومالي. وهنا فإن التزامن في الديبلوماسية شرط للفهم.

فقد تصادف أن المكالمة يومي 29-30 أبريل الماضي حول الموضوع، تزامنت مع اجتماع مجلس الأمن حول ليبيا والساحل.

في هذا الباب، كانت اللغة متباينة، بالنسبة للجزائر قال وزير الخارجية الأمريكية: ناقشنا رغبتنا في رؤية الاستقرار والازدهار في ليبيا ومنطقة الساحل«..

وهو كلام قريب إلى التمني منه إلى تقدير وضع قائم.

في حين كانت اللغة في البيان الخاص بالمغرب أكثر إفصاحاعندما شدد بلينكن في هذا الصدد على«الدور المحوري للمغرب في تعزيز الاستقرار في منطقة الساحل وليبيا«.

5/في القضايا الثنائية، والإقليمية والقارية نلاحظ ان اللغة الغالبة هي اللغة العمومية في ما يتعلق ببلاغ الجزائر / أمريكا.

حيث أكدت الخارجية الأمريكية أن الاتصال،بين بلينكن وبوكادوم شكل مناسبة »لبحث « فرص زيادة التعاون في إفريقيا لتعزيز الرخاء الاقتصادي والاستقرار الإقليمي .

وأنه تم خلاله التطرق إلى سبل »إحياء « وتقوية الشراكة الإستراتيجية بين الجزائر والولايات المتحدة الأميركية في مختلف المجالات .

أما في مجال الاصلاحات البنيوية فلم تكن هناك أدنىإشارة تذكر ،باستثناء الاشادة بجهود الجزائر في »تنويع« الاقتصاد والطاقة، و»رغبتها« في جذب المزيد من الشركات الأمريكية«.

والحال أن جهود التنويع آمر صار من النصائح الاولية المتجاوزة في العالم، ولم تعد تشكل موضوع نصيحة في الوقت الراهن!

مقابل ذلك، نجد في البلاغ الخاص بالمغرب استبيانا طويلا حول ما هو متحقق، واقعا لا يتطلب إحياء ولا تنويعا.

بحيث أبرز وزير الخارجية الأمريكي، بمناسبة الاتصال مع بوريطة، «العلاقة الثنائية العريقة وذات المنفعة المتبادلة والقائمة على القيم والمصالح المشتركة في مجال السلم والأمن والازدهار الإقليمي «، كما تحدث عن »الشراكة الإستراتيجية العريقة« وعن «العلاقة الشخصية القائمة بين جلالة الملك محمد السادس وفخامة الرئيس الأمريكي جو بايدن، التي من شأنها إعطاء دفعة قوية لهذه الشراكة« ..

(بما أن المناسبة شرط، والمناسبة هنا هي ما يحدث بين الرباط وواشنطن، فإني أعتذر للقراء الاعزاء،عن الجزء الثاني من عمود نهاية الاسبوع،حول » برشمان الزمن السياسي ...! نسج الدولة السلطانية والدولة الوطنية في المغرب« ، والذي سينشر في عدد الغد، مع فائق التقدير على تفهمكم)

الاتحاد الاشتراكي
الاثنين 03 ماي 2021 الموافق 20 رمضان 1442 العدد 12.834
www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إدريس لشكر، وفي فاتح ماي، بالدار البيضاء

الكاتب الاول مع يونس مجاهد منسق فريق العمل التابع للمكتب السياسي

الكاتب الاول مع لحسن الصنهاجي كاتب الجهة بالدارالبيضاء

عدسة عبد النبي المساوي

عبد السلام المساوي

يتعلق الأمر بالدار البيضاء، والدار البيضاء ليست مجرد رقعة جغرافية شاسعة لتجمع سكني كبير ...إنها تاريخ ...هوية وحضارة ...شموخ وصمود ...معاناة وتضحيات ...وطنية ونضال...إبداع فني ورياضي ...ماض وحاضر ومستقبل ..

« الدار البيضاء رمز نضالاتكم ...لماذا وقفتم متفرجين وتركتم تجار الدين يدخلون إلى مجالسها ؟! « مطلوب من كل الاتحاديات والاتحاديين ان يتحركوا ...ان ينتفضوا ...أن يتواضعوا ...فالدار البيضاء لا تعدم رجالا ونساء ؛ أطر وكفاءات، فاعلين اقتصاديين وفعاليات مجتمعية ...أولئك الذين يستقطبهم المشروع الاتحادي، المشروع المجتمعي الحداثي الديموقراطي الاجتماعي ....مطلوب تجاوز الأنانيات والارتفاع إلى سمو القيم الاتحادية ...مطلوب الانفتاح وفتح القلوب والقلوب ...مطلوب فسح المجال لمرشحات ومرشحين قادرات وقادرين على كسب الرهان واسترجاع الدار البيضاء من مافيا الفساد وتجار الدين ...مطلوب من الاتحاديات والاتحاديين عدم إعادة إنتاج النكسة ...مطلوب القطع مع كل الأساليب الماضية، والتي أنتجت الفشل ...مطلوب تصحيح الأخطاء برؤية جديدة واستراتيجية جديدة...

للدار البيضاء في القلب المكان كله، ولها في الوجدان رحابة انتمائنا لها وشساعة انتمائها لنا ...

ويعود الاتحاد الاشتراكي إلى الدار البيضاء، وتعود الدار البيضاء إلى الاتحاد الاشتراكي ...

الدار البيضاء، عاصمة المغرب، اقتصاديا ونضاليا، وجه المغرب في العالم؛ أهانها، شوهها الظلاميون والسماسرة، واليوم تستقبل ذ. إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي وهو مصر على إعادة الاعتبار للبيضاء ...هنا معبد النضال فطوبى للداخلين ...

الحي المحمدي

المحمدية

عين الشق

يوم « تخلى» الاتحاديون والاتحاديات عن الدار البيضاء، استوطنتها جحافل الإسلاميين والعدميين الذين لا لون سياسي ولا إيديولوجي لهم....الذين لا يهمهم المغرب ولا تهمهم الدار البيضاء ولا ساكنة الدار البيضاء...

وهذا ما يسعى الكاتب الأول لعلاجه، وليس أمامه من خيار آخر غير رفع راية النجاح في وجه الشامتين في حاضر الاتحاد الاشتراكي والناقمين على ماضيه...

الدار البيضاء بؤرة اتحادية، الدار البيضاء ولادة للمناضلين والمناضلات، الدار البيضاء قلعة الاتحاد، الدار البيضاء أم الاتحاد ...قالها وأكدها الأستاذ إدريس لشكر أمام النخبة الاتحادية بجهة الدار البيضاء ...قالها بصوت جهوري ليفهم الملأ أن الاستحقاقات القادمة يجب أن تكون محطة تصحيح لخطأ ...

القائد إدريس لشكر بدينامية المناضل وطموح القائد، وفي ظروف استثنائية، يحل بالدار البيضاء، يجتمع بالكتابة الجهوية للدار البيضاء (فاتح ماي 2021) بعد زيارات واجتماعات في جهات المغرب ؛ جهة سوس ماسة، جهة مراكش آسفي، جهة الشمال ، جهة فاس مكناس ، جهة الشرق ، جهة الصحراء المغربية ...وكل أقاليم المغرب تقريبا...

ولكن اجتماع اليوم له مغزى خاص بأبعاد تاريخية ودلالات نضالية ...الدار البيضاء كانت (وستعود) قلعة اتحادية حزبيا ونقابيا ...سنوات الجمر والرصاص كانت زمنا بيضاويا بامتياز ...احتضنت الاتحاديات والاتحاديين الذين ارتموا في أحضانها، والذين استنجدوا بها من كل جهات المغرب ...ولما تولى الاتحاديون تسيير شؤونها في المجالس المنتخبة؛ خدموها وخدموا ساكنتها بكل نزاهة وإخلاص ...

سيدي عثمان

النواصر

ولما أصاب التراخي الاتحاديات والاتحاديين، وتركوا الفراغات خلفهم ومن حولهم، اغتصبها أباطرة المال وتجار الدين الذين وظفوا أكذوبة « الربيع العربي « ...والنتائج الكارثية اليوم بالواقع تنطق ....

وليس عبثا ، وليس صدفة أن يختار الأستاذ إدريس لشكر يوم فاتح ماي، عيد العمال، يوم اجتماع مع مناضلات ومناضلي الدار البيضاء ...فللزمن رمزيته وللسياسة رسائل ...الدار البيضاء مدينة عمالية ...أرض النضالات والتضحيات ...وكان الاتحاد الاشتراكي بذراعه النقابي طليعة الطبقة العاملة وكل الفئات الهشة والمقهورة ..وكان الاتحاد متجذرا في أحيائها ودروبها ...وكان الاتحاد صوت الدار البيضاء ....وتوارى الاتحاد الاشتراكي إلى الخلف في ظروف ملغومة ولأسباب ذاتية وموضوعية، توارى إلى الخلف ليمتحن البيضاويون من كان بالأمس القريب يحارب الاتحاد الاشتراكي ويعتبر محاربته « نصرة « الله تعالى ! وسقطت الأقنعة القذرة وسقطت الأساطير الأخلاقوية المؤسسة لانتهازية الإسلامويين ...واليوم موعد جديد مع الاتحاديات والاتحاديين، مع الأصيلين المتأصلين ...إنه زمن عودة الاتحاد الاشتراكي إلى أراضيه، إلى المواطنات والمواطنين في الدار البيضاء وفي كل مكان من أمكنة بلادنا ....

الدار البيضاء لن تنسى دماء الشهيد عمر بنجلون، دماء سيلت غدرا وخيانة وتواطؤا وعمالة من طرف تجار الدين الذين استخدموا كأدوات منفذة للجريمة السياسية كما قال في حينه قائدنا الكاريزمي سي عبد الرحيم بوعبيد ...والدار البيضاء لن تغفر للظلاميين أبدا، ولو تغافلت عنهم مؤقتا ...

الأستاذ إدريس لشكر في الدار البيضاء... إنها ليست مدينة كسائر المدن، إنها ليست مكانا كباقي الأمكنة ...إنها فضاء نضالي، إنها وحدها جهة، إنها وحدها بلد ... إنها وجه المغرب ورئته التي يتنفس من خلالها اقتصادنا ...إنها تلخص المغرب بتعقيداته الاجتماعية والسياسية والثقافية ...إنها وحدة المتناقضات....

ويعود الاتحاد الاشتراكي إلى الدار البيضاء ...إنها عودة إلى أهرامات المواطنة والوطنية وقطع مع طيور الظلام وسماسرة الانتخابات....إنها الدار البيضاء تتصالح مع الاتحاد الاشتراكي ...إنه إدريس لشكر في الدار البيضاء ...

المغرب.. الولايات المتحدة الأمريكية: أفق استراتيجي واعد

تابع ص 1

1- الندوة الصحفية التي أجراها توني بلينكين وزير خارجية أمريكا في يناير 2021 التي تحدث فيها عن الاتفاق الإبراهيمي وقال إنه يحتاج لبعض «التمحيص» لكنه لم يأت على ذكر الإعلان الثلاثي الموقع بين أمريكا المغرب وإسرائيل، في إشارة لدعم الإدارة الجديدة لهذا الإعلان بمختلف المواقف المعبر عنها من الدول الموقعة عليه.

2- القرارات التي قام بمراجعتها جو بايدن، الرئيس الأمريكي الجديد، التي وقعها بمجرد وصوله للبيت الأبيض، لم يكن من بينها الإعلان الموقع مع المغرب ولا المرسوم الرئاسي، الذي وقعه ترامب الذي اعترف بموجبه بمغربية الصحراء، بل شملت قضايا أخرى.

3- حديث الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية في الندوة الصحفية التي نُظمت في فبراير الماضي، حيث أجاب عند سؤاله عن موقف الإدارة الجديدة من قضية الصحراء، بأنه «لا يوجد أي تحديث، وما قلناه سابقا لا يزال ساري المفعول»، مضيفا «سيتواصل دعم الأمم المتحدة لإنهاء هذا النزاع الذي طال أمده في المغرب»، وهنا لابد من الإشارة إلى عبارتي «لا تحديث» أي لا تغيير ولا مراجعة للموقف الأمريكي، كما أنه عندما يقول إنهاء هذا النزاع «في المغرب»، فتذكيره بأن النزاع داخل المغرب فهذا تأكيد على أن النزاع يحدث داخل المغرب وداخل الأراضي المغربية «الصحراء».

4- حديث مستشار الرئيس الأمريكي للشرق الأوسط بريت ماكغورك، قبل أسبوعين مع بوريطة، حيث كان هناك تأكيد على أنه لن يكون هناك أي تغيير في سياسة الولايات المتحدة بشأن الصحراء المغربية، ولا بموقفها من المسلسل السياسي الذي تدعم فيه الإدارة الأمريكية مبادرة الحكم الذاتي، وتنظر إليها كمخرج سياسي لإنهاء هذا النزاع.

بعد هذه المعطيات والمُحددات الأساسية في تكريس تراكم هادئ بين الإدارة الأمريكية الجديدة والمغرب، التي تتقدم خطوة بخطوة وبحوار دائم قد يكون بعضه غير علني من أجل توضيح مختلف المواقف التي قد تثور حولها بعض الأسئلة خاصة في ظل صدور بعض التقارير، التي قد تكون غير دقيقة تحاول دفع المغرب لاتخاذ موقف انفعالي، وهو ما ظل المغرب دبلوماسيا يتفادى الوقوع فيه ويفضح بالمقابل كل هذه المناورات، آخرها تدوينة وزير خارجية الجزائر الذي أراد التشويش على الاتصال الذي سيُجرى بين بلينكين وبوريطة والذي لجأت الخارجية الأمريكية بعد يوم واحد إلى التوضيح الذي قطعت الطريق فيه على بوقادوم وعلى كل من يراهنون على إحداث أي توتر في العلاقة بين البلدين.

فما الذي دار بين بوريطة وبلينكين؟!

المكالمة التي جرت جاءت أولا بعد أيام قليلة من جلسة مجلس الأمن المُغلقة التقنية التي قُدمت فيها إحاطة حول التقدم الميداني والسياسي علاقة بنزاع الصحراء، ودعم مختلف الدول الأعضاء الخمسة عشر بمجلس الأمن للأمين العام للأمم المتحدة لجهوده، التي تهدف إلى إحداث تقدم في العملية السياسية، التي ظل المغرب ملتزما بها، ودعمه في تعيين مبعوث جديد للمنطقة بعد تعثر تعيين كل من رئيس الوزراء ووزير الخارجية الروماني الأسبق بيتري رومان، ووزير الخارجية البرتغالي السابق لويس أمادو، حيث اعترضت عليهما الدولة الجزائرية ورفضت تعيينهما لأنها لا تنظر بعين الرضا لفكرة استئناف المباحثات السياسية، خاصة في ظل الموقف الأمريكي الجديد من النزاع، وهو ما جعل الإدارة الأمريكية تقتنع بضرورة العمل على تعيين مبعوث جديد مع المغرب لأنها تنظر إليه كطرف جدي في هذا النزاع، ويمكن الرهان عليه للمضي قدما سياسيا في الملف عكس النظام الجزائري الذي انهارت دعايته الإعلامية القوية التي خاضها لإقناع المنتظم الدولي بانهيار المسلسل السياسي وعودة المنطقة للنزاع المسلح.

مكالمة بلينكين مع بوريطة لم تكتف بالتأكيد على العمل مع المغرب لتعيين مبعوث جديد، حسب تقارير إعلامية أمريكية موثوقة، بل اتجهت نحو تأكيد هذا الأخير على أنه ليس هناك أي تغيير في الموقف الأمريكي تجاه مغربية الصحراء، ولن يكون هناك أي تراجع عن الموقف الداعم لمغربية الصحراء، بل يمكن القول إن القضايا التي تضمنها بيان وزارة الخارجية الأمريكية قد يكون أرضية قوية لتكريس هذا الموقف باعتباره موقفا استراتيجيا داخل الإدارة الأمريكية بغض النظر عن الحزب الحاكم، أرضية مرتبطة حسب مضمون المكالمة ب:

قضايا «السلم والأمن والازدهار في المنطقة» حيث أشاد وزير الخارجية الأمريكي بالدور الحاسم للمغرب في النزاع الليبي، الذي احتضن الحوار الليبي-الليبي واستطاع تقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف المتصارعة، كما أكد الوزير على الدور المغربي في الساحل، هذا الساحل الذي يعيش وضعا مقلقا تتزايد حدته بتنامي التهديدات الإرهابية وتحوله لبؤرة خطيرة تهدد المنطقة ككل، وتأكيد بلينكين على الدور الحاسم للمغرب في الساحل هو اعتراف بالدور المغربي في محاربة الإرهاب وأهمية الحضور المغربي ضمن الدول الخمس الرائدة في محاربة الإرهاب، وعنصر استقرار في المنطقة وهنا يتداخل نزاع الصحراء مع الوضع في الساحل باعتباره واحدا من النزاعات، التي حولت مخيمات تندوف لخلفية داعمة للإرهاب خاصة بالعنصر البشري في ظل تزايد حالة اليأس والاحباط داخلها، حسب تقارير أممية رسمية.

في المكالمة تمت الإشادة بالإصلاحات السياسية المؤسساتية التي قام بها العاهل المغربي محمد السادس منذ اعتلائه العرش، حيث كان لافتا أن تتضمن المكالمة، حسب بيان الخارجية الأمريكية، هذه الإشارة أخذا بعين الاعتبار أن المغرب ظل يقوم بإصلاحاته الحقوقية والسياسية بفضل إرادته الداخلية الحرة، ولم تكن ناتجة عن ضغط خارجي كما هو الحال في عدة بلدان، وهو ما دفع بلينكين إلى التنويه بهذه الإصلاحات والتنويه بملك المغرب وتشجيعه على الاستمرار في هذا المسلسل الإصلاحي، الذي يقوده الملك محمد السادس، مشيدا أيضا بجو الاستثمار الذي خلقه المغرب خاصة على مستوى الطاقة المتجددة مُشجعا إياه «على المساعدة في تعزيز النمو الاقتصادي الأخضر بإفريقيا والتنمية في إفريقيا»، مما يبرز رؤية الولايات المتحدة الأمريكية للدور المغربي إفريقيا بصفته المدخل الاقتصادي والسياسي نحو هذه القارة، ويجعل رهان الولايات المتحدة الأمريكية على المغرب في هذا الباب رهانا قويا، كبيرا ويقوي من الشراكة بينهما.

مكالمة وزير الخارجية الأمريكي مع الوزير المغربي جاءت في توقيت جد مهم، توقيت أجاب فيه عن كل التكهنات التي كانت تتحدث عن وجود أزمة في العلاقة بين البلدين، وجاءت لتُغلق باب السيناريوهات حول احتمالية تغيير الولايات المتحدة الأمريكية لموقفها تجاه مغربية الصحراء، الذي أصبح موقفا ثابتا لا مجال لمراجعته ولا لتغييره، لأن الإدارة الأمريكية تعي أهمية المغرب في المنطقة على عدة مستويات، كما تعي جيدا أنه قرار لم يكن معزولا بل كان بفعل الدور التاريخي الذي مازال قائما للمغرب في السلام بالشرق الأوسط وقوة الدبلوماسية التي يقودها محمد السادس، مما جعلها توقع إعلانا للسلام ثلاثيا تكون جزءا منه ومن تفاهماته، وليس ثنائيا بين المغرب وإسرائيل.

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بلينكن يشيد بقيادة جلالة الملك للإصلاحات السياسية والتقدم الاقتصادي والتنمية ومكافحة التغير المناخي

موقع «أكسيوس» الأمريكي: إدارة بايدن لن تتراجع عن الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء

أجرى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الجمعة، محادثات هاتفية، تم خلالها إبراز الإصلاحات الهامة التي قام بها المغرب تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس.

وذكرت وزارة الخارجية الأمريكية، في بيان، أن « كاتب الدولة الأمريكي والوزير بوريطة ناقشا الإصلاحات «الهامة» التي شهدها المغرب على مدى العقدين الماضيين تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، مشيرة إلى أن كاتب الدولة شجع المغرب على مواصلة تنفيذ هذه الإصلاحات».

وأشاد رئيس الدبلوماسية الأمريكية، خلال هذه المحادثات، بـ «الدور الريادي» لجلالة الملك في مكافحة التغير المناخي والاستثمار في الطاقات المتجددة، وشجع المغرب على المساعدة في تعزيز النمو الاقتصادي الأخضر والتنمية في إفريقيا.

كما ناقش الوزيران «سبل تكثيف التعاون في إفريقيا لتعزيز الازدهار الاقتصادي والاستقرار». وشدد بلينكن في هذا الصدد على «الدور المحوري للمغرب في تعزيز الاستقرار في منطقة الساحل وليبيا».

وأبرز وزير الخارجية الأمريكي، بهذه المناسبة ، «العلاقة الثنائية العريقة وذات المنفعة المتبادلة والقائمة على القيم والمصالح المشتركة في مجال السلم والأمن والازدهار الإقليمي».

وفي هذا الصدد ، «رحب بالخطوات التي اتخذها المغرب لتحسين العلاقات مع إسرائيل، وأشار إلى أن العلاقات المغربية- الإسرائيلية ستحقق منافع طويلة المدى لكلا البلدين».

وأشار بلينكين وبوريطة، حسب بيان وزارة الخارجية الأمريكية، إلى أن هذه السنة تصادف الذكرى المئوية الثانية لإهداء السلطان مولاي سليمان مبنى المفوضية الأمريكية في طنجة للولايات المتحدة الأمريكية، والذي يعد مثالا على الشراكة الاستراتيجية العريقة التي يعتزم البلدان إبرازها طيلة السنة».

وذكر بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج أن المسؤولين نوها بالشراكة الاستراتيجية الصلبة والدائمة، القائمة بين المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية منذ عقود.

وأضاف أن العلاقة الشخصية القائمة بين جلالة الملك محمد السادس وفخامة الرئيس الأمريكي جو بايدن، من شأنها إعطاء دفعة قوية لهذه الشراكة المرتكزة على القيم والمصالح المشتركة وعلى إرادة مشتركة للعمل من أجل تحقيق السلم والاستقرار الاقليميين.

إدارة بايدن لن تتراجع عن الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء

أفاد الموقع الإخباري الأمريكي (أكسيوس)، الجمعة، نقلا عن مصادر مطلعة أن إدارة الرئيس جو بايدن لن تتراجع عن اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بسيادة المغرب على الصحراء.

وكشف موقع (أكسيوس) أن وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، أكد لوزير الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ، ناصر بوريطة ، خلال المكالمة الهاتفية التي جرت بينهما الجمعة ، أن إدارة بايدن لن تتراجع عن هذا الاعتراف المتضمن في الإعلان الذي وقعه الرئيس ترامب في دجنبر الماضي.

ووفقا لهذا المنبر الإعلامي الأمريكي، فإن تقرير وزارة الخارجية بشأن الاتصال الهاتفي لبلينكن مع بوريطة لم يشر إلى قضية الصحراء، لكن «مصدرين مطلعين على فحوى المكالمة أكدا أنه تمت مناقشتها، وأن بلينكن قال إن إدارة بايدن لن تتراجع « عن هذا القرار.

وأضاف أن كبار المسؤولين في البيت الأبيض ووزارة الخارجية أجروا مناقشات متعددة حول هذه المسألة خلال الأسابيع الأخيرة.

وبحسب كاتب المقال، المطلع على السياسة الخارجية الأمريكية ، فإن القرار الذي أسفرت عنه هذه المناقشات هو أن الولايات المتحدة «لن تتراجع» عن الإعلان الذي يؤكد على

مغربية الصحراء، مع العمل من أجل تعيين مبعوث أممي جديد إلى الصحراء واستئناف العملية السياسية بهدف التوصل إلى تسوية نهائية على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي.

قال إن «ترامب كان محقا بشأن تأييد سيادة المغرب على الصحراء»

مانويل فالس: فرنسا وإسبانيا يجب أن تكونا أكثر وضوحا بخصوص دعم المغرب بشأن الصحراء

أكد رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق، مانويل فالس، أن فرنسا وإسبانيا يتعين عليهما أن يكونا في ما يتعلق بقضية الصحراء، شريكين مخلصين للمغرب، الذي يضطلع بدور جوهري في استقرار الفضاء المتوسطي وإفريقيا جنوب الصحراء.

وأكد مانويل فالس، في حديث حصري خص به «إم جي إتش بارتنرس»، وهو مكتب فرنسي-إفريقي للأشغال العمومية والدبلوماسية البديلة يتخذ من باريس مقرا له، أنه «ينبغي تسوية هذه القضية حول مخطط الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية. وذلك لأنني أعتقد بأن فرنسا وإسبانيا يجب أن يكونا شريكين مخلصين للمملكة المغربية حول هذه القضية».

وبحسب رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق، فإن «هذا النزاع (حول الصحراء) يأتي من عالم لم يعد موجودا، عالم التكتلات، بقايا يالطا وتداعياتها على قارة مثل إفريقيا، كل هذا عفا عليه الزمن، ولا يزال الخيال الذي تم الإبقاء عليه بشأن استقلال الصحراء قائما لدى بعض الأوساط السياسية الإسبانية»، مشيرا إلى أن هناك في إسبانيا، لاسيما لدى اليسار، رؤية «متجاوزة» حول الصحراء.

وقال «داخل الحكومة الإسبانية، هناك حليف يمثل الأقلية، حزب بوديموس الذي يظل حبيس خطاب قديم لما يجب أن تكون عليه الصحراء، وذلك برفضه رؤية الدينامية المغربية على الأرض»، مذكرا بأنه «بين أولئك الذين يدعون إلى استقلال الصحراء، على غرار +البوليساريو+، تنتشر الشبكات الإجرامية والإرهابية، وهو ما جرى توثيقه من قبل أجهزة المخابرات في عدة دول».

وبالنسبة لرئيس الوزراء الفرنسي الأسبق، فإن «لدينا مصلحة كاملة في علاقات جيدة مع المغرب لأن الدول الأوروبية التي تريد العكس تخسر في كل مرة!، سواء أكان ذلك بالنسبة للهجرة، أو محاربة مهربي المخدرات. وإسبانيا شأنها شأن فرنسا، تتأثر على نحو مباشر بتداعيات الخلاف الدبلوماسي».

وأضاف «لذلك أعتقد أن فرنسا وإسبانيا يجب أن تكونا أكثر وضوحا بخصوص دعمهما للمغرب بشأن الصحراء. ولكن على نطاق أوسع أوروبا أيضا».

وجوابا على سؤال حول قرار الولايات المتحدة الاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء، وحول ما إذا كان يعتبر أن الوقت قد حان لكي تعبر فرنسا وأوروبا عن دعم أكثر صراحة لسيادة حليف استراتيجي مثل المغرب في الصحراء، قال رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق إن «ترامب كان محقا في إطلاق الشرارة من خلال تأييد سيادة المغرب على الصحراء».

وقال إن «هذه الدينامية وازنة»، مضيفا أنه «بفضل تاريخنا المشترك ومصالحنا المتقاطعة، لدينا هنا فرصة لكي لا ننتظر أكثر ونخرج من الخطابات القديمة مثل خطاب استقلال الصحراء، وإعادة ربط الصلة بالعالم الحديث».

وأكد أن فرنسا التي تحظى بمكانة مرموقة في منطقة الحوض المتوسطي وبالشرقين الأدنى والأوسط؛ وفرنسا التي تعد قوة اقتصادية وعسكرية مع مقعد في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ينبغي عليها «توظيف هذه القوة للتأثير ويكون لها دور لتضطلع به إلى جانب شركائنا». وقال «الدول الأوروبية الأخرى ليس بوسعها لعب هذا الدور، لذلك دعونا نفعل ذلك !، فرنسا لطالما كانت مستقلة وقدرتها على استشراف الأمور تمكنها من عدم تفويت أعظم لحظات عصرنا».

وحول أهمية التعاون الأمني بين فرنسا والمغرب والمحاور التي بوسعهما الاشتغال عليها خلال السنوات المقبلة، يعتبر مانويل فالس، الذي سبق له أن تقلد منصب وزير الداخلية، أن «هذا التعاون يكتسي أهمية جوهرية». وقال «حتى عندما كانت هناك توترات سياسية، يظل التعاون بين المخابرات الفرنسية والمغربية استثنائيا على جميع المستويات».

وبالنسبة له، «من دون تعاون بين فرنسا وإسبانيا والبرتغال والمغرب، لا يمكننا محاربة المخاطر الأمنية بشكل فعال». «وبفضل هذا التعاون على وجه التحديد، تم إحباط العديد من محاولات التغلغل الإرهابي على الأراضي الفرنسية أو الإسبانية».

وبالموازاة مع ذلك - يضيف فالس- في الساحل الذي يعد المنطقة الرخوة من إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث لا يزال الوضع الأمني الراهن معقدا للغاية، قائلا «يجب علينا الاعتماد على بلدان مثل المغرب، الذي من الواضح أننا نمتلك معه أسسا قديمة، وأكثر تنظيما على المستوى الأمني، سواء تعلق الأمر بتهريب المخدرات، الإرهاب أو الهجرة غير الشرعية».

أخيرا، وبخصوص دور المغرب في الاستقرار بإفريقيا، فسر مانويل فالس ذلك بالتحول الاقتصادي الهائل الذي تحقق على مدى العقدين الماضيين.

وأضاف «يمكننا أن نرى بوضوح أنه على المستوى الاقتصادي، فإن الانطلاق المغربي في إفريقيا ناجح والأمر متروك لفرنسا للاعتماد على هذا الشريك الإفريقي الرئيسي من أجل الاضطلاع بدوره في التنمية الاقتصادية والأمن. لأن المغرب يلعب دورا جوهريا في استقرار منطقة البحر الأبيض المتوسط وإفريقيا جنوب الصحراء».

وتحدث مانويل فالس، أيضا، في هذا الحوار عن العلاقات بين أوروبا وإفريقيا، قائلا «من الواضح أن القارة المستقبلية هي إفريقيا. إفريقيا- أوروبا هي تحالف الغد، فمصلحة أوروبا الاستراتيجية تعتمد على قدرة إفريقيا في التغلب على مختلف تحدياتها، لاسيما الديموغرافية».

كما أعرب عن قناعته حيال ضرورة قيام أوروبا ببناء «حوار استراتيجي» مع الصين. «هذا هو الأفق الذي يتراءى أكثر من أي وقت مضى، إذا كانت أوروبا ترغب في التوسع بالمعنى الجيوسياسي، وذلك في مواجهة التكتلات الناشئة».

قال إن المغرب لا يزال ينتظر «ردا مرضيا ومقنعا» من طرف الحكومة الإسبانية بشأن استضافة غالي

بوريطة: عندما واجهت إسبانيا الانفصاليين، رفض المغرب أي اتصال أو تفاعل معهم

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، أن المغرب لا يزال ينتظر «ردا مرضيا ومقنعا» من طرف الحكومة الإسبانية بشأن قرارها الترخيص للمدعو إبراهيم غالي، المتابع من طرف العدالة الإسبانية على خلفية جرائم إبادة والإرهاب، بالدخول إلى ترابها.

وأوضح بوريطة في حوار خص به وكالة الأنباء الإسبانية (إفي)، أول أمس السبت، أن المغرب لم يتلق حتى الآن إجابات من مدريد على الأسئلة التي طرحها ضمن بلاغ نشره الأحد الماضي.

وقال الوزير «لماذا اعتبرت السلطات الإسبانية أنه لا داعي لإبلاغ المغرب ؟، لماذا فضلت التنسيق مع خصوم المغرب ؟، هل من الطبيعي أن نعلم بهذا الأمر من الصحافة ؟»، متسائلا حول ما إذا كانت إسبانيا «ترغب في التضحية بالعلاقات الثنائية» بسبب حالة المدعو إبراهيم غالي.

واعتبر أن هذه القضية «تشكل اختبارا لمصداقية علاقتنا وصدقها، وحول ما إذا كانت تشكل مجرد شعار»، مذكرا بأن المغرب لطالما ساند إسبانيا في مواجهة النزعة الانفصالية بكاتالونيا.

وأضاف بوريطة «عندما واجهت إسبانيا النزعة الانفصالية، كان المغرب واضحا للغاية وعلى أعلى مستوى: حيث رفض أي اتصال أو تفاعل معهم وتم إبلاغ شركائنا. وعندما طلب منا (الكتالانيون) استقبالهم في الوزارة، طالبنا بحضور شخص من السفارة الإسبانية».

وشدد الوزير على أنه «مع الشركاء لا توجد مناورات أو طعن في الظهر حول قضية أساسية بالنسبة للمغرب»، مضيفا أنه قبل السير خطوة واحدة إلى الأمام في العلاقات الثنائية «يتعين أولا توضيح الأمور».

وأكد ناصر بوريطة أن قضية المدعو إبراهيم غالي تعكس «ازدواجية +البوليساريو+: ففي الوقت الذي يعطى لقادتها الحق في طائرة خاصة وهوية جديدة، فإن السكان المحتجزين في تندوف ليس لديهم حتى الأقنعة أو المعقمات، بينما يجتاحهم وباء كوفيد19- في ظل اللامبالاة المطلقة».

وتساءل الوزير قائلا، إن إبراهيم غالي «هو مغتصب يطبع مع العبودية، والتعذيب، وجرائم الحرب، وتجنيد الأطفال، والإبادة الجماعية، وإسبانيا تعرف كل ذلك قبل أي شخص آخر. فهل ترغب في التضحية بعلاقتها مع المغرب من أجل هذا الشخص ؟».

وفي معرض الحديث عن الشكايات المقدمة من طرف ضحايا المدعو إبراهيم غالي، لاسيما الجمعية الصحراوية للدفاع عن حقوق الإنسان والجمعية الكنارية لضحايا الإرهاب، تساءل الوزير «أين العدالة الإسبانية من كل هذا ؟، ألم يقرر أي قاض أنه من الضروري التحرك إزاء هذه الشكايات؟».

وفي ما يتعلق بالحجج التي تفيد بأن إسبانيا كانت القوة المحتلة لجنوب المغرب، سجل الوزير المغربي أن الأمر يتعلق بـ «ذريعة لم تعد قائمة»، موضحا أن إسبانيا استعمرت أيضا أراض بشمال المغرب، ومع ذلك فهي «تتصرف بشكل طبيعي».

وشدد على أنه «لا يمكننا أن نظل أسرى الماضي الإسباني».

وقال بوريطة إن المغرب وإسبانيا تجمعهما بالفعل «شراكة شاملة: سياسية، اقتصادية، تجارية، إنسانية وأمنية»، وهنا يأتي طرح قضية الهجرة، مضيفا أنه لا ينبغي الاعتقاد بأنها «علاقة انتقائية: إذ كلما تعلق الأمر بالتآمر مع الجزائر و+البوليساريو+ يغادر المغرب شاشة الرادار الإسبانية، لكن عندما نتحدث عن الهجرة أو الإرهاب نعود لنصبح مهمين مرة أخرى».

وجدد بوريطة التأكيد، مرة أخرى، على أن المغرب يرفض أن يكون «دركي» الاتحاد الأوروبي في ما يتعلق بقضايا الهجرة.

وقال إن «هذه القضية تحتاج إلى معالجة شمولية، وليس مالية فقط: يجب أن نكون شركاء في الرؤية وفي صياغة الاستراتيجيات، وليس فقط في تنفيذها مقابل مبلغ من المال».

وأعرب الوزير عن أسفه لأن قضايا الهجرة في أوروبا تعتمد على رهانات سياسية: «الاستطلاعات السياسية، الضغوط والمواعيد النهائية للانتخابات، والتي تقود الأوروبيين إلى اعتبارات قصيرة المدى»، مطالبا بـ «عدم تشويه ظاهرة الهجرة».

الفريق الاشتراكي يقدم مقترح قانون يتعلق بالولوجيات

الفريق ساءل الحكومة حول وضعية الأئمة في ظل جائحة كورونا، وارتفاع أسعار الخضر والفواكه بتطوان والمدن المجاورة، ووضعية حرفيي قطاع الجلد بدار الصانع بالرباط

مكتب الرباط: عبد الحق الريحاني

قدم الفريق الاشتراكي بمجلس النواب مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم المادة 8 من القانون رقم 10.03 المتعلق بالولوجيات، موضحا بخصوص تقديمه لهذا المشروع، أن معاناة الأشخاص في وضعية إعاقة في الولوج لمختلف الإدارات والمرافق العمومية وشبه العمومية، تبقى من ضمن أهم الإشكالات التي تواجههم في حياتهم اليومية بالرغم من تنصيص القانون 10.03 المتعلق بالولوجيات، على ذلك.

وأكد الفريق الاشتراكي في هذا الإطار على ضرورة توفر كل البنايات العمومية والخاصة والطرقات والفضاءات الخارجية ووسائل النقل العمومية على ولوجيات تحترم حق ولوج الأشخاص في وضعية إعاقة إليها بسهولة.

وأشار الفريق الاشتراكي، إلى أنه بعد مرور 18 سنة على صدور القانون أعلاه، واقع الممارسة يظهر افتقار البنايات والفضاءات العمومية إلى الولوجيات، حتى وإن وجدت، فإنها لا تستجيب للمعايير المتعارف عليها، وهو ما يعد انتهاكا لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، وعقبة تمنعهم من التمتع بحقوقهم على غرار كافة المواطنين.

وأبرز الفريق الاشتراكي على أن الأماكن المخصصة لوقوف السيارات والدراجات لنموذج حي لمدى غياب الاهتمام بهذه الفئة، خاصة في شوارع المدن الكبرى وأزقتها التي تعرف الأماكن المخصصة لوقوف السيارات بها غيابا تاما لأي مناطق مخصصة للأشخاص في وضعية إعاقة كما هو شأن عدد من الدول المجاورة.

كما وجه النائب البرلماني سعيد بعزيز، عضو الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، سؤالا شفويا آنيا إلى أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، حول وضعية الأئمة والقيمين الدينيين في ظل جائحة كورونا.

وأوضح النائب أن التداعيات السلبية لتفشي جائحة فيروس كورونا - كوفيد 19، أثرت سلبا على العديد من الفئات، وتدخلت الدولة للتخفيف من معاناتها عبر تمكينها من الدعم، باستثناء وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، التي لم تتدخل لفائدة فئة الأئمة والقيمين الدينيين، الموجودين حاليا في حالة يرثى لها.

وأشار النائب بعزيز إلى أن وضعية هذه الفئة في الوقت العادي، يكون الرد بشأنها أنها في تحسن، لكن في ظل الجائحة، وتوقف «الشرط» في معظم المناطق، والاقتصار على المنحة المتواضعة جدا التي يتوصلون بها، جعلهم يعيشون في أوضاع مزرية.

وأضاف عضو الفريق الاشتراكي أن هذه الفئة في حاجة ماسة إلى تدخل الوزارة، من أجل تمكينها من دعم استثنائي خلال هذه الجائحة، لاسيما أنها عنصر أساسي في الحياة الروحية للمواطنات والمواطنين، وموجه حقيقي في التعريف بخطورة الفيروس، واحترام التدابير والإجراءات الاحترازية لتفادي انتشاره، معتبرا في الوقت ذاته بأنه من الواجب أن يكونوا في أحسن وضع، أو على الأقل في نفس المستوى الاجتماعي للمنطقة التي يتواجدون بها، وليس أضعف الأشخاص اجتماعيا في الحي أو الدوار أو المدشر.

وطالب النائب سعيد بعزيز الوزير أحمد التوفيق بتوضيح الإجراءات المتخذة من طرف الوزارة من أجل تحسين وضعية الأئمة والقيمين الدينيين، كما ساءله عن أسباب تأخر الوزارة عن تقديم دعم استثنائي لهذه الفئة خلال زمن الجائحة والإجراءات التي ستتخذ من أجل تمكينهم من ذلك.

ومن جانبه وجه النائب البرلماني محمد الملاحي، سؤالا كتابيا إلى مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، حول ارتفاع أسعار الخضر والفواكه بتطوان والمدن المجاورة. ونبه إلى أن " ارتفاع أسعار الخضر والفواكه أثار موجة غضب عارمة في صفوف ساكنة مدينة تطوان والمدن المجاورة، بعدما تفاجؤوا بالزيادة في أثمنتها خاصة أثمنة البصل والطماطم باعتبارهما الأكثر استهلاكا في رمضان .

وأكد النائب الملاحي أن وفرة العرض دون وضع برنامج لمراقبة وضعية التموين واستقرار الأسعار قبيل وخلال شهر رمضان المبارك، بالأسواق العمومية والخاصة، سيضاعف من الأزمة الاقتصادية للمواطنات والمواطنين وسيشجع المضاربات التجارية، مطالبا الوزير مولاي حفيظ العلمي بتوضيح الإجراءات التي ستتخذها الوزارة لاستقرار أسعار الخضر والفواكه بتطوان والمدن المجاورة.

ومن جهته وجه شقران أمام، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، سؤالا كتابيا إلى نادية فتاح، وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي حول وضعية حرفيي قطاع الجلد بدار الصانع بالرباط، أكد فيه أن " جائحة كورونا أثرت بشكل كبير على قطاع الصناعة التقليدية (قطاع الجلد نموذجا) حيث تشكل مورد رزق لمجموعة من الأسر المعوزة، كما هو الحال بالنسبة لحرفيي قطاع الجلد بدار الصانع بالرباط " .

وأشار رئيس الفريق في مراسلته إلى أن حجم الضرر، الذي لحق هذه الفئة، لاسيما بعد إقصائها من دعم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مرحلة الحجر الصحي، واستمرار التدابير الاحترازية، زاد من الصعوبات الكبيرة ذات الطابع السوسيو اقتصادي التي تواجههم، مطالبا الوزيرة نادية فتاح بتوضيح الإجراءات التي ستتخذها الوزارة للتخفيف من الصعوبات والإكراهات التي تواجه حرفيي قطاع الجلد بدار الصانع بالرباط.

جامعة أرباب محطات الوقود تعيد انتخاب جمال زريكم رئيسا وملف مطلبي جديد على الطاولة

مراسلة خاصة

جدد أرباب محطات الوقود بالمغرب الثقة في جمال زريكم رئيسا لجامعتهم بالإجماع، وكذلك كلف بتشكيل المكتب الجديد، والذي دافع الجمع العام عن تجديد الثقة فيه برجاله ونسائه الذين قدموا دفعة قوية للجامعة واستماتوا في الدفاع عن القطاع وجعل صوته مسموعا لدى جميع الجهات الفاعلة حكومية وغير حكومية، حيث صارت الجامعة رقما لا يمكن تجاوزه كقوة اقتراحية وترافعية.

وعقدت الجامعة الوطنية لأرباب وتجار ومسيري محطات الوقود بالمغرب، وطبقا للقوانين التنظيمية، جمعها العام العادي بمقرها الخاص بالدار البيضاء، بتاريخ 27 أبريل 2021، وهو الجمع الذي تمت أشغاله مزدوجة بين الحضوري وتقنية عن بعد، حفاظا على إجراءات السلامة الصحية والوقائية في مواجهة جائحة كورونا؛ هذا وقد تمت، من خلال أشغال هذا الجمع العام، المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي، كما تمت تعديلات على القانون الأساسي صودق عليها بالإجماع وتحفظ صوت واحد .

المكتب التنفيذي، وحسب القوانين الجاري بها العمل خلال انعقاد الجموع العامة، تلا تقريره الأدبي على الحضور وجاء محملا بالعديد من المحطات الأساسية التي خاضتها الجامعة في ترافعها عن ملفاتها وقضاياها الخاصة للدفع بالقطاع إلى الأمام بهدف خلق جو اقتصادي ملائم، وإعطاء قيمة إضافية للمحطاتيين كحلقة ضعيفة وأخيرة في سلسلة التوزيع، بالدفاع عن حقوقهم في سوق أصبحوا يعتبرون أنه يعرف الكثير من الاختلالات.

ويبقى ملف العداد من أبرز الملفات التي تم الترافع حولها، وهو الملف الذي استطاعت الجامعة فرض استعماله بقوة القانون، وملف المنافسة غير المشروعة الذي تقدمت بخصوصه ببلاغ استنكاري لجميع الوزارات المعنية، تشرح فيه موقفها من ممارسات تضر بمصالحها الاقتصادية في ظل الفراغ القانوني وتأخر خروج النصوص التطبيقية من طرف الوزارة الوصية.

هذا ويبقى من بين الملفات النضالية للمحطاتيين في المرحلة المقبلة، والتي سيستمر المكتب الجديد في الترافع عليها، في إطار اللجنة المشتركة بين الجامعة والوزارة الوصية قانون الهيدروكاربورات، وخصوصا النقطة المتعلقة بالحرية التعاقدية التي تكبلها العقود التي يطالبون بمراجعتها، وشأن ذلك شأن الرخص التي تمنحها الوزارة، بإعطائها للمستثمر فقط دون أي تقييد بالشركات الموزعة، وإعطائه أيضا الحق في التعاقد بكل تنافسية مع الشركة الأفضل مع احترام المسافات ودفتر التحملات، وكذلك إلغاء رفع اليد في حالة انتهاء العقد أو في حال حكم قضائي وبطريقة أوتوماتيكية للحفاظ على الرغبة في الاستثمار وإعطاء لكل ذي حق حقه في حالة تغيير اللون أو العلامة التجارية .

الاتحاد الاشتراكي
الاثنين 3 ماي 2021 الموافق 20 رمضان 1442العدد12.834
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الفيدرالية الديمقراطية للشغل في عيدها الأممي

فاتحي: الحكومة استمرت في سياستها المعادية لمطالب الشغيلة وغيبت الحوار الاجتماعي

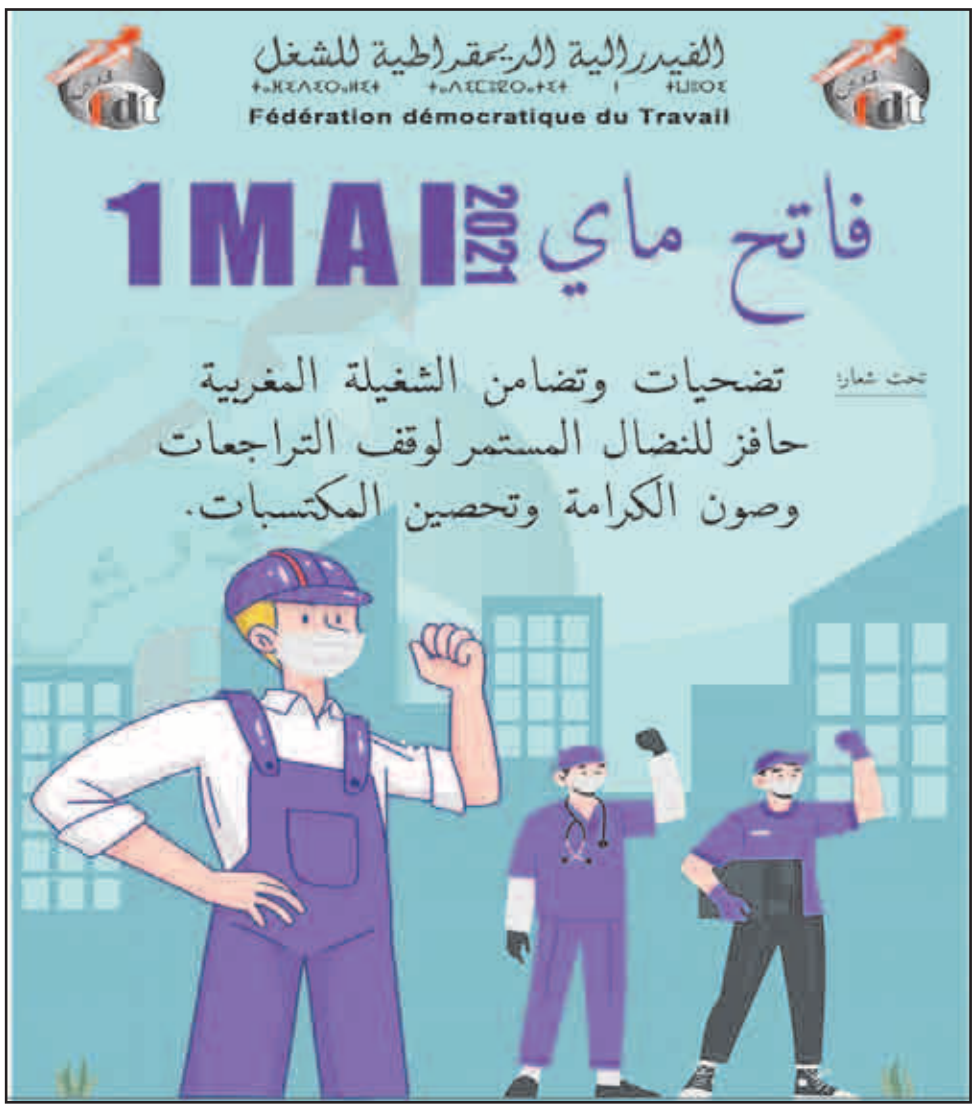

ملصق الفيدرالية لفاتح ماي 2021

الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل يلقي كلمة فاتح ماي عن بعد

مصطفى الإدريسي

احتجت الفيدرالية الديمقراطية للشغل بمناسبة فاتح ماي على فشل السياسات العمومية في معالجة الإشكالات التي يعاني منها الاقتصاد الوطني والأعطاب الاجتماعية الكبرى، والتي تعمقت آثارها جراء تداعيات الجائحة، والتي امتدت إلى آلاف العمال والعاملات، جراء إغلاق المئات من المؤسسات الإنتاجية، وأيضا الاحتجاج على التعامل التبخيسي للحكومة مع قضايا الشغيلة المغربية على مستوى التشريعات والقرارات التنظيمية وعلى المستوى المادي والمعنوي.

قال عبد الحميد فاتحي : «إن الحكومة استمرت في سياساتها المعادية لمطالب الشغيلة المغربية، والرافضة للتجاوب مع تطلعاتها في الكرامة والعدالة الاجتماعية، وحماية الحقوق والمكتسبات، وعمدت إلى تغييب الحوار الاجتماعي المركزي وأغلقت أبواب الحوار الاجتماعي القطاعي، وواجهت الاحتجاجات المشروعة للموظفين والمستخدمين والعمال بمنطق أمني وتعنيف غير مقبول، واستهدفت حقوقها ومكتسباتها بتمرير تشريعات وقرارات خارج دائرة الحوار الاجتماعي».

وأضاف فاتحي، الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل، في كلمة فاتح ماي عن بعد، تحت شعار « تضحيات وتضامن الشغيلة المغربية حافز للنضال المستمر لوقف التراجعات وصون الكرامة وتحصين المكتسبات»: « إن الشغيلة المغربية التي تواجه يوميا أخطار الجائحة، بكل وطنية وإرادة تضامنية غير مسبوقة، تستحق أن نتوجه لها بتحية التقدير والإكبار على التضحيات التي تقدمها والمجهودات التي تبذلها لضمان الخدمة العمومية والخاصة والحفاظ على صحة وسلامة وأمن المواطنات والمواطنين، بالموازاة مع تنكر الحكومة لهذه المجهودات والتضحيات من خلال تغييبها لأي شكل من أشكال التحفيز المادي والمعنوي لمختلف مكونات الشغيلة خاصة تلك التي توجد في الخطوط الأمامية لمواجهة الجائحة وآثارها».

وسجل عبد الحميد فاتحي على أن المقاربة التي اتبعتها البلاد بفرض الحجر الصحي منذ بداية موجة الوباء، وإن كانت لها تداعيات على الوضع الاقتصادي والاجتماعي، فإنها كانت حاجزا في وجه الانتشار الواسع للوباء، خاصة في ظل منظومة صحية وطنية تشكو في الأصل من خصاصات كبرى في البنيات الاستشفائية والموارد البشرية من أطباء وممرضين وتقنيين، مما جنب بلادنا كثيرا من المخاطر الصحية التي عرفتها بعض البلدان التي اختارت أن تمثل مناعة القطيع، والتي كانت لها خسارات كبرى في الأرواح البشرية.

وقال فاتحي في هذا الصدد : « لقد عانى الاقتصاد الوطني من تداعيات الجائحة إن على مستوى التوازنات الماكرواقتصادية التي عرفت تهديدا حقيقيا لمقوماتها، إذ ارتفعت نسبة عجز الخزينة وتراجعت نسبة النمو إلى أرقام سلبية وارتفع حجم المديونية الخارجية بشكل مهول، إذ وصل إلى مستويات قياسية قاربت 80% من الناتج الوطني الخام، وتراجعت الاستثمارات الأجنبية، وتحويلات مغاربة العالم، أما السياحة كنشاط مدر للعملة الصعبة فقد عرفت ومازالت انتكاسة حقيقية مما جعل هذا القطاع متوقفا بشكل كامل، ناهيك عن تداعياته الاجتماعية الصعبة، إذ توقف دخل عشرات الآلاف من الأجراء بسبب إغلاق المؤسسات الفندقية والسياحية والمهن المرتبطة بهما «.

وأضاف الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل : « أما على الصعيد الاجتماعي، فقد كانت التداعيات قاسية على أجراء القطاع الخاص، إذ أن فترة الإغلاق الكلي كانت جد قاسية وأثرت بشكل كبير على القدرة الشرائية للمأجورين، ولم تكن الفترة التي تلتها أقل قساوة، إذ أغلقت كثير من المؤسسات الإنتاجية وبالتالي التسريحات الفردية والجماعية للأجراء، بل إن بعض أرباب العمل استغلوا ظروف الجائحة للتخلص من العمال، دون أن تطالهم المحاسبة.

وإذا كانت الروح التضامنية التي عبر عنها المغاربة من خلال المساهمة في صندوق كوفيد 19 الذي دعا إلى خلقه جلالة الملك، والذي استطاع تجميع ما يوازي 32 مليار درهم، بفضل الحس التضامني والوطني للمواطنات والمواطنين، فإنه كان أداة ساهمت في التخفيف من معاناة الأجراء من خلال الدعم الشهري المحدد في 2000 درهم، ورغم محدودية هذا المبلغ لمواجهة المصاريف المتعددة للأسر، فإنه لم يشمل جميع الفئات وخاصة أجراء القطاع غير المهيكل وكثير من الفئات الهشة في المجتمع، مما ساهم في الحفاظ الجزئي على التماسك الاجتماعي وعودة الدولة إلى القيام ببعض الأدوار الاجتماعية المنوطة بها.

وفي هذا السياق وباسمكم جميعا نوجه تحية التقدير والإكبار إلى مختلف مكونات الشغيلة المغربية التي أبانت عن حس وطني كبير وعبرت ميدانيا عن مواطنة رفيعة، بوقوفها في الواجهة الأمامية لمواجهة الوباء، وخاصة أخواتنا وإخواننا في قطاع الصحة العمومية الذين تجندوا بشكل وطني مسؤول للسهر على سلامة وصحة المواطنات والمواطنين، ورجال ونساء التربية والتكوين الذين حافظوا على وتيرة الخدمات التربوية والتعليمية عن بعد وحضوريا، ليستمر المتعلمون المغاربة في تلقي التعلمات والمعرفة دون انقطاع، وكل الموظفين والمستخدمين والأجراء المشتغلين في تدبير المرافق العمومية التي تؤدي خدمات مباشرة للمواطنين، والذين ساهموا في إيصال الدعم الاجتماعي إلى كافة المغاربة في القرى والجبال وأقصى المناطق النائية، وكذلك تجب الإشادة بالأدوار المركزية لرجال الأمن والدرك والوقاية المدنية والقوات المساعدة وكل قوات حفظ الأمن الساهرين على أمن وراحة المواطنات والمواطنين».

ورغم ظروف الجائحة يقول فاتحي : « لم تتوقف مناورات خصوم وحدتنا الترابية عن خلق أسباب الاستفزاز والتوتر بالمنطقة، مما جعل بلادنا بفضل ديبلوماسيتها النشطة وقراراتها الحازمة تحقق مكتسبات جديدة في سياق التراكم المؤسس على المقترح المغربي المتمثل في الحل السياسي القائم على مقترح الحكم الذاتي الذي تقدمت به بلادنا منذ سنة 2007 والموسوم بالجدية والمصداقية والذي لايزال يشكل حجر الزاوية في مناقشات مجلس الأمن الدولي، وآخرها جلسة 21 أبريل 2021، وكان تحرير معبر الكركرات من المرتزقة خلق تحولا مهما في المقاربة التي اتبعتها بلادنا حتى الآن، إذ سمح ذلك بتدفق الحركة الإنسانية والتجارية إلى إفريقيا جنوب الصحراء، وتعزز الموقف الوطني بالاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء، سواء لدى المنتظم الدولي أو لدى القوى الكبرى في العالم والمنظمات الدولية، إذ دفعت هذه النجاحات الجزائر وصنيعتها البوليساريو إلى الدخول في أشكال استفزازية غير مسبوقة تسعى من خلالها إلى جر بلادنا إلى معارك وهمية، للتغطية على أزماتهما الداخلية المستفحلة.

واختارت بلادنا الدخول في مشروع مجتمعي مهيكل، يتعلق بتعميم الحماية الاجتماعية لجميع المواطنات والمواطنين المغاربة، من خلال مصادقة البرلمان على القانون الإطار المتعلق بالحماية الاجتماعية والذي يسعى من خلال إجراءات تشريعية وتنظيمية وإصلاحات هيكلية وقطاعية إلى تمكين 22 مليون مغربي من التغطية الصحية/ التأمين الأساسي الإجباري على المرض خلال سنتي 2021 و 2022 بمن فيهم 11 مليون مواطن حاملون لبطاقة الراميد، وتمكين 07 ملايين من الأطفال من الحصول على التعويضات العائلية في إطار مواجهة المخاطر التي تتهدد الطفولة سنتي 2023 و2024، وفي سنة 2025 إقرار التقاعد لـ 05 ملايين مواطن وتمكين كل من له شغل قار من الحصول على التعويض عن فقدان الشغل.

إنه مشروع وطني ضخم ومهيكل، ويشكل ثورة اجتماعية هادئة بكل المقاييس، وذلك رغم الكلفة المالية الضخمة والتي تمثل 51 مليار درهم سنويا، ستتحمل خزينة الدولة منها ما يساوي 23 مليار درهم بالإضافة إلى ما تتطلبه المنظومة الصحية من إصلاحات كبرى لاستيعاب مخرجات هذا المشروع، وأيضا العنصر البشري الضروري من أطباء وممرضين لمواكبة هذا المشروع، إنه تحد كبير، نتمنى أن توفر له الدولة المغربية كل أسباب النجاح، خاصة وأن جلالة الملك يتابعه شخصيا، وقد تم التوقيع مؤخرا بالقصر الملكي بفاس أمام جلالته على ثلاث اتفاقيات تهم التأمين الأساسي الإجباري على المرض».

وحول الاستحقاقات المقبلة يقول فاتحي : « إن السياق الانتخابي الذي يلقي بظلاله على اللحظة الراهنة، يجعل تزامن الاستحقاقات مجتمعة في وقت واحد لانتخاب مختلف المؤسسات البرلمانية والجهوية والمحلية والغرف المهنية والمأجورين، مربكا للطبقة السياسية لتدبير مختلف الواجهات الانتخابية بجوانبها المادية والبشرية واللوجيستيكية، مما سيؤثر حتما على جودة المنتوج الحزبي المقدم لهذه الاستحقاقات، خاصة ونحن نتابع يوميا ترهل الوضع السياسي وتراجع منسوب الثقة في المؤسسات الحزبية والتمثيلية، في ظل حكومة ضعيفة وفاقدة للمبادرة السياسية، ومحتفية بفشل سياساتها العمومية في مواجهة الصعوبات الكبرى الاقتصادية والمالية، وفي مواجهة الأعطاب الاجتماعية الكبرى، ومتخلية عن دورها المركزي في تفعيل المضمون الديمقراطي والحقوقي لدستور 2011 من خلال القوانين التنظيمية والعادية والمراسيم التنظيمية والقرارات الوزارية، مما جعل مرحلتها كسابقتها موسومة بفشل ديمقراطي وحقوقي على الواجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

وأضاف : « لقد انطلقت السوق الانتخابية أو ما يمكن تسميته بالميركاتو الانتخابي بحثا عن لاعبين قادرين على انتزاع المقعد البرلماني، وذلك بعد أن فرغت الطبقة السياسية من القوانين الانتخابية، والجدل الذي صاحبها حول القاسم الانتخابي، والتغييب الكلي للمبادرات التي بإمكانها أن تزرع الثقة في العملية السياسية وتفتح الأفق أمام المواطنات والمواطنين للمساهمة في بناء المؤسسات الدستورية من خلال خلق الجاذبية المطلوبة للمشاركة في الانتخابات ورفع عدد المصوتين مما من شأنه أن يعيد المصداقية للمؤسسات، ولكن الواقع العنيد يظهر عمليا أن الثلاثي المتحكم في صنع الخريطة الانتخابية يشتغل بلا هوادة ألا وهو الدين والمال والسلطة، فاستمالة الأحصنة الرابحة والترحال السياسي والعمليات الإحسانية تجري على قدم وساق في مختلف مدن المملكة».

«إن انتخابات المأجورين التي تسبق عادة الانتخابات العامة ستجري هذه السنة يوم 16 يونيو 2021 بالنسبة للوظيفة العمومية والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية والمنشآت المنجمية، وما بين 10 و20 يونيو 2021 بالنسبة للقطاع الخاص.

لقد تعاملت الحكومة كعادتها بمنطق دوني مع هذه الاستحقاقات فرغم أن أربع مركزيات نقابية قد رفعت مذكرة إلى السيد رئيس الحكومة (الفيدرالية الديمقراطية للشغل - الكونفدرالية الديمقراطية للشغل - الاتحاد العام للشغالين بالمغرب والاتحاد الوطني للشغل بالمغرب شهر غشت الماضي، حول تعديل القوانين والمراسيم التنظيمية المؤطرة لاستحقاقات المأجورين، وإقرار العدالة الانتخابية بين القطاع العام والقطاع الخاص، وتوفير شروط النزاهة والمصداقية لهذا الاستحقاق خاصة في القطاع الخاص، إلا أن جواب السيد رئيس الحكومة من خلال وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة ووزير الشغل والإدماج المهني والذي يعتبر أن القوانين الحالية كافية لتأطير هذه الاستحقاقات والحاجة إلى التعديل غير قائمة، كشف عن حقيقة هذه الحكومة والتي تتعامل بمنطق تبخيسي مع الفعل النقابي الوطني، وبعد مراسلة نفس المركزيات للسيد وزير الداخلية بداية شهر يناير الماضي تم لقاء مع هذا الأخير بحضور الوزراء المعنيين بالاستحقاقات في القطاعين العام والخاص يوم 06 أبريل الحالي إلا أن اللقاء لم يخرج بأي جديد تحت ذريعة أن الوقت الذي يفصلنا عن الاستحقاقات لا يمكن من إعادة النظر في هذه القوانين وستجرى الانتخابات في نفس شروط سابقاتها، مما يؤكد أن الحكومة تعتبر هذه الاستحقاقات من درجة ثانية ولا تكتسي الأهمية التي تحتم المراجعة والتحيين وهذا يوضح المنظور الحكومي للشغيلة المغربية التي عليها وحدها أن تستمر في اجترار نصوص انتخابية تعود لسنة 1959 و2004، أي قبل دستور 2011 في حين أن القوانين الانتخابية العامة عرفت مراجعتين سنتي 2015 و2021».

وعن الحوار الاجتماعي قال الكاتب العام للفيدرالية : « هذه الحكومة التي غيبت الحوار الاجتماعي المركزي، واعتبرت اتفاق 25 أبريل 2019 شيكا على بياض، وتمكنت من تمرير عدة تشريعات ونصوص تنظيمية خارج دائرة الحوار الاجتماعي، وأغلقت أبواب الحوار القطاعي وتعاملت بمنطق أمني مع الاحتجاجات المشروعة للشغيلة المغربية، وآخرها القمع الذي تعرض له الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد، إلى المحاكمات التي تعرضوا لها، دفاعا عن مطلبهم المشروع في الإدماج في أسلاك الوظيفة العمومية، إذ لا يعقل أن تكون هناك ازدواجية في تدبير الحياة الإدارية لنفس الفئة التي تؤدي نفس المهام وبنفس الديبلوم ونفس التكوين، ونحن في الفيدرالية الديمقراطية للشغل نساند نضالات الأساتذة المكرهين على التعاقد وندعم مطالبهم العادلة والمشروعة، كما هو الشأن لباقي الفئات التعليمية التي تخوض نضالات مستمرة دفاعا عن مكتسباتها ومطالبها».

وعن القطاع الخاص قال فاتحي : « تعيش الأجيرات والأجراء في القطاع الخاص معاناة كبرى نتيجة تداعيات الجائحة من جهة، ونتيجة التراخي الحكومي مع بعض أرباب العمل من جهة ثانية، فإذا كان لحالة الطوارئ وقرارات حظر التجول تداعيات على كثير من المؤسسات الإنتاجية، خاصة في قطاعات السياحة والمهن المرتبطة بها، والمقاهي والمطاعم والمهن المعيشية التي تنتشر في ليالي رمضان، والتي تجسدها التسريحات الفردية والجماعية للأجراء، والتقليص من الأجور ومن ساعات العمل، فإن التغاضي الحكومي عن مراقبة بعض قرارات الإغلاق والتي ليست لها علاقة بالجائحة، يترك بعض أرباب العمل يستغلون الوضع للتخلص من العمال والعاملات، أو التقليص من أجورهم بالتقليص من ساعات وأيام العمل».

المقاربة التي اتبعتها البلاد بفرض الحجر الصحي منذ بداية موجة الوباء، كانت حاجزا في وجه الانتشار الواسع للوباء، خاصة في ظل منظومة صحية وطنية تشكو في الأصل من خصاصات كبرى في البنيات الاستشفائية والموارد البشرية

05 الإثنين 03 ماي 2021 الموافق 20 رمضان 1442 العدد 12.834

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

حوارات ولقاءات مع بيير بورديو

17

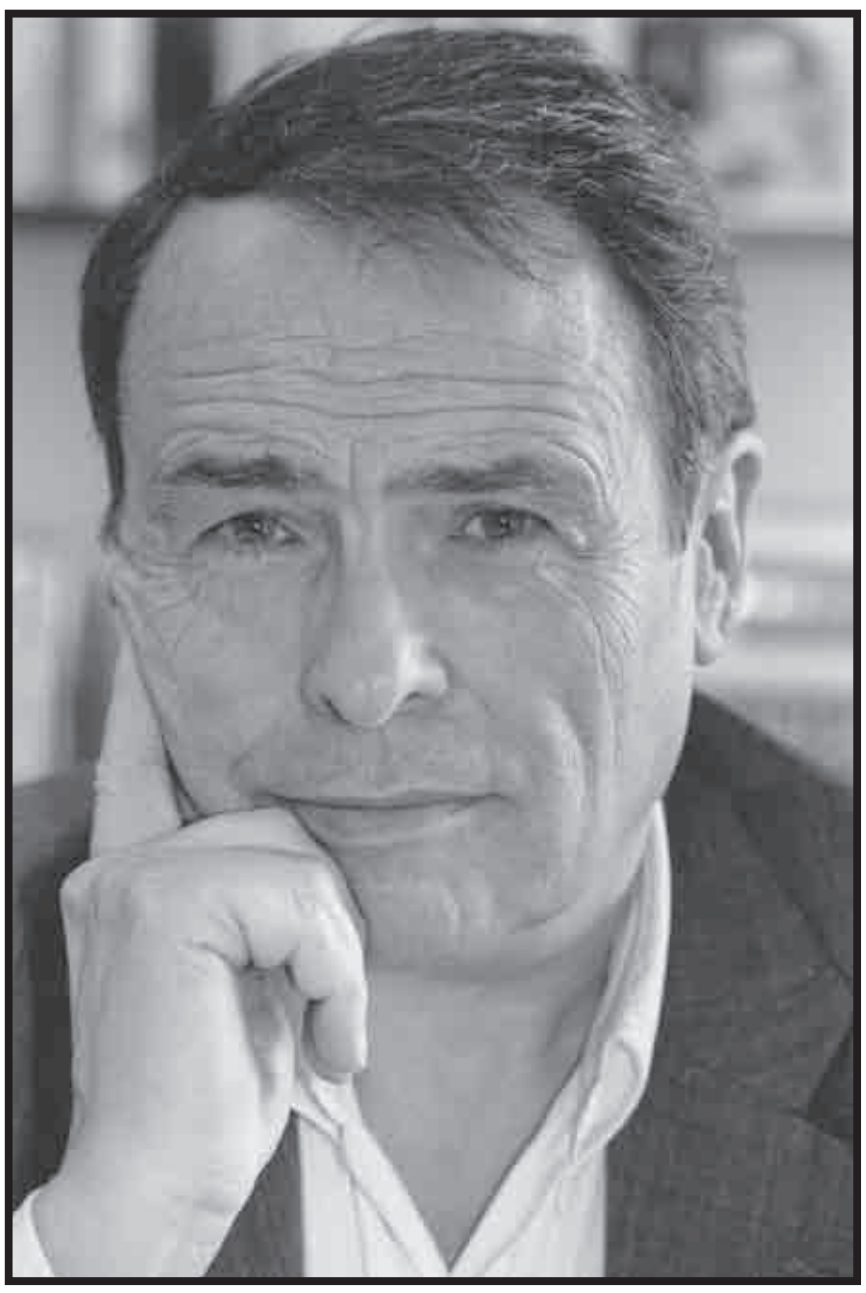

بعد وفاة بيير بورديو، نعتْه الأخبار اللبنانية – من بين منابر أخرى في العالم، أكثرها عددا من أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط – في مقالة تحت عنوان « بيير بورديو شاهدا على بؤس العالم» واصفة إياه ب «العالم المناضل الذي هجر الفلسفة وفخامتها الخادعة»، كما يقول هو نفسه. واعتبرته « لوموند» من زعماء حركة مناهضة العولمة ومن أشد منتقدي الرأسمالية. فعلا، ففي نص بعنوان «لأجل معرفة ملتزمة»، نشرته «لوموند ديبلوماتيك» عدد فبراير 2002، أياما قليلة بعد وفاته، يقول الباحث وعالم الاجتماع الفرنسي، بيير بورديو، إنه «ضروري في أيامنا هذه أن يلتزم الباحثون المستقلون بالحراك الاجتماعي وخصوصا في مواجهة سياسة العولمة»؛ وقد كان، بالفعل، حاضرا وبقوة في الأنشطةالسياسية شملت مؤلفات بورديو موضوعات الثقافة والأدب، و الفنون و السياسة والتعليم و الإعلام وموضوعات دعم كفاح الطبقة العاملة و المعطلين، ما جعله نقطة ارتكاز فكري لليساريين.

إلا أنه تميز أكثر باشتغاله في مجال السوسيولوجيا (من بين مؤلفاته في المجال " أسئلة في السوسيولوجيا "، 1981)، حيث يرى البعض أن أعماله تجديد للنظريات السابقة. نقف، مثلا، على مفهوم ماركس فيبر عن أهمية القيمة الرمزية لشرعية كل سيطرة في الحياة الاجتماعية. كما طور مفهوم رأس المال انطلاقا من نظرية ماركس لتنطبق على النشاطات الاجتماعية و ليس على الاقتصاد فقط. نجد، أيضا، في نظرية بورديو حتمية إميل دوركهايم، وبنيوية ليفي ستراوس، وإلى جانب علماء الاجتماع الذين أثروا فيه، نجد فلاسفة تركوا بصمتهم في أعماله مثل هسرل وفيتغنستاين، كما تأثر بباسكال واعتبر نفسه في كتابه " تأملات باسكالية "(1972) " باسكالي الهوى".

كل ذلك، إلا أن إطلالاته الإعلامية عرّضته لحملات قاسية بسبب انتقاده دور الإعلام وتوجهاته التي لا تتسع للنقد، بل تسهم في قولبة الوعي حسب النمط المهيمن والقيم السائدة.

لتقريب القارئ من عوالم بيير بورديو، الغزيرة و المقلقة، نقترح هنا ترجمة لسلسلة من حواراته ولقاءاته.

■ ترجمة: سعيد رباعي

إلى روح محمد جسوس

حول «نبل الدولة» (2/1)

■ لماذا تعودون اليوم إلى النظام التربوي، الذي تركتموه تقريبا جانبا منذ «الورثة» و»إعادة الإنتاج»؟

□□ إن مقاولات البحث تتطلب استثمارات ثقيلة جدا: انطلق التحقيق حول المدارس الكبرى سة 1968 وامتد حتى 1969... انتقلتُ من المدارس العليا لتكوين الأساتذة إلى المدرسة العليا للتجارة، إلى المدرسة الوطنية للإدارة، إلخ، من هنا إلى تحليل الباطرونا، الوظائف العمومية السامية، أساتذة التعليم العالي، إلخ. بقيت، إذن، في نفس الميدان، إلا أن طموح عملي تغير كثيرا، أعتقد اليوم أنه لا يمكننا فهم ما هي السلطة، ولا نقل السلطة، في جميع المجتمعات المتقدمة، من الغرب إلى الشرق، دون أن نأخذ بعين الاعتبار عمل المدرسة.

■ في هذه الحالة، لماذا تحصرون حقل التحليل في المدارس الكبرى؟

□□ انتقلت إلى دراسة مجموع مؤسسات التعليم العالي، بدء بأكبرها و أكثرها شهرة – كالمدرسة الوطنية للتعليم التقني أو المدرسة الوطنية للإدارة – حتى أصغرها، كالمعاهد الجامعية للتكنولوجيا أو المدرسة الفرنسية للدباغة في ليون، التي تجدها في الرسومات البيانية. وبداخل هذا الفضاء، ركزت المجهر على أكبرها. يرجع ذلك لسببين اثنين: كنت صغت الفرضية بأن فضاء المدارس الكبرى - أقصد المدارس الكبرى باعتبارها تشكل بنية علاقات وتعارضات - كان يساهم في إعادة إنتاج الاختلافات داخل ما نسميه عادة « الطبقة الحاكمة «. فشريطة أن لا ندرس فقط مدرسة بل المجموعة التي تشكلها، يمكن أن نفهم الوظائف الرئيسية التي تنهض بها. إن أحسن المونوغرافيات حول المدرسة العليا لتكوين الأساتذة أو المدرسة العليا للتجارة لا يمكنها أن تقول ما هو أساسي، لأن الأساسي يوجد في العلاقة التي تربطها هذه المؤسسات بعضها بالبعض الآخر سواء في الوقت الراهن أو على المدى البعيد، في سيرها وفي تغيرها.

■ شرعتم في هذا التحليل سنة 1966، وواصلتموه حتى 1988. ما الذي تغير في المدارس الكبرى؟

هناك، في الوقت نفسه، كثير من التغيرات السطحية، وثبات كبير في ما هو أساسي. فالتعارضات الأصلية، بين المدارس التي تُفضي إلى المهن الفكرية وتلك التي تفضي إلى مجالات السلطة، تجد نفسها سالمة. تماما كما لو كانت سلسلة تعارضات ثانوية، أحللها بالتفصيل. تميل المؤشرات الإحصائية كلها إلى أن تبين بأن البون قد تقوى بين المدارس الكبيرة والصغيرة – أو الكليات -، أو، إذا فضلنا، بين الباب الصغير و الباب الكبير، وأن الاختلافات بداخل عالم المدارس الكبرى تزايدت هي نفسها. كان من بين آثار النظام في شكله المبدئي، قبيل 68، أثر يقوم على خلق معازل ثقافية حقيقية متجانسة جدا، بإمكاننا مقارنتها بالساكنة الجزيرية. غالبا ما لاحظنا بأن الإثنولوجيين يحبون دراسة الجزر: لأنها عوالم مغلقة و لأنه يمكن أن يحصل لدينا الوهم بأننا أمام موضوع مطوق بشكل جيد. إن المدارس الكبرى هي تقريبا فخاخ للإثنولوجيين تنزع إلى إنتاج عوالم مغلقة، متجانسة ما أمكن ذلك؛ إن إحساس الفردوس المفقود الذي ينتاب، في معظم الأحيان، التلاميذ القدماء يترتب على أنه لم يسبق لهم أبدا أن التقوا، بعد ذلك، عوالم اجتماعية تتألف من أناس قد تربطهم بهم أشياء مشتركة كثيرة، ولو طريقة تدبير الاختلافات. أما اليوم، فالتجانس أقوى من أي وقت مضى. لم يسبق أبدا للمدرسة العليا لتكوين الأساتذة أن احتضنت نسبة مرتفعة كهذه من أبناء المعلمين أو الأساتذة. الأمر نفسه ينطبق على أبناء كبار التجار أو رجال الصناعة بالمدرسة العليا للتجارة وأبناء كبار الموظفين بالمدرسة الوطنية للإدارة.

■ لكن، كيف يتميز التطور من وجهة نظر التوظيف الاجتماعي؟

□□ إنها صيرورة معقدة جدا لا يمكنني أن أميزها إلا في مبدئها الذي تحجبه جميع الخطابات حول «الدمقرطة». كان هناك تزايد مكثف في التمدرس وفي الوقت نفسه، تكثيف للمبارزة والمنافسة. النتيجة أن الانتقاء الدراسي تزايد، وهناك مؤشرات كثيرة على ذلك.

بالطبع، نجد في أقسام المستوى السادس تلاميذ من جميع الأصول الاجتماعية، بما فيها أبناء المهاجرين. إلا أنه حصل هناك نوع من النقل وفي أقسام الثاني ثانوي، حين أخذت الأمور تصير جدية، لا سيما في الأقسام الثانوية «الجدية» (عودوا إلى التركيبة الاجتماعية للاقسام الثانوية «C» بلويس – لو – كران)، اللعبة منغلقة أكثر مما كانت عليه عشرين سنة من قبل. إن «الدمقرطة» هي بالفعل ارتفاع في عدد المتنافسين: الاستمرار في السباق الدراسي أكثر صعوبة وبالتالي، فالرهانات الثقافية التي ينبغي امتلاكها في البداية – وطيلة السباق – للبقاء في هذه النخبة يزداد أهمية. لولوج المدرسة العليا لتكوين الأساتذة، الشعب العلمية، أو « البوليتيكنيك «، ينبغي امتلاك رأس مال ثقافي أكبر من أي وقت مضى وتلعب الثقافة الموروثة داخل العائلة دورا تزداد أهميته. بالتالي، فالأصل الاجتماعي للتلاميذ الذين يلجون تلك المدارس لا يتوقف عن الارتفاع. إذا كان التلميذ الموجه إلى المدرسة العليا لتكوين الأستاذة، خلال الخمسينيات، ابن معلم، فهو اليوم ابن أستاذ وقد يكون أستاذ التعليم العالي حتى.

■ بإمكاننا القول إذن، بمعنى من المعاني، بأننا أمام تغلب أبناء الاساتذة...

□□ نعم، إلا أن الأمر ليس بسيطا... لأن النظام أفرز، بفعل سلسلة من الانتخابات من جميع الاصناف، التي أصفها بشكل مفصل، تعددية في الدروب الجانبية، التي توفر للراسبين في الطريق الملكية وسائل الالتفاف على الحاجز الدراسي. أود الحديث عن تكاثر المدارس الخصوصية، مدارس التجارة، التدير، التواصل...

■ حين تتحدثون عن « راسبي « النظام التعليمي، ألا تقصد هنا أبناء المهاجرين أو الأطفال ذوي الأصل الاجتماعي المتواضع؟

□□ لا، لقد اختفوا منذ مدة على هذا المستوى. تلك المدارس الملاذات، المكلِفة جدا في معظم الاحيان، تستقبل أبناء البورجوازية ذات رأس المال الثقافي الضعيف: كبار التجار، رجال الصناعة، إلخ. إنها تمنح فرصة ثانية لتلاميذتها وتضمن لهم الحد الأدنى من الشواهد الضرورية لكي يتدبروا أمرهم، لا سيما في الحرف الجددة، كالماركوتينغ، الإشهار، لكن في الصناعة أو التجارة أيضا. هناك عامل آخر له أهميته، كون تكاثر المدارس يجعل من الصعب جدا أن يجد فيها المعني نفسه. و للتوفر على حس التموقع الجيد، ينبغي التوفر على تمكن عملي من عالم المؤسسات أو بطاقة من صنف التي عرضتها على شكل رسومات بيانية (قد يكون كتابي مفيدا كدليل للتوجيه...). من بين العوامل الكبيرة للتفاوت أمام التعليم العالي، نجد التوزيع غير المتكافئ لحس التموضع، أي المعرفة العملية التي يمكن أن يحصل عليها الطلبة و العائلات في تلك السوق. لقد تكاثرت الدروب الملتوية، التي تخصص دائما تقريبا لمن يكون وضعهم الاقتصادي أفضل؛ إلا أن تلك هي أيضا حال الخطوط الجانبية، الطرق المسدودة، المناطق الكريهة، كبعض الشعب في بعض الكليات (الآداب، القانون أو العلوم نفسها) حيث سيحبس الطلبة المنحدرون من طبقات وسطى أو شعبية.

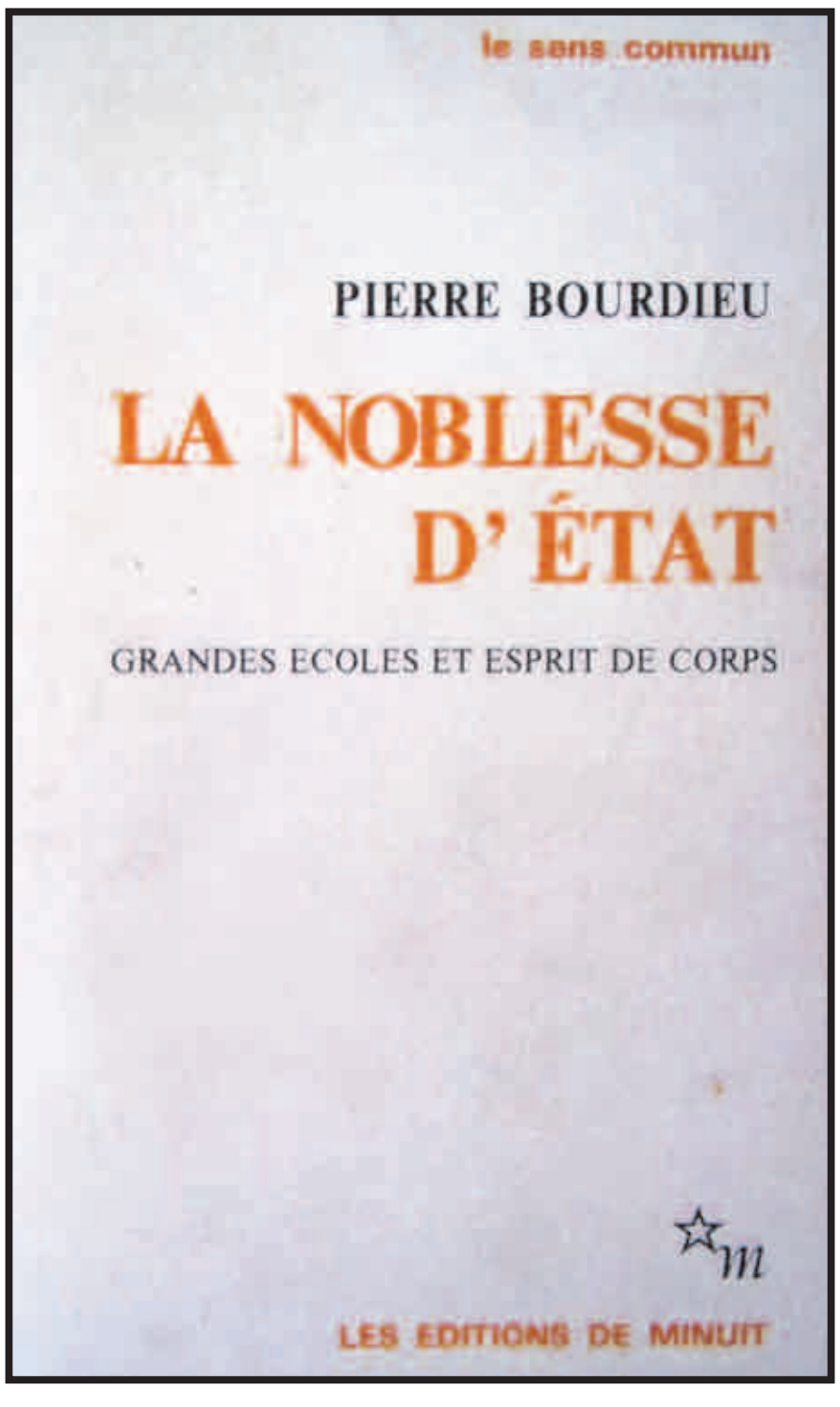

غلاف الكتاب

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

عام من العزلة 17

محمد اعنيبة الحمري: الإقامة الجبرية

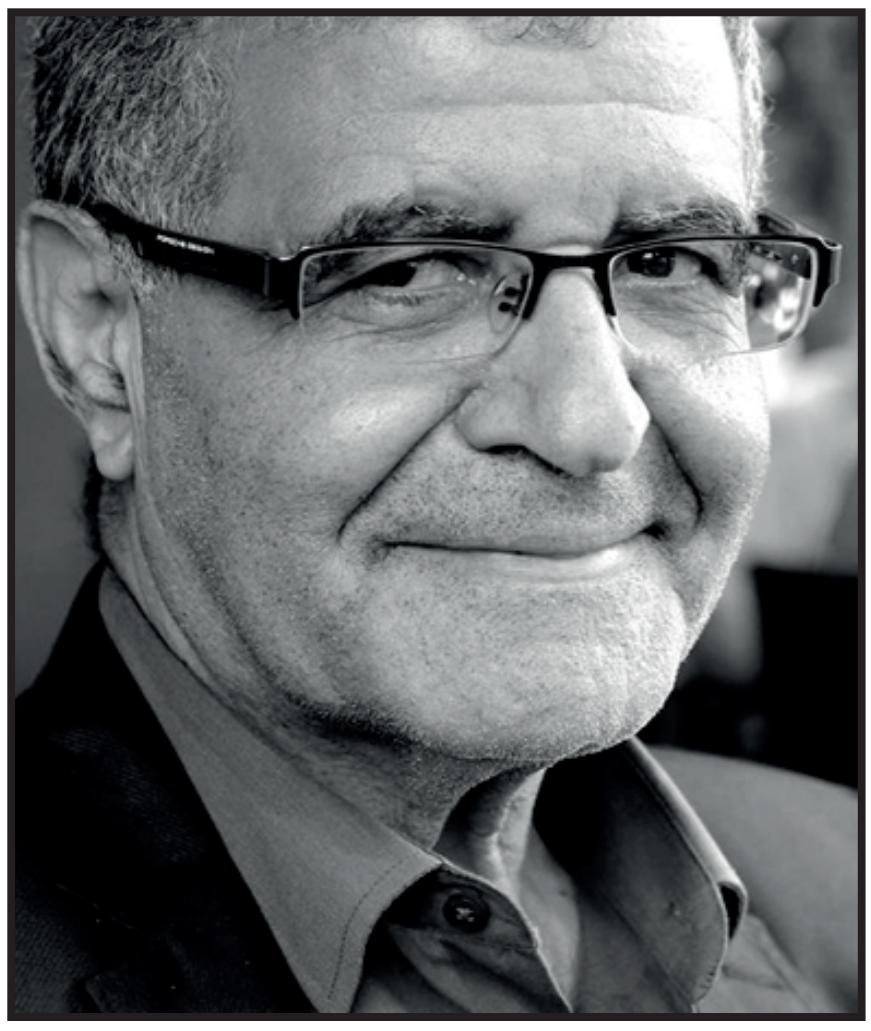

ليست قرية «ماكوندو» التي كتب غارسيا ماركيز عن عقودها العشرة من العزلة في رائعته «مائة عام من العزلة».. إنها العالم وقد انتبذ ركنا قصيا من الحياة، يترقب ما وراء العاصفة. عام من عزلة موبوءة، لايزال العالم، يتفصد عرقا من حرارتها، يتحسس أعضاءه ويطمئن على سلامة الحياة داخل رئتيه.

يقال إن الأدباء أبناء العزلة الشرعيون، ففي عزلتهم يكتبون ما يرمم المبعثر، وما يجعل الإحساس متقدا يقظا بما حولنا.

اليوم، وبعد عام على الوباء نطرح على هؤلاء الأبناء سؤال: كيف استثمرتَ هذه العزلة؟ هل أوصلتك الى نقطة عميقة في الروح؟ هل كتبتَ بنضج وأنت مدفوع بقهرية اللحظة؟ هل حررتك العزلة؟ (بيسوا: الحرية هي امتلاك إمكانية العزلة) سيأتيك الجواب على لسان الراحل محمود درويش: «نفعل ما يفعل السجناء وما يفعل العاطلون عن العمل نربي الأمل».

■ إعداد: حفيظة الفارسي

فجأة، صرت مثل السجين! عليك التكيف حسب المكان، وتنفيذ كل الأوامر، دون مساءلة للتقيد بالحجر، والسعي نحو تجاوز وضعية لم يكن لك فيها يد، ريثما تنجلي غمة، قد أصابت عموم البلاد وكل أراضي المعمور،عليك المكوث وفي البيت، لاتستطيع خروجا سوى لقضاء الملح من الرغبات، وتحت شروط الطوارئ قدر الأمكان. و(لزوم البيوت) يعد كسجن كما ذكر الشاعر (المعري):

أراني في الثلاثة من سجوني
فلاتسأل عن الخبر النبيث
لفقدي ناظري و(لزوم بيتي)
وكون النفس في الجسد الخبيث

كان لابد من صرف وقتك حسب برامج تخلقها، مرغما على التكيف حسب الظروف،ونسيان ما قد ألفت ومنذ سنين، لتخلق جوا جديدا ،تعايشه ثم تألفه، وبكل رباطة جأش، فأنت تواجه خصما خفيا عنيدا، يحاربنا في الخفاء، ستحرم من متع وطقوس ألفت معيشتها، لتواجه هذا الوباء. كان أصعب شيئ شعرت بحرمانه، لحظات الجلوس، وكل صباح، بمقهاي في الحي أقرأ وأكتب فيه. اتذكر أحبابنا والذين هنا طالما وقفوا: ماسح الأحذية، وهو في ركنه يتفحص أقدامنا، يتأبط صندوقه الخشبي الفريد، يبيع السجائر، في نشوة يتملى بتدخينها، ريثما يصطفيه مريد.

ويظل المجاز الذي خذلته الظروف صديقا لنا، يرتضي بيع أحزمة وحقائب جلدية، ويشاركنا عشقه للأدب. أتذكر ذاك الشريد الذي كان يشرب كل بقايا الكؤوس، وفي سرعة، حافيا يتسلل بين الموائد عبر الصفوف، تفوح عفونته، لايغادر إلا طريدا، يلاحقه غضب الزبناء. واختفى النادل المترقب موعدنا، وافتقدنا ابتسامته، وتساؤله ما الذي تشربون؟ ليرتاح حين نبادله ودنا، ويطيل المكوث بجانبنا، ريثما يتراءى زبون.

أين مقهاي يحضنني مثلما قد ألفت، فرحا، فيشاركني فرحي، وحزينا، يقاسمني ماعليه.

وافتقدنا لقاءات أبنائنا، وملاقاة أحفادنا، نتذكرهم حرموا متعة النزهات بجانبنا، سجنوا دون علم، وما ارتكبوا أي ذنب يبيح العقاب، تساءل معظمهم، لتظل الإجابات عاجزة، ويكون اللجوء إلى الحواسيب والهواتف حلا يهدد صحتهم ، ونزاعاتهم تتكاثر، لايؤمنون بغير اللعب.

وفقدنا الألوف من الأبرياء، وغاب العديد من المبدعين وأهل الفنون وفي غفلة رحلوا، تركوا الجرح ينزف لم نستطع كبح هذا الوباء، اكتفينا بنسج عباراتنا في الرثاء. وتفاجأت صدقا، بموقف بعض الرفاق وقد لزموا الصمت، لم يسألوا، وكأن الصداقة في ظنهم أن يكون حضورك ما بينهم، فإذا غبت غاب السؤال، ومهما خلقت من أعذار تقنع نفسك جراءها؛من ظروف مباغتة، وطوارئ حادثة، لم تساعدك طمأنة، فالهواتف جاهزة والوسائط ناجزة، غير أن الإرادة غائبة، وعليك تقبل أمر النسيان.

يستمر الوباء في حصد الضحايا، يعي العلماء خطورته، يبحثون له عن لقاح، تظل مساهمة المبدعين، وعبر رواياتهم، وتلاوين لوحاتهم، ثم تدوين أشعارهم، كعلاج. استفدت من الحجر حين نسجت (ملامح من سيرة) في الكتابة ثم الحياة، أشذب أغصانها، تتوزع تلك الحوادث عبر فصول الولادة، من نشأة وظروف معيشية، ودراسية، وانخراط بسلك الوظيف، مع الاهتمام بما للكتابة والشعر من أثر، والصداقات من قيمة، والتمتع بالسفريات اكتشافا لأمكنة، قد تضيف معالمها، لك زادا من الحب والذكريات. كان ذاك الحديث المموسق سدا أمام التفاصيل،لا يستجيب لغير الاشارات في متنه، فطريقة إنجازه تنتمي في الأساس الى النظم، حيث انسياب السطور، فلا تتوقف عند القراءة، أو تتساءل عما يروقك أو قد يغيظك عند السماع. فرصة سنحت، لأرتب مكتبة غاب عنها التناسق، حيث الرفوف علاها الغبار، وظلت رهينة نافذة، تهب الخشب المتقادم أنفاسه، ساعدتني الرفوف التي تستجيب عمودية، أفقيا اذا ما أردت، تطاوعك العلب الخشبية دون مسامير،إذ تكتفي بالجوار، تؤانس بعضا، يمينا شمالا، وفي كل منحى، لتخلق بالفجوات رفوفا إضافية، وتشكل ما قد تريد، وحسب المساحات والحيز المتيسر دون عناء. هي مكتبة جل ماتحتويه: دواوين شعر، ومنتخبات تراثية، أمهات من الكتب المشتراة، يعز الحصول عليها، وإن صارت الآن أقراص في ملك كل مريد، بأبخس سعر، قواميس شتى يظل (اللسان)أمام مضامينها عاجزا، تتناقص بعض الرفوف بفعل الإعارة، حين تصير لدى بعضهم دائمة. قد تعاد المراجع مبتورة، بعدما فقدت بعض أجزائها، وعسير وجود المقابل في المكتبات، ولن ترفض الطلب المتكرر من باحث، كنت أخبرته بوجود مصادر تسعفه، أنت تملكها، لتمر شهور وتخبر بعد السؤال بفقدانها، لايفيد الأسى وأمام المصاب،

> أين مقهاي يحضنني مثلما قد ألفت، فرحا، فيشاركني فرحي، وحزينا، يقاسمني ماعليه؟

وذلك أن الكتاب أساسا، مشاع ليقرأ،لا تحفة قد تزين أركان بعض البيوت.

انشغلت ببعض الهدايا من الأصدقاء، فكانت تواقيعهم فسحة للمحبة، خطت أناملهم صدق إحساسهم، نسجوا ودهم،عبر إهدائهم لنصوص، أظل حريصا على حضنها، وسعيدا بمضمونها، فالخطوط وسيلة وصل، تقوي المودة عبرالسطور، سعدت ببعض الرسائل من أصدقائك تحرص أن تحتفي بالذي دونوه.

ومن السجن كان التواصل بالأصدقاء، وقدعكفوا في الزنازن رغم الظروف وهم يبدعون، وقد جعلوا من نصوصك، مادة أبحاثهم، كنت تحرص أن تستجيب لكل مساءلة، وأعنت بما تستطيع لإنجاز ما يودون

وتظل هدية شاعر طنجة (عبد القادر المقدم) من أقدم المطبوعات، فقد نشرت عام ثمانية وأربعين،وكنا التقينا بطنجة عام ثمانية وستين، فأهداني ديوانه "لمحات الأمل"، ثم أهديته "الحب مهزلة القرون" كنت صحبة أستاذنا إبراهيم السولامي، وادريس الناقوري ومحمد ابن دفعة والأصدقاء، وكنا ضيوفا لجمعية المبدعين ابن بطوطة، وفي مهرجان الثقافة والفن، حيث حضرنا ومن فاس تلبية للنداء. لم تكن سنة الحجر سلبية كلها بل إيجابية، حيث تم طبع كتابي"إعدام الشعراء" و"حين يخطئ الموت طريقه"وقد صدرا عن"خطوط وظلال"،كما قد حظيت بجائزة الشعر لعام 2020 في خضم انتشار الوباء. ... هكذا مر عام وتم ابتكار اللقاح.. بدا فرصة للنجاة ،على الرغم مما يصاحبه من مخاوف غير مقنعة، وأساطير صيغت، تندد جازمة بعواقبه، وهكذا تستمر الحياة.

داريوش شايغان: الجيل الجديد لديه طرق أخرى في الإدراك 3/2

داريوش شايغان فيلسوف ومفكّر إيراني معاصر من مواليد 1935، تلميذ المستشرق هنري كوربان، دكتوراه دولة في الهندوسية والصوفية، أستاذ جامعي للفلسفة المقارنة، مدير المركز الإيراني للدراسات الحضارية، مدير معهد الدراسات الإسماعلية في باريس، كتب في الفكر والفلسفة وتخلف الحضارات والثقافات مركزا على ما اعتبره الوعي البائس لملايين أبناء الشرق الذين لم يزل سؤال صدمة الحداثة يؤرقهم.

صدرت له مجموعة أعمال باللغتين الفارسية والفرنسية من بينها "ما الثورة الدينية"، "النظرة المبتورة"، «أوهام الهوية»، النور يأتي من الغرب"... هنا ترجمة لمقابلة أجراها الصحافيان ألان فالاد وباتريس فان ونشرتها فصلية "نوفيل كليه" الفرنسية.

ألان فالاد وباتريس فان

■ الترجمة عن الفرنسية: نجوى بركات

داريوش شايغان

■ إن الأديان القديمة من خلال استعادتها عافيتها، تسعى بشكل ما إلى ما يشبه "انتقام الآلهة"، كما يقول جيل كيبيل؟

□□ باستثناء أن التجدّد الديني هذا لم يستعد أبدا شكله البدائي. هذا مستحيل. لقد تغيّر العالم. أيا يكن الحماس الأشعث لكل أنواع العودة والتجدد هذه، فهي ستبقى مصابة بعدوى الأفكار الجديدة. من هنا مثلا ظاهرة التطرف الإسلامي التي لا تمت إلى الإسلام بصلة في الواقع (لأن الإسلام كان ثقافة محددة)، بقدر ما هي نزعة الرجوع إلى الماضي لإيجاد معالم "عصر ذهبي إسلامي" يحتمل أنه لم يوجد أبدا - وهو ما يؤدي إلى القضاء على أربعمائة عام من الثقافة والتاريخ.

■ هل يمكنك أن تعود بإيجاز إلى الانترنت ؟ ما هو الدور الذي تلعبه برأيك ظاهرة افتراضية العالم، أو تحويل العالم افتراضيا؟

□□ لقد خلقت عالما موازيا لعالمنا، «الفضاء الافتراضي» حيث تجري أمور كثيرة. إنه عالم على حدة، بمثل ثراء العالم الأسطوري - الشعري. لقد انتقد مفكران فرنسيان ظاهرة الافتراضية بشكل خاص: إنهما بول فيريلو وجان بودريار. أنا أحترم جدا انتقاداتهما وأجدها ذكية جدا في أغلبها، غير أنها كارثية في الآن نفسه. إذا صدقناهما، فإنها نهاية العالم، القيامة. بالنسبة لفيريلو مثلا، نحن متجهون حتما نحو حادث معمم يعطينا انهيار البورصة عام 1997 فكرة مسبقة عنه. مع بودريار، إنه "موت الأوهام" ، "الواقع الفائق"، "رقصة البقايا المتحجرة بعد النشوة الجماعية "، "الدرجة زيروكس من الثقافة"... وكل تلك الصور القوية التي يستخدمها بموهبة. بماذا يمكن أن نرد؟ انتقاداتهما مصيبة، ولكن ما الذي يجري انتقاده ونسبة لماذا ؟ بما أننا لا نعرف المستقبل بعد، فنحن ننقص حتما من قيمة الحاضر بالنسبة للماضي الذي لا يمكننا على العكس من ذلك، إلا إبراز قيمته. هل ينبغي لنا إذن العودة إلى الوراء ؟

■ هذا مستحيل لأنها حركات لايمكن عكس اتجاهها... فلنقم بخطوة جانبية. ماذا لو كنا في قلب تحوّل لا يعرف أحد بعد نتائجه؟ ماذا لو كانت افتراضية العالم هذه ستصنع منا كائنات بشرية مختلفة؟

إن الأطفال الذين سيولدون داخل "الوثنية التكنولوجة" التي تحدثنا عنها قد يصبحون مختلفين عنها، نحن الذين ما زلنا ننتمي إلى مجرة غوتنبيرغ - وبالتحديد شخص مثلي لم يصبح رقميا البتة وما زال يحتاج ورقة وقلما لكي يكتب ! الأولاد من جانبهم لديهم طرق أخرى في الإدراك - "الإدراك المتعدد الحواس" كما يسميه ماكلوهان. في عالم الكتابة يهيمن طغيان العين على حساب ملكات وقدرات أخرى أصابها الضمور. مع الالكترونيات، تصبح الملكات والقدرات الأخرى تفاعلية مجددا. كيف سترى الأجيال القادمة الواقع والافتراض؟ ربما بشكل مختلف جدا عنا.

> أيا يكن الحماس الأشعث لكل أنواع العودة والتجدد هذه، فهي ستبقى مصابة بعدوى الأفكار الجديدة

■ أيكون الافتراض مكانا ليس بمكان؟

□□ المتصوفة والروحانيون يحكون عن "مكان اللامكان" حيث يظهر الملاك. وهو غير قابل للتعيين في مقاييسنا وفي مواقعنا الجغرافية، بمثل ما هو الفضاء الافتراضي. نحن نرى هذا الأخير على شاشاتنا، لكن "في الواقع" أين هو ؟ لا نعرف. يقول بول فيريلو شيئا آخر صحيحا جدا: المظاهر الثلاثة التي كنا ننسبها ماضيا إلى الألوهية - الآنية، الفورية، كلية الوجود - ننسبها اليوم إلى الافتراضية. من الآن فصاعدا، يمكنك أن تكون في وقت فعلي وفي آن واحد، في كل الأمكنة من العالم. هذا يصنع منا كائنات استثنائية. ما كان آباؤنا ليصدقوا ذلك! يوجد هنا بعد تخييلي بشكل حقيقي. كيف؟ أرى أن هناك تكاثرا لمواضع الالتحام بين الروحاني والتقنيات. انظر سلسلة أفلام حرب النجوم. ما هي إن لم تكن منهج تلقين وتعليم؟ أو خذ ذلك الفيلم الأميركي الرائع الذي شاهدته خمس مرات، ماتريكس، حيث نجد فكرة المسيح المخلص وكل الأفكار الأسطورية، لكن في إطار تكنولوجي جدا. إن المزاوجة بين الاثنين صعبة جدا، لكن الأضداد تتلامس في موضع ما في نهاية المطاف... أن يكون الأميركيون هم من يقومون بذلك، فإنه ممّا يدهشني. لم لا يكون الأوروبيون هم من يفعلون ؟ لدي انطباع بأن النفسية الأميركية شابة وأنها ترى نفسها في المستقبل، بينما يصبح الأوربيون عجائز مثلنا في بلاد فارس ! العجوز لديه ماض جميل وكبير، لكن كلما شاخ، تمدد ظل ماضيه وتقلّص مستقبله.

■ في كتابك «النور يأتي من الغرب»، تتحدث كثيرا أيضا عن تأثير عالم الرياضيات موبيوس Moebius...

□□... الذي ينقلك خلسة من الخارج إلى الداخل، والعكس أيضا. الأمر متصل بشكل وثيق بما كنت أقوله. في النهاية، كل التفسير الروحي للرسائل المقدسة الخاصة بالتأويل مبني على هذا التأثير حيث يتم الانتقال من الظاهر إلى الخفي ومن الخفي إلى الظاهر. فمع تقنيات الافتراضية، ننتقل بسهولة مقلقة من فضاء إلى آخر وبالتحديد من الحميم إلى العام. توفر هذه التقنيات طرقا أربع للتحوّل: تقلص الزمان والمكان، الإدراك المتعدد الحواس، اختلاف الذرية عن الأصل وتأثير موبيوس، أي أربع طرق قريبة جدا من عالم المعرفة الغنوصي. بمعنى آخر، وبفضل الافتراضية، يستطيع إنسان اليوم ومن دون أن يصبح روحيا بالضرورة، أن ينسجم بشكل ما ومن دون درايته، بطرائق الكشف القريبة جدا من المتصوفة القدامى.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

من رسائل غيثة الخياط إلى عبد الكبير الخطيبي 17

الرسالة 49: بساتيني من القارئات الأميات أفضت بي إلى مصاف الكتاب الرديئين

«مراسلة مفتوحة» هي سلسلة رسائل كتبت ما بين دجنبر 1995 و أكتوبر 1999، بين غيثة الخياط، هي في ذات الوقت كاتبة ومحللة نفسية، وعبد الكبير الخطيبي، وهو كاتب أيضا وجامعي وباحث في العلوم الإنسانية. وهما سويا ينتميان بذلك إلى الحضارة الإسلامية ونظامها الاجتماعي الأبوي. وهي تعرض تبادلا خاصا وأكثر تفردا في العالم العربي.

«مراسلة مفتوحة» هل هو فن للصداقة، أم شكل أدبي عبر الرسائل، أم رغبة في التقاسم الفكري، أم صيغة لركوب المغامرة؟ هكذا سأل الناقد حسن وهبي صديقه عبد الكبير الخطيبي.

أجاب الخطيبي: كان لها هدف إجرائي واضح: الإعلان عن صداقة فكرية بين امرأة ورجل، في العالم الإسلامي ونظامه البطريركي. فهي أكثر منها شهادة، هذه المراسلة المفتوحة تراهن على الحقيقة الخطيرة، عبر هذا النوع من التبادل. كسر بعض المحظورات التي تكبل النقاش العمومي بين الناس، منشورا ومقروءا ومتداولا بالنسبة لإمكانات أخرى من النقاش المكبوح بين الرجال والنساء، كما يقول الخطيبي في تقديمه لهذه المراسلة.

ومن الخطأ مقارنة هذه الرسائل، بتلك المتبادلة بين مي زيادة وجبران خليل جبران؛ لاختلاف طبيعة العلاقة بين هؤلاء، بين الحب والصداقة، وبين العلاقة العاطفية والصداقة الفكرية. وهو سوء الفهم لصق بذهنية البعض. لكن غيثة الخياط نفت هذه الشبهة، ذات الهيمنة الذكورية. ولو كان الأمر صحيحا لجهرت به، كما تكرر دائما، بقدر ما جرأت على الكتابة معه، وليست عنه كما تؤكد أيضا.

انضبطت الرسائل –بلغت تسعا وخمسين رسالة– منذ البداية لمفهوم «التحاب» الذي عرفه الخطيبي، في تقديم الكتاب، كالآتي: « أقصد ب «تحاب» لغة الحب التي تثبت المحبة الأكثر نشاطا بين الكائنات، والذي يستطيع أن يمنح شكلا لتوادهم ولمفارقاته. أنا مقتنع أن محبة، من هذا القبيل، بإمكانها تحرير بعضا الفضاءات حيث تحظر المباهج بين الشركاء. مكان للعبور والتسامح، معرفة بالعيش المشترك بين الأجناس والحساسيات والثقافات المختلفة» حرص الخطيبي على تحويل الكلام إلى كتابة رغبة منه في التوثيق، وإيمانا منه أن البقاء للأثر في مواضيع تناسب الصداقات الفكرية، ومقاومة للنسيان الذي يعتور الكلام.

مر أكثر من عقد ونصف، على صدور هذه المراسلات بين دفتي كتاب «مراسلة مفتوحة» تتأسف غيثة الخياط متحسرة على أن هذه المراسلات لم تعرف طريقها إلى لغة الضاد، وتعتبر الأمر كارثة، في حين ترجمت إلى لغات أخرى كالإنجليزية والإيطالية.

تحاول الخياط استعادة رسائلها. وقد كتبتها بخط اليد وأحيان على ورق رسمي. وقد صارت الآن إرثا لعائلته قبل أن تصير إرثا للذاكرة الثقافية لمغربية، في انتظار تأسيس «مؤسسة الخطيبي».

كتب الخطيبي مقدمة قصيرة للكتاب واختار عنوانه وناشره. لكن الخياط ستكتب مقدمتها في النسخة المترجمة إلى الإنجليزية ولم يقيض للخطيبي قراءتها لأنه كان يحتضر. كان ذلك اليوم 16 مارس 2009.

لم تعرب الرسائل، وهم ما حز في نفس الكاتبة. واعتبرت الوضع كارثة في العالم العربي، وهو المعني بمحتواه أكثر من البلدان الأخرى. تمنت لي غيثة الخياط قراءتها بالعربية فانجذبت إلى ترجمتها، إلى اللغة نفسها. وقد أذنت لي بذلك ووافقت. كانت الخياط حافزا مباشرا لإنجاز ترجمة هذه الرسائل ورسائل أخر. لعلها تكون بداية لترجمة العمل كاملا. وأنا متيقن أنها ستسعد بذلك. وهي المعدودة على الحركة النسوية.

■ ترجمة وتقديم: محمد معطسيم

غيثة الخياط

صديقي،

تحت صداقتك، التي نصبتها رسما لخيمة، أكتبك إليك من الدارالبيضاء وهي ليست، على الأرجح، مكانا نستطيع فيه الكتابة، كتابة أشياء عميقة ومستدامة. لا أرى تحت "الدارالبيضاء" إلا فواتير تناسبية، أو عروض أسعار للتجار، والبنكيين، وأصحاب الصناعة، وكل الأشخاص الضروريين، في اشتغال المدينة وأدائها.

أما المدينة التي نحلم بها، أنت وأنا ونظراؤنا، فهي مدينة الآداب والفنون، خيالية أكثر منها واقعا ملموسا، تعمل رغم ذلك، على الدفع بإطلاق إبداع متين، لهؤلاء الرجال والنساء، تجارا، ووكلاء الصرف، ومهندسين؛ زعم بسيط ونهائي: الإنسانية في حاجة إلى هذياناتنا حتى تتفتح.

في طي عباراتك الواردة في رسالتك الأخيرة، أربع نقط خطيرة. سوف أبذل جهدي للجواب عنها؛ لأن قلمي صار، لفترة، غريبا عجيبا، ورافضا أن يطاوع فكري. كان بودي، لو أن أحدا يساعدني، في "تدبير" كتابتي؛ لأنني فقدت عيني، وكذلك نمسك بيد أعمى لعبور الطريق. هذه واحدة من النقط التي تثيرها: "إذا كانت عباراتك مركبة طوعا للتيه، لا أفكر سوى أن أكون مسرورا"

باستطاعتي كتابة رسالة كلها، الحالية، حول هذه الملاحظة، إذا لم أتخوف من الضياع في الأشكال الأسلوبية، وحياكة زربية من الكلمات، تصل إلى فردوس النفس.

أرغب، ببساطة، أن تفهمني حتى لا تكون مراسلتنا مناجاة، وتوحدا، وسوء فهم.

يبدو لي أنني قد أكون منزاحة متهربة؛ لأنني أعرف أن قراءك يجدونك منزاحا متهربا. عصيا على الفهم، بل حتى غير مقروء عند بعضهم. سأقول لك ما هو أسوأ ومؤلم: تدربت على كتابة "سهلة" ومتاحة، وفي المتناول لأكون مقروءة. يا للخطأ! ويا للفظاعة! فلربما فاتني منجز عبر المجاملة، أو باحترام القارئ المتوسط. لكن، في الواقع، كان لدي افتتان متعدد ب"جورج باطاي"، والسورياليين، وخاصة جويس منصور، صاحبة كتابات غير معروفة كثيرا.

أحب انزياح "مارغريت دوراس" عن الكلمات، ثمل المعنى والحمولة، والحدة المفرطة في إتقان الكتابة لـ»مارغريت يورسنار» Margarite Yourcenar. لكن بساتيني من القارئات الأميات أفضت بي إلى مصاف الكتاب الرديئين والصغار. في العالم الثالث.

إذا، أطلب منك اصطحابي إلى سديم متوهج، وإلى نصوص تكون برسم الطلاسم، لكل هؤلاء الذين لم يتعودوا على رحابة الأجنحة، والفكر المنبهر بانبهاره الخاص.

نحن نخاطر في أن تصير مراسلتنا غير مقروءة، لأحد غيرنا أكثر منا: لكن، يا له من امتياز !

سأتوقف قليلا عند هذا، وصمتي الداخلي، سيسمح لي تناول، فيما بعد، بقية النقط التي أرغب أن أكلمك فيها. صندوق آخر متشابك متراص داخل التشابك والتراص. قد لا تقرأ مراسلتنا أبدا لكن لها قصة. لم يكن بوسعي أن أحكيها لك إلا في رسالتي الأخيرة، وليس النهائية، لكن الأخيرة؛ لأننا لن ننقطع عن الكتابة قط.

كثافة رسالتك دفعتني لمكاتبتك جوابا عنها. لكن من العبث. كلماتك عبرت الزمن والثلاث النقط الأخرى تثير في أفكارا مختلفة عند كل قراءة ثانية. الصمت، والذاكرة، والموت. لم يعد يشغلني قط إلا وجودي -في- العالم الراهن. في الصمت، والذاكرات المأساوية تنشد المديح الأبدي للموت.

وعلى العكس من ذلك، فلديك إمكانا ثنائيا للإحساس، وبغرابة شديدة، بجعل هذا الإحساس فكرة لا مادية تماما، مما يمنح ما تكتبه، تأرجحا غير مألوف وساخر. تقول، وأنظر إلى ما تقول، بطريقة مستحيلة، طالما أن كلماتك، هي في ذات الوقت، الأجوف وقمة الموجة.

صمت، قدرة على النسيان، تحاب. فهكذا على كثبان الزمن، أن تدفن معاناتي. لكن إنها شوكة ذكرى، حاملة صباحا «اليوم نحو توهجه» -كلماتك-، تقذفني، بعنف مفرط، نحو وضعية وقوف.

«العذراء واقفة»... وبالتالي تشتت الزمن، في هذه السلسلة اللامتناهية، من الثواني. عشت خلالها خارج الذات، رغما عني، بدون الآخرين.

تصحر في ذاتي، يشتغل بمكر. ذاكرتي الشريرة تذكرني بكل هؤلاء الذين حاولوا استخراجي من الحمم القاتلة حيث فيها صلابتي. منهزمة، بسرعة، بالمهماز الذي يسحبني في هذه الكاتدرائية الهائلة لذكرياتي. تقول ذكرياتي إن الأنجلوسكسونين يلينون داخل مقاطع الألفاظ، والكلمة ذات ثقل.

من المؤكد جدا أن بينك وبيني «خيط أريان» وبضع دعامات، انطلاقا منها مازال من الأفكار ما يقودني ويوجهني. من حسن الحظ، أن علينا الشروع في غرس الأحجار البيضاء للأصبع الصغيرة، منذ زمن بعيد على محنتي، في غابة الزمن. فهذا يعني بلا شك، أنني في حاجة لأقرأك أو لأكتب إليك. وها هو ذا الفعل le verbe الأكثر أهمية في الحياة.

بقيت بضعة تعبيرات للوجه، وأخرى لنبرات الصوت. وكثير من صيغ التحاب العقيمة.

صديقي،

أكتب إلى أرتوي. أكتب بأنفاس متفجرة. أكتب دون نظام. أكتب حتى لا أقتفي آثار صادق هدايت و «ستيك داجرمان» Stig Dagerman. لم أستطب العيش، وهما ميتان و»تحابي» لهما لا يفيدهما في شيء، وهما ما عليه اليوم. أكتب بسرعة. أكتب كتابة سيئة. لن يتوفر لي الوقت، لكتابة ما أريده حقيقة. غير أنك إذا قرأتني «على أفضل وجه»، فلن يذهب شيء سدى.

الإثنين 02 نونبر98

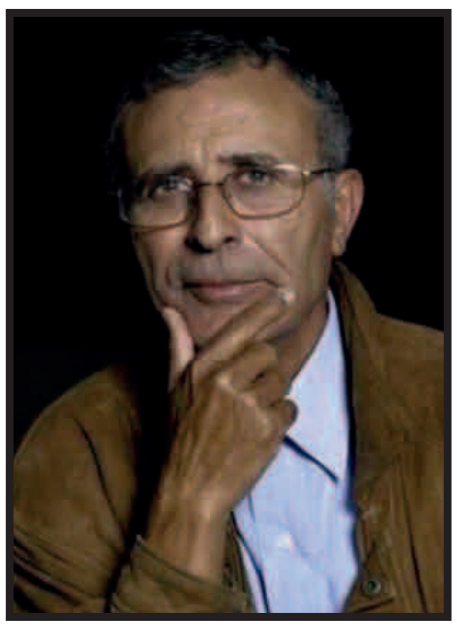

عبد الكبير الخطيبي

وضعية اليهود المغاربة خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر 17

ثقافة اليهود لا يمكن أن تقرأ إلا من خلال إنتاجهم الفكري والأدبي

تندرج هذه المساهمة المتواضعة ضمن خانة التاريخ الراهن للمغرب، وضمنها نحاول أن نجيب عن أسئلة ظلت عالقة في هذا الصنف الجديد من التاريخ سيما وأن المدارس التاريخية؛ وبخاصة المدرسة الفرنسية، خطت خطوات كبيرة في هذا المجال عندما نادى مؤرخوها بإعطاء الأولوية لتاريخ المهمشين ضمن ما أسماه جاك لوغوف Jaque Le Goof التاريخ الجديد ؛ وفي هذا السياق تم اختيارنا لموضوع اليهود والمخزن خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر بغية تسليط الضوء عن موضوع العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الأغلبية المسلمة والأقلية اليهودية..

■ الدكتور ربيع رشيدي

لقد تزود الباحث بأدوات منهجية مكنته من مساءلة الإنتاج التاريخي الكولونيالي حول اليهود لاستخلاص نواقصه وملء الثغرات التي تعتريه. وبفضل مقاربته المنهجية للموضوع تمكن من تحليل نتائجها وإعادة تركيبها من جديد؛ خاصة إذا علمنا أن الأمر يتعلق بموضوع حساس ومثير للجدل. كما انفتح الباحث على العلوم الاجتماعية خاصة الانتربولوجيا والسوسيولوجيا، مع تسجيل قصور في اعتماد المنهج «الغيرتزي»، تاركا حدودا إبيستمولوجية بينها وبين المنهج التاريخي الموظف، وما تقتضيه أدوات عمل المؤرخ من الالتزام بمنهج تاريخي رصين. ويمكن ملامسة ذلك في تصفح أوراق الفصل الرابع الخاص بالهوية اليهودية، والفصلين الخامس والسابع اللذين يتمحوران حول أزمة اليهود أمام هول الصدمة التي فجرتها الحماية، وموقفهم من الحداثة خاصة عندما اعتمدوا اللسان الفرنسي في التربية والتكوين، وتأثروا بالغرب في الملبس والمأكل. واجهت عبد الله لغمائد عدة صعوبات منهجية لم يفصح عنها صراحة، لكن يمكن استنتاجها من مضامين الدراسة والنتائج التي توصل إليها. يمكن الحديث مثلا عن استعارة الباحث للزمن الطويل وحمولته المفاهيمية للتعامل مع تاريخ الأقليات كما هو معمول به في مدرسة فرناند بروديل، ومدى إمكانية أجرأته/ تطبيقه على موضوع يكتسي خصوصيات في مجال محدد هو سوس. وقد مكنه ذلك من تقريب الأحداث التاريخية و تتبع التحولات البنيوية التي طرأت على الحياة الاقتصادية والاجتماعية لليهود. وبالموازاة مع ذلك، نجح في استنتاج التغيرات التي واكبتها على مستوى الذهنيات والسلوك. كما أن اعتماده لمنهجية التاريخ المقارن طرحت بالنسبة إليه صعوبات أخرى مرتبطة بجمع مادة مصدرية شافية تمكنه من التنقل بكل أريحية عبر الاصقاع التي عمرها شتات اليهود. فألزمه ذلك الاشتغال على الموضوع من جانبين: جانب يهم اليهود المغاربة، وجانب يصل حد استقراء تاريخهم في البلدان العربية و الأوربية. لقد ظل الباحث محايدا ومتقيدا بالموضوعية العلمية وهو يتناول موضوعا يعالج في ظرفية التاريخ الساخن. وهناك صعوبات منهجية أخرى مرتبطة بالجهد المضني الذي كلف الباحث للانتقال من المحلي إلى الشمولي من خلال ربط سوس بمحيطها العام الوطني والدولي، وذلك بالجمع بين العمل المونوغرافي والتاريخ العام.

خلاصة القول لقد استمتعنا كثيرا ونحن نقدم هذه القراءة المتواضعة لكتاب «يهود منطقة سوس» لباحث مغربي تمكن من آليات إنتاج المعرفة التاريخية بشكل ألزمه، ما أمكن، الحياد والموضوعية، متزودا بمصادر دسمة ومقاربة منهجية متنوعة، فهو يمثل من وجهة نظر اكاديمية استمرار التحول الجذري على مستوى البحث التاريخي المونوغرافي منهجا وموضوعا. ولعل أهمية هذه الدراسة تكمن في سبق صاحبها لمعالجة موضوع كان إلى أمد قريب طي الكتمان والتهميش وحكرا على أقلام عبرية وأجنبية بالخصوص. وقد قدمنا هذه القراءة باستحضار أعمال باحثين مغاربة وأجانب لايقلون أهمية عن عبد الله لغمائد بل أن بعضهم كان موجها ومؤطرا له، تطلب منا ذلك الرجوع الى مؤلفاتهم وتضمين أفكارها في هذه الورقة المتواضعة. ولايسعنا إلا أن ننوه بهذا العمل الجاد الذي يشكل إضافة نوعية إلى الخزانة المغربية والعربية مجمل البحوث التاريخية خاصة وان المكتبة المغربية تعرف شحا في مواضيع التاريخ الاجتماعي. ومما لاشك فيه أن هذا الكتاب يطرح مواضيع أخرى يمكن البحث فيها من منظور انتربولوجي أو تاريخي لاسيما وأن صاحبها لم يركز عليها وتركها موضوعا لبحوث لاحقة. ولعل المشتغلين في الحقل التاريخي في منطقة سوس يجمعون اليوم على أن مقاربة أي موضوع يتعلق بالتاريخ الاجتماعي أو الاقتصادي أو الثقافي – الذهني؛ لابد أن يستحضر خصوصيات سوس التي ميزته عن باقي جهات المغرب؛ وفي مقدمتها مسألة الأحلاف، وأخص بالذكر هنا حلف تاكوزولت وحلف تحكات اللذين رسما معالم سياسة المخزن في سوس. فالأول مناوئ له والثاني متحالف معه، وداخل هذه العلاقات الحلفية/ التحالفية يمكن قراءة أنساق ثقافية واجتماعية جديدة تساعد على فهم خصوصيات يهود سوس وانفرادهم بصفات ميزتهم عن إخوانهم في مناطق أخرى. كما أن الوثائق الإخوانية يمكن أن تجيب عن إشكاليات ظلت محدودة في الدراسة؛ من قبيل واقعة بوحلايس أو تهجير اليهود، ومن جهة أخرى فالدراسة لم تشمل بالرعاية الرصينة التاريخ الثقافي ليهود سوس خاصة الجانب الذي يهم تصوفهم وزهدهم. كما أن العمل الأدبي ظل باهتا في هذه الدراسة. فثقافة اليهود لا يمكن أن تقرأ إلا من خلال إنتاجهم الفكري والأدبي من دون وسيط، وهذا يستدعي التمكن من اللسان العبري لأن الترجمات تعترضها مقولات «الحسناوات الخائنات». وفي النهاية فإن هذا العمل المتميز يستحق الترجمة الى اللغات الشرقية والغربية حتى يعرف العالم أن اليهود الذين يقررون اليوم في السياسات الشرق – أوسطية عاشوا في يوم من الأيام إلى جانب أبناء عمومتهم بعيدا عن التناحر والحقد والعداء، وأن الثقافة التي روجت لها الصهيونية العالمية منذ عقد المؤتمر الصهيوني الأول بزعامة هيرتزل عام 1889 هي سبب فتور العلاقات واحتدام الصراعات.

أنبياء بين التوراة والقرآن 05

خاص الباحث فراس السواح في مواضيع تتعلق بالأديان والفلسفات والأساطير فى الشرق، وفي عقد المقارنات بين الأديان، ومن ذلك ما فعله فى كتابه «القصص القرآنى ومتوازياته التوراتية»، إذ طرح مسألة التشابه بين القصص القرآنى والقصص التوراتى من زاوية الباحث الذي يعتمد منهج علم الأديان المقارن. فسرد أمامنا قصص العديد من الأنبياء كلوط وابراهيم وإسماعيل ويوسف وموسى وداوود وسليمان ويونس وغيرهم..

■ فراس السواح

إسماعيل (2/1)

في الرواية التوراتية:

كان إبراهيم في سن الخامسة والسبعين من عمره عندما ارتحل من حران إلى كنعان. ولما كانت امرأته عاقراً لا تنجب، فقد أمضى إبراهيم في كنعان عشر سنوات دون أن يرزق ولداً. ولما يئس الزوجان من الإنجاب قالت له زوجته ساراي أن يدخل على جاريتها المصرية هاجر عساهما يرزقا منها بذرية. فسمع إبراهيم لقول ساراي ودخل على هاجر فحملت منه. وعندما رأت هاجر أنها قد حملت صغُرت مولاتها في عينيها، فتظلمت ساراي إلى إبراهيم فقال لها: هو ذا جاريتك في يدك فافعلي بها ما تشائين. فأذلتها ساراي فهربت من وجهها إلى البرية، فوجدها ملاك الرب عند عين ماء وأمرها أن ترجع إلى مولاتها وتخضع لها، وقال : تكثيراً أكثّر نسلك فلا يُعد من الكثرة، ها أنت حبلى فتلدين ابناً وتدعين اسمه إسماعيل، لأن الرب قد سمع لمذلتك. وإسماعيل سيكون رجلاً وحشياً يده على كل واحد ويد كل واحد عليه، وأمام جميع إخوته يسكن (التكوين16). وبلغ إبراهيم سن التاسعة والتسعين دون أن ينجب ولداً من سارة. فظهر له الرب وقال له : «أنا الله القدير (1). سر أمامي وكن كاملاً فأجعل عهدي بيني وبينك... وقال الله لإبراهيم : ساراي امرأتك لا تدعو اسمها ساراي بل اسمها سارة، وأباركها وأعطيك منها ابناً فقال إبراهيم الله: ليت إسماعيل يعيش أمامك. فقال الله: بل سارة امرأتك تلد لك ابناً... وتدعوه إسحاق، وأقيم عهدي معه عهداً أبدياً لنسله من بعده. وأما إسماعيل فقد سمعت لك فيه. ها أنا أباركه وأثمره وأكثره تكثيراً جداً» (التكوين 17: 20-1). وبعد زيارة الضيوف السماويين وتوكيد الرب وعده لإبراهيم في الإنجاب القريب، افتقد الرب سارة كما قال، فحبلت سارة وولدت لإبراهيم ابناً في شيخوخته في الوقت الذي تكلم الله عنه. ودعا إبراهيم ابنه إسحاق. وكان في ذلك الوقت ابن مئة سنة حين ولد له إسحاق (التكوين 21: 5-1). ورأت سارة ابن هاجر المصرية يمزح، فقالت لإبراهيم : أطرد هذه الجارية وابنها لأن ابن هذه الجارية لا يرث مع ابني إسحاق. فقبُح الكلام جداً في عيني إبراهيم بسبب ابنه، فقال الله لإبراهيم : لا يقبح في عينيك من أجل الغلام ومن أجل جاريتك. في كل ما تقوله لك سارة اسمع لقولها.

فبكر إبراهيم صباحاً وأخذ خبزاً وقربة ماء وأعطاهما لهاجر واضعاً إياهما على كتفها، والولد، وصرفها. فمضت وتاهت في برية بئر السبع. ولما فرغ الماء من القربة طرحت الولد تحت إحدى الأشجار، ومضت وجلست مقابله بعيداً نحو رمية قوس، لأنها قالت لا أنظر موت الولد. فجلست مقابله ورفعت صوتها وبكت، فسمع الله صوت الغلام، ونادى ملاك الله هاجر من السماء وقال لها: مالك يا هاجر؟ لا تخافي لأن الله سمع لصوت الغلام حيث هو. قومي احملي الغلام وشدي يدك به، لأني سأجعله أمة عظيمة. وفتح الله عينيها فأبصرت بئر ماء فذهبت وملأت القربة وسقت الغلام. وكان الله مع الغلام فكبر وسكن في البرية، وكان ينمو رامي قوس. وسكن في برية فاران وأخذت له أمه زوجة مصرية (التكوين 21: 21-1).

وحدث بعد هذه الأمور أن الله امتحن إبراهيم فقال له : يا إبراهيم. فقال: هأنذا.. فقال: خذ ابنك وحيدك الذي تحبه إسحاق واذهب إلى أرض المُريّا وأصعده هناك محرقة على أحد الجبال الذي أقول لك. فبكّر إبراهيم صباحاً وقام إلى الموضع الذي قال له الله. فلما أتيا الموضع بنى هناك إبراهيم المذبح ورتب الحطب وربط إسحاق ابنه ووضعه على المذبح فوق الحطب. ثم مد إبراهيم يده وأخذ السكين ليذبح ابنه، فناداه ملاك الرب من السماء وقال : إبراهيم، إبراهيم. فقال : هأنذا. فقال : لا تمد يدك إلى الغلام ولا تفعل به شيئاً، لأني الآن علمت أنك خائف الله فلم تمسك ابنك وحيدك عني. فرفع إبراهيم عينيه ونظر، وإذا كبش وراءه ممسَكاً في الغابة بقرنيه، فذهب إبراهيم وأخذ الكبش وأصعده محرقة عوضاً عن ابنه. ونادى ملاك الرب إبراهيم ثانية من السماء وقال: أباركك مباركة وأكثّر نسلك كثيراً كنجوم السماء، ويتبارك في نسلك جميع أمم الأرض من أجل أنك سمعت لقولي (التكوين 22: 18-1).

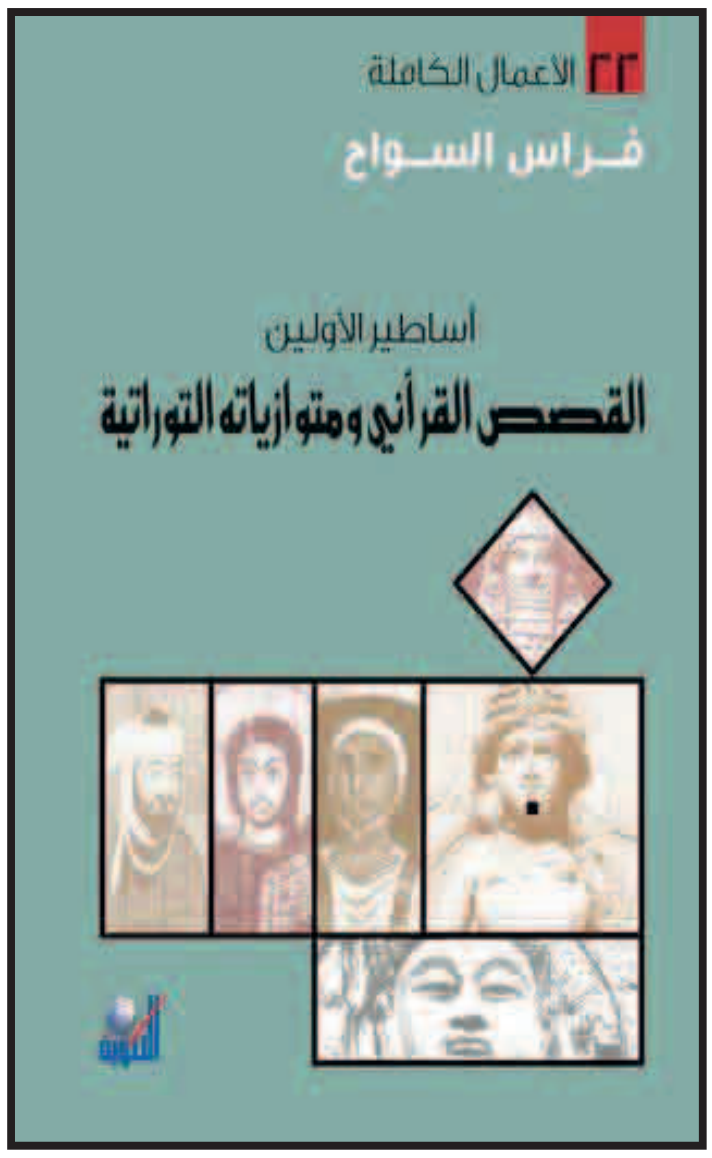

غلاف الكتاب

فراس السواح

الرواية القرآنية:

يرد ذكر إسماعيل في القرآن الكريم على أنه واحد من أنبياء الله الكرام: ((قولوا آمنا بالله، وما أُنزل إلينا، وما أُنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب». (2 البقرة : 136).

«قل آمنا بالله، وما أنزل علينا، وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط، وما أوتي موسى وعيسى والنبيون.» (3 آل عمران : 83)

«إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده، وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط، وعيسى وأيوب ويونس...» (4 النساء : 163)

أما أخبار إسماعيل فقليلة ومختصرة، وليس هناك من خبر عن مولده سوى قول إبراهيم : ((الحمد الله الذي وهبني على الكبر إسماعيل وإسحاق، إن ربي لسميع عليم)) (14 إبراهيم: 39). وهذا يعني أن الرواية قد قفزت فوق كل التفاصيل المتعلقة بزوجتي إبراهيم هاجر وسارة ونزاعهما. وأخبار إسماعيل لا تتجاوز الثلاثة، وهي تتفق مع أخباره التوراتية، عدا إقامته في منطقة الحجاز وتعاونه مع إبراهيم أبيه على بناء الكعبة.

المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر 05

ثلثا دور فاس خلت إما لهلاك أصحابها أو لفرارهم

"المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر» ،كتاب يتناول دراسة العائلات المغربية في مصر خلال هذه الفترة، وذلك من خلال إبراز دراسة هذه العائلات كخلية اجتماعية اقتصادية متحركة.

هذه الدراسة سلطت الضوء على عائلات النخبة التجارية المغربية ودورها في الاقتصاد المصري إبان تلك الفترة التاريخية، و كذلك تطرقت إلى المدى الجغرافي الذي اتخذته معاملاتهم بمختلف أنواعها، والرخاء الاقتصادي الذي تمتعوا به.

الكتاب أصدرته مكتبة الإسكندرية سنة 2015، وهو كما يقول مديرها الدكتور إسماعيل سراج الدين، ترجمة للعلاقات بين مصر والمغرب العربي، التي هي من الصفحات المشرقة في تاريخ الأمم، وأوضح الدكتور إسماعيل سراج الدين ، أن هذا التاريخ الممتد من العلاقات إلى العصور القديمة، كان من نتيجتها ،العديد من الأسفار والرحلات من بلاد المغرب إلى مصر ومن مصر إلى المغرب، بل يكشف مدير مكتبة الإسكندرية، أن الروح المغربية موجودة في مدينة الإسكندرية في أوليائها الصالحين وأسماء أحيائها وشوارعها، بل امتد الوجود المغربي إلى مدن أخرى، وفي القاهرة عد ابن طولون مركزا للمغاربة، وما زلنا إلى اليوم نرى في هذا الحي أثرا في بقايا العائلات المغربية القاطنة .

كتاب «المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر »،هو دراسة للمؤرخ الدكتور حسام محمد عبدالمعطي، أنجزها بمناسبة اختيار المملكة المغربية ضيف شرف معرض مكتب الإسكندرية الدولي للكتاب سنة 2012. ولأهمية هذه الكتاب/الدراسة، نسلط الضوء على ما جاءت به هذه الدراسة من معطيات التي استندت في إنجازها إلى العديد من الوثائق التي تبرز حياة ودور المغاربة في مصر، في العديد من المجالات خلال القرن الثامن عشر .

■ إعداد جلال كندالي

غلاف الكتاب

يواصل الدكنور حسام محمد عبدالمعطي رصد الأسباب والعوامل التي كانت وراء الهجرة المغربية إلى مصر، وفي هذا الباب، يقول إنه بعد أن وصل مولاي عبدالله إلى السلطة، أرسل سنة 1733ميلادية، محمد الزموري أحد قواده عاملا على فاس، وفي هذا السياق يقول الزياني إنه قال له:» اقبض منهم المال وألقه في أبي الخرايب ولاتتركه عندهم ولاتأتني بهم فما أطغاهم إلا المال حتى استخفوا بالملكة، فتوجه لفاس ونزل بدار أبي علي الروسي بالمعادي وعين النقباء في كل حومة نقيب فزمموا له التجار وأهل اليسار إلى أن حضروا عنده فأمر بسجنهم وفرض عليهم خمسمائة ألف مثقال ....ومن تغيب يقبض على ولده أو أخيه أو زوجته وتمادى في ذلك، وفرت الناس من فاس وتفرقوا في مدن المغرب وقراه، ومنهم من بلغ تونس ومصر والشام والسودان، كما قام مولاي عبدالله في ولايته الثانية سنة 1739ميلادية بمصادرة أغنياء وتجار فاس مرة أخرى».

بالإضافة إلى هذه العوامل، هناك عوامل أخرى، تتمثل، كما يرى كتاب «المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر «في تعرض المغرب إلى المجاعات والأزمات الاقتصادية نتيجة لعدم سقوط الأمطار، ويكفي أنه مابين 1721و1724 ميلادية نكب المغرب بسلسلة من السنوات العجاف بسبب انحباس المطر، وتسبب ذلك في غلاء فاحش ومجاعة ضاربة بين السكان، حيث وصفت المصادر ذلك بالقول «لقد خلت مساكن الأغنياء تماما وانقرض السكان وسدت أبواب الدور».

المراجع المصرية، تطرقت إلى وصول المغاربة إلى مصر، إذ يقول أحمد شلبي عبدالغني، إنه سنة 1725ميلادية «ورد إلى الإسكندرية غليون ملآن غريب جت، ويبدو أن هذا المركب جاء من المغرب بسبب الأزمة والمجاعة التي كان يمر به»، ويشير القادري إلى ذلك فيقول «إن ثلثي دور فاس خلت إما لهلاك أصحابها أو لفرارهم».

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

روح المسؤولية بين الحضور والغياب

هل «العرجة» حقا جزائرية؟

عبد العزيز بنعيسى (*)

بتاريخ 23 مارس 2021، نشرت جريدة «القدس العربي» على صفحاتها الإلكترونية مقالا بعنوان «فصل جديد من التوتر المغربي الجزائري» للدكتور حسن أوريد، استهله بقوله: «كنت نأيت عن الخوض في موضوع العلاقات المغربية الجزائرية لأنني اعتبرت أن الظرف لم يعد سانحا لطرح موضوعي؛ إلا أن قضية ما عرف بعرجة أولاد سليمان أخرجني عن تحفظي...» ورغم أنه في الفقرة الأخيرة التي ختم بها هذا المقال جاء مناسبا، ومعترفا لسكان مدينة فكيك بحقوقهم التاريخية وحقوق الملكية التي لا تلغيها السيادة، إلا أن خروجه عن تحفظه هذا، جاء حاملا لعدد من الأفكار والمعلومات التي تقتضي المراجعة والتدقيق، وربما إعادة النظر، والتي -على الأقل- لا تتناسب ولا تتطابق مع ما هو مثبت في الوثائق المرتبطة بهذا الموضوع: موضوع الحدود بين المغرب والجزائر، وبالأخص في هذه المنطقة من المغرب، منطقة فكيك؛ ولا تتطابق مع الواقع بهذه المدينة. وأقصد بالوثائق بالأساس: الاتفاقيات بين المغرب وفرنسا من جهة، وبين المغرب والجزائر من جهة أخرى، والتي تتعلق كلها بموضوع الحدود عامة، وبمنطقة فكيك خاصة.

لقد سبق للسيد بلقاسم بوحسون أن رد على هذه المقالة، ومما جاء في رده هذا قوله: «وقد جاءت المقالة محملة بعبارتين ثقيلتين في قاموس العلوم القانونية والسياسية، أقرت بقانونية استيلاء الجزائر على أرض العرجة وأسقطت عنها السيادة المغربية». وأورد السيد بوحسون العبارات التي بها نسب الدكتور أوريد عرجة أولاد سليمان للتراب الجزائري والتي أكد فيها: «قانونيا،لا أحد يجادل في سيادة الجزائر على تلك الرقعة»، وأن «المعاهدة ملزمة للمغرب، ولم يجادل فيها، ولم يعتبر أنها موضوع نزاع» (أي معاهدة 15 يونيو1972 بين المغرب والجزائر حول الحدود). ومما ذكره السيد بوحسون، أن هذه المقالة: « كتبت بثقة كبيرة في النفس وكأنها تقطع الشك باليقين من صاحب القرار».

ولا يسعني إلا أن أشاطر السيد بوحسون رأيه هذا، فالمقال في هذا الجانب يجزم بأن «العرجة»، أو على الأقل «موقع عرجة أولاد سليمان»، «توجد بمقتضى اتفاقية الحدود المبرمة بين المغرب والجزائر سنة 1972 في التراب الجزائري...» (...) «وأن المشكل المطروح ليس ذا بعد قانوني...».

هذا الجزم الحاسم في الموضوع، وهذا الكلام المليء بالثقة في النفس هو الذي استوقفني، وجعلني أستحضر قائله، فالمتحدث هنا، ليس إنسانا بسيطا عاديا، بل هو مثقف، باحث، مؤرخ، خَبِرَ العمل الإداري، وتقلب في مناصب إدارية وَسياسية لها حساسيتها من المجال الدبلوماسي إلى أستاذ جامعي، إلى مؤرخ، إلى الناطق الرسمي للقصر الملكي، إلى والي أو محافظ لجهة مكناس، ثم العودة إلى الجامعة أستاذا باحثا من جديد. فلا يمكن لمن مارس كل هذه الوظائف، وتَمَرَّسَ فيها، أن لا يكون قد اكتسب خبرة متميزة، وتجارب غنية وعميقة، سواء في تعامله مع الوقائع والأحداث، أو في تعامله مع الوثائق. وهذا ما جعلني أقتنع -أو على الأقل أفترض- أن الدكتور حسن أوريد لا يرسل الكلام على عواهنه، ولا يطلق الأحكام جزافا، وأن في حوزته من المعلومات والوثائق ما يجعله يجزم بما جزم به، وأن يقطع فيه الشك باليقين (كما قال السيد بوحسون).

لكن ما لدي من وثائق-وما لدى عدد ممن هم مهتمون بهذا الموضوع مثلي- يتعارض مع ما قاله الدكتور أوريد. ولهذا فإني لا أتردد لحظة في أن أطلب منه أن يزودنا بهذه المعلومات أو الوثائق التي استند إليها، واعتمد عليها، في أحكامه القطعية بأن «أرض العرجة جزائرية، قانونيا، ولا أحد يجادل في سيادة الجزائر على تلك الرقعة». أطلب منه أن يزودنا، وأن ينفعنا بعلمه، وبهذه الحجج والدلائل، وبهذه المستندات والمعلومات؛ لأن ما صرح به بناء عليها، يخالف ما لدينا من معطيات، استنادا لما لدينا من وثائق؛ وبتزويده لنا، سنتمكن -إذا كنا مخطئين- من أن نصحح أخطاءنا وأن نبني علمنا ومعرفتنا بالمعلومات الصحيحة؛ ولكي تكون مواقفنا التي نتخذها قائمة على أسس ودعائم سليمة ومتينة.

ولكي يكون رأيي واضحا أكثر، سأحتاج إلى أن أعرض ما جاء في الوثائق الأساسية التي يعتمدها المهتمون بالموضوع من أبناء المنطقة -وأنا منهم- مما له علاقة بقضية الحدود مع الجزائر بهذه المنطقة.

**أشارت ديباجة المعاهدة المتعلقة بالحدود بين المغرب والجزائر، المبرمة بتاريخ 15 يونيو 1972، إلى جل هذه الوثائق، التي تشكل المرجع الأساس لهذه القضية، فهذه المعاهدة جاءت طبقا لما تم الاتفاق عليه في: معاهدة إفران المبرمة بتاريخ 15 يناير 1969؛ تصريح تلمسان المشترك بتاريخ 27 مايو 1970؛ البلاغ المشترك بالرباط المؤرخ ب6 يونيو 1972؛ التصريح الجزائري المغربي الصادر بالرباط بتاريخ 15 يونيو 1972.

**كماجاءت هذه المعاهدة «رعيا لمعاهدة رسم الحدود المبرمة بلالة مغنية بتاريخ 18 مارس 1845، في ما يرجع لمقتضياتها المتعلقة برسم الحدود الجزائرية المغربية». (النص مأخوذ من الاتفاقية)؛

**وكذا النصوص الموالية لها خاصة منها: اتفاقية (بروتوكول) 20 يوليوز1901، واتفاقية 20 أبريل 1902، فيما يرجع لمقتضياتها المتعلقة برسم الحدود بين الد ولتين.

إذا بدأنا باتفاقية «للا مغنية»، فسنجد أن هذه الاتفاقية في الفصل الأول منها تشير إلى أن «الطرفين المفوضين من طرف المغرب وفرنسا اتفقا على أن الحدود التي كانت قائمة في السابق بين المغرب وتركيا ستبقى كما هي بين الجزائر والمغرب... ولا يحق لأي الطرفين تجاوز حدود الآخر... وستبقى هذه الحدود كما كانت قبل احتلال فرنسا للجزائر». وتشير في الفصل الثاني إلى «تسطير حدود واضحة... وما هو شرق الخط الحدودي يعود للجزائر، وكل ما هو في غرب هذا الخط يعود للمغرب».

وفي الفصل الرابع يتحدث عن «عدم وجود تحديد (أو وضع) خط للحدود بين البلدين من ثنية الساسي إلى فكيك» (..) لأن الأرض بها لا تحرث وتستعمل للرعي فقط». وفي الفصل الخامس تتحدث عن القصور التابعة للجزائر(أي فرنسا آنذاك) والأخرى التابعة للمغرب، وينص هذا الفصل بشكل واضح على أن «القصور التابعة للمغرب هي إيش وفكيك».

والفصل الخامس منها يخول للسكان التابعين للسلطة الجزائرية والذين لهم أملاك وأغراس ومياه وحقول... في الأراضي الخاضعة للنفوذ المغربي أن يستغلوا هذه الأملاك... وكذلك بالنسبة للمغاربة الذين لهم أملاك في التراب الجزائري أن يستغلوا أملاكهم. والفصل السابع منها يخول حق ممارسة التجارة من سكان كلا الطرفين كل واحد منهما في بلد الآخر.

فمعاهدة «للا مغنية»، إذن، تؤكد أن الحدود بين المغرب وفرنسا (آنذاك) هي استمرار للحدود الموروثة التي كانت بين المغرب والأتراك، وأن منطقة فكيك وإيش مغربيتان، وتؤكد حق السكان من الطرفين في استغلال أملاكهم إذا كانت موجودة تحت نفوذ الطرف الآخر.

بروتوكول 20 يوليوز1901، ينص في الفصل الأول منه على «الحفاظ على ما تم الاتفاق عليه في اتفاقية للا مغنية» باستثناء النقط الواردة في هذه الاتفاقية. ولم يرد في هذه النقط ما يشير إلى تغيير الحدود الموروثة عن العهد العثماني -قبل احتلال فرنسا للجزائر- مع المغرب. ويؤكد الفصل الثاني منه، من جديد، أن إيش وفكيك تابعتان للمغرب. أما الفصل الثالث فينص بصريح العبارة على أن «سكان قصور فكيك وقبيلة لعمور الصحراء يستمرون كما كان ذلك في السابق في استغلال أغراسهم، المياه، حقول الحرث والمراعي... ويستغلون بشكل كامل كل ما يملكونه شرق السكة الحديدية، كما عهدوا ذلك في السابق دون عائق أو منع» (هذه ترجمة للنص الفرن سي).

وكذلك الفصل السادس يقول بوضوح «يخول للسكان التابعين للسلطة الجزائرية والذين لهم أغراس، مياه، حقول... في الأراضي الخاضعة للنفوذ المغربي أن يستغلوا هذه الأملاك، وكذلك بالنسبة للمغاربة الذين لهم أملاك في التراب الجزائري أن يستغلوا أملاكهم». والفصل السابع يخول للطرفين من السكان حق ممارسة التجارة كل واحد منهما في بلد الآخر.

هكذا يكون بروتوكول 20 يوليوز1901 بباريز: يرسخ الحدود التي كانت قائمة بين المغرب والإيالة العثمانية، أي تلك التي كانت قائمة ومعتمدة قبل احتلال فرنسا للجزائر. يؤكد تبعية فكيك وإيش للتراب المغربي. يؤكد حق سكان الطرفين بالمنطقة في العبور إلى أملاكهم واستغلالها في كلا الاتجاهين دون عوائق أو منع من أحد الطرفين. يضيف حق ممارسة التجارة من طرف سكان المنطقة الحدودية في البلدين بكل حرية.

اتفاقية 20 أبريل 1902، خصصت لاستتباب السلم والأمان بالمناطق الحدودية، وإنشاء حركة تجارية يستفيد منها الطرفان. وفي هذا السياق حددت الاتفاقية القبائل والمناطق التابعة للنفوذ الفرنسي، والقبائل والمناطق التابعة للنفوذ المغربي، وحددت أماكن إقامة مراكز للحراسة وللجمارك الحدودية، والإجراءات الجبائية والجمركية التي تقتضيها حركة التجارة في الاتجاهين المغربي والجزائري. مع تخصيص الفصل السادس للحديث عن صعوبة إحداث مراكز للمراقبة وللجمارك الحدودية بالمنطقة الممتدة من ثنية الساسي إلى إيش وفكيك، وتخليهما عن إقامة هذه المركز بهذا المجال الواسع.

وما يهمنا من هذه الاتفاقية، مما له علاقة بالمنطقة التي نحن بصددها، فكيك، ما جاء في الفصل الثالث منها، يقول: «تحدث الحكومتان في الصحراء أسواقا: سوقا فرنسية تحدث بعين الصفراء، وسوقا مغربية بفكيك، وأسواقا مشتركة، مع تحصيل الضرائب وجباية رسوم السوق على طول خط السكة الحديدية ببني ونيف والقنادسة». والفصل التاسع الذي ينص على تعيين «خليفة لعامل فكيك لتمثيل الحكومة المغربية لدى أحد القصور الثلاثة: القنادسة، بشار، أوكدة، وسيكلف بتقديم يد المساعدة للسلطات الجزائرية ضد الأفراد السيئين الذين سيلجأون إلى القصور» (أي هذه القصور). ورغم أن هذه النصوص لا تفيدنا في تعيين الحدود؛ إلا أنها تبرز الإمكانيات التجارية والاقتصادية المهمة التي كان يراها الطرفان بالمنطقة.

قبل أن نتحدث عن المعاهدة التي أبرمت بين المملكة المغربية والجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، كما جاء في هذه الوثائق نفسها، سنحتاج إلى أن نعرج قليلا على عدد من الوثائق التي لم تعتمدها هذه المعاهدة، والتي سبقت المعاهدة، وتمت الإشارة فيها إلى منطقة فكيك، والعرجة بالخصوص.

استطعت الوصول إلى مجموعة من الوثائق، دون أن يعني هذا أنها الوحيدة في الموضوع مما سيساعد على وضع هذه الاتفاقية في سياق تاريخي أكثر وضوحا. من هذه الوثائق: رسالة السلطان المولى الحسن الأول سنة1891؛ الوثائق الفرنسية التي جمعت وحررت بأمر من الحاكم الفرنسي بالجزائر جيل كومبون JULE CAMBON؛ رسالة فارنيي M.VARNIERالمفوض السامي الفرنسي بوجدة إلى السيد بيللي القائم بالأعمال بطنجة سنة:1912؛ وثيقة أعيان قصر لودغير إلى الحاكم بدائرة فكيك في 8 نوفمبر 1950؛ اتفاقية الاستيطان التي وقعت بين المغرب والجزائر يوم15 أبريل 1969.

**جاء في رسالة السلطان الحسن الأول إلى الحاج بومديين الزناكي سنة 1891 «... كما نأمركم أن تجعلوا نزالة بالسيد سليمان بوسماحة للقبض من القوافل التي ترد من توات ووادي الساورة وغيرهم وأخرى في ملياس بزناكة للقبض من قوافل تافلالت وذومنيع وأولاد جرير وغيرهم وأخرى في العرجاء للقبض من قبائل بني كيل ومن والاهم...». وقبائل ذوي منيع وأولاد جرير ستصبح بحكم اتفاقية 20 أبريل 1902 تابعة للسلطة الفرنسية بالجزائر؛ وقبائل بني كيل ومن والاهم تابعة للسلطة المغربية. وهذه الرسالة من النصوص التي تبين بوضوح -لا لبس فيه- أن المنطقتين العرجة والملياس مغربيتان.

**أما الوثائق الفرنسية التي جمعت بأمر من الحاكم الفرنسي جيل كومبون، فهي تتحدث عن «الواحات التي تشكل امتدادا مباشرا لمدينة فكيك» وتذكر لكل واحة أو مجموعة من النخيل موقعها والمسافة التي تفصلها عن فكيك وعدد نخيلها والمياه التي تتوفر فيها، وكم تستطيع هذه الكمية من المياه أن تسقي من الجنود. وعدد هذه الواحات 26 موقعا، في طليعتها العرجة التي تقول عنها هذه الوثيقة: «العرجة توجد على بعد 6 كيلومتر تقريبا شمال واحة فكيك، وتضم (آنذاك) 10000 نخلة، يملك نصفها لودغير والنصف الآخر عبد الله بن لعمور، ويملك أولاد سليمان جزءا قليلا منها. في الوادي الذي يخترق هذه الواحة توجد ثقوب مليئة بمياه جيدة وغزيرة تكفي لسقي فيلق من عشرة آلاف شخص».

**ومن رسالة فارنيي إلى القائم بالأعمال الفرنسي بطنجة، والتي يقترح عليه فيها أماكن تعيين الحدود بين المغرب وفرنسا المحتلة للجزائر، نقتطف هذه الفقرة المتعلقة بمنطقة فكيك: «...(...) من بداية نهر بوخلخال، تعبر الحدود نحو الجنوب على قمة جبل الدوك، من قمة جبل الدوك تتجه الحدود في خط مستقيم نحو أيش (مغربية) عبر قمة جبل الركايز ومجرى نهر مرغدان إلى أن تصل إلى رافده بأعلى وادي زوسفانة المسمى تسرفين، ثم نهر العرجة، تتبع عمق هذا الوادي إلى المرتفعات التي تفصل بني ونيف، ثم الخط من قمم المرتفعات المسماة جبل تاغلا، جبل زناقة، جبل ملياس...» فالمفوض السامي فارنيي يذكر وادي العرجة بالاسم ويذكر وادي زوسفانة، كما يذكر المرتفعات التي تفصل بين بني ونيف وفكيك. وسنحتاج إلى هذه التسمية وإلى هذه المقترحات في تعيين الحدود حين سنتحدث عن اتفاقية 1972.

**لرسالة أعيان لودغير نكهة خاصة، فهي تعبر عن رأي المواطنين المالكين لمنطقة العرجة بالرفض القاطع لأن تكون لأملاكهم أية صلة أو علاقة إدارية بالحاكم الفرنسي، والتأكيد على أن العرجة تابعة للمغرب في الماضي وفي الحاضر. جاء في هذه الرسالة: «...وبعد، فإننا بعد المشاورة مع أهل قصرنا فيما طلبت منا من تجريد مالنا من النخيل في وادي العرجة على يد حاكم قصر بني ونيف قصد أداء الضرائب عنها لحساب الإيالة الجزائرية، قد اتفقت كلمتنا على الجواب عن ذلك باستلفات نظركم بكل احترام إلى أن تراب العرجة ونخله وكامل نقطه المنصوص عليها في هذا الرسم صحبته، والتي هي في حوزتنا هو تراب فجيج التابع للإيالة المغربية الشريفة، وعلى ذلك استمر الحال منذ قرون حتى حاول حكام الدولة الفرنساوية عام 1914م بموجب ووفق الحماية المبرمة عام 1912م».

وعليه، فإن الموافقة على مثل هذا الإجراء متعذر علينا وليس في طوقنا قبوله والتصرف فيه لأننا وأرضنا ملك لسيدنا السلطان أعزه الله كما كان عليه الحال بين أجدادنا وأسلافه المنعمين. لذا وجب إعلامكم والسلام.

**اتفاقية الاستيطان التي وقعت بين المغرب والجزائر يوم 15 أبريل 1969، والتي هي بدورها ترجع في أصلها إلى: اتفاقية الاستيطان المبرمة بعاصمة الجزائر يوم 15 مارس 1963؛ البروتوكول الملحق المغير والمتمم لهذه الاتفاقية والموقع بإفران يوم 15 يناير 1969؛ الرسالتين المتبادلتين بإفران يوم 15يناير 1969.

وتفاديا للإطالة نورد خلاصة لما جاء في الفصول:1، و2، و8، من فصول المعاهدة التي لها علاقة بموضوعنا في صيغتها النهائية التي تم الاتفاق عليها بين الطرفين المغربي والجزائري يوم 15 أبريل 1969. فهذه الفصول تتحدث عن حرية التنقل والإقامة، والمساواة في المعاملة وعدم الميز بين مواطني الدولتين، وعن حرية ممارسة الحقوق الاقتصادية وحرية التملك، وحرية التجارة والتصرف في أموالهم، وممارسة جميع أنواع المهن الصناعية والتجارية والفلاحية على قدم المساواة بين مواطني الدولتين. وعدم نزع الملكية للطرف الآخر إلا لأجل مصلحة عمومية، وطبقا للقانون مع التعويض العادل. واستفادة مواطني البلدين على وجه المساواة من نفس الضمانات التي يخولها القانون بخصوص حماية الأشخاص وممتلكاتهم، مع ما تستلزمه هذه الجوانب من شروط وأحكام تضمن لكل دولة حقوقها وأمنها...

نصل الآن إلى المعاهدة الأساس التي نعتبر أن كل ما قلناه يرتبط بها كثيرا أو قليلا، وما يهمنا منها أكثر هو الفقرة 11 من المادة الأولى، جاء فيها: «...و تسير [أي الحدود] عبر خط القمم مارة بالنقط المرقومة 1026،1544 (جبل ملياس) وتمر بعد ذلك بخط القمم على المرتفعات التي تفصل واحات بني ونيف وفجيج، مجتنبة منطقة الكثبان الرملية شرق هذه القرية مارة بالواد غير المسمى حتى التقائها بواد حلوف، تابعة هذا الواد شمالا حتى رأس بني سمير...».

كل ما يتعلق بفكيك ذكر في هذه الفقرة. وما نلاحظه فيها، أن المعاهدة لم يذكر فيها وادي زوسفانة، ولم تذكر منطقة العرجة، ولم يذكر وادي العرجة (ولم يذكر جبل سيدي يوسف). وتعيين الحدود فيها انطلق من الجنوب الشرقي متجها نحو الشرق ثم الشمال الشرقي ثم الشمال. فإذا رجعنا إلى رسالة فارنيي، وقارنا بين ما جاء في المعاهدة وبين مقترحاته في هذه الرسالة، فإننا سنجد أن فارنيي في اقتراحه للحدود بهذه المنطقة انطلق من الشمال متجها نحو الشمال الشرقي ثم نحو الشرق ثم نحو الجنوب الشرقي في اتجاه الجنوب. وأن فارنيي في اقتراحه ذكر وادي زوسفانة، من أعلاه بتيسرفين عبر وادي العرجة إلى المرتفعات التي تفصل بني ونيف... وأورد هذه المرتفعات بالاسم تاغلا زناقة ملياس. والذي يهمنا من اقتراح فارنيي الذي لم يؤخذ به في هذه المعاهدة، أن مقترحاته كانت دقيقة في تحديد المواقع ونقط الحدود في مقترحه. ولا يمكن أن يكون الذين عينوا نقط الحدود وصاغوها في هذه المعاهدة غير مطلعين على هذه الرسالة. وبالتالي فعدم ذكر وادي زوسفانة، ومنطقة العرجة وواديها في هذه المعاهدة يعني شيئا واحدا: أن الحدود في هذه المعاهدة تقع بعيدا عن وادي زوسفانة ومنطقة العرجة بكاملها أي شرق وادي زوسفانة (وراء جبل سيدي يوسف حيث الكثبان الرملية) وشمال منطقة العرجة بكيلومترات حيث يمر الوادي غير المسمى لدى الذين صاغوا الاتفاقية، والمعروف لدى السكان والفلاحين المالكين للمنطقة، والذين لم يؤخذ برأهم ولم يستشاروا لا في الكبيرة ولا في الصغيرة في هذا الموضوع، بـ» تمراقت».

في هذا، إذن، أكبر دليل على أن تعيين خط الحدود عبر الواد غير المسمى سيكون بالضرورة وراء الهضبة التي تُرى واضحة شمال وادي العرجة، وأن وادي العرجة ليس هو الحدود، وأن العرجة وزوسفانة واحة ونهرا ليست على الإطلاق جزائرية، ولا تابعة للنفوذ الجزائري بحكم منطوق نص المعاهدة، إذا كنا سنتمسك بما تم التوقيع عليه؛ وإلا فلماذا سيتم التوقيع أصلا؟ إن السلطات الجزائرية يوم 18 ماس 2021، قَرْصَنَتْ من جديد جزءا آخر من أراضي فكيك، أمام الصمت المريب لدولتنا وسلطاتنا.

أعود الآن إلى نقطة البداية، إلى ما قاله الدكتور أوريد بالحرف، وبثقة كبيرة وعالية: «قانونيا، لا أحد يجادل في سيادة الجزائر على تلك الرقعة...» (يقصد عرجة أولاد سليمان). وها أنذا قد جادلت بالوثائق، بالمقارنة بين الوثائق، بما عايشته في الواقع لأنني واحد من أبناء هذه المنطقة. فإذا كان الأمر كما تقول؟ فما فائدة هذه الوثائق والمراجع التي حاولت أن استدل بها بأن العرجة بكاملها بواديها بنخيلها بأرضها، ليست جزائرية، وليست قانونيا تابعة للسيادة الجزائرية؛ خصوصا إذا اعتمدنا نص المعاهدة المبرمة بتاريخ 15 يونيو 1972، وأؤكد على نص المعاهدة، التي لم يرد فيها أي ذكر لا للعرجة ولا لواديها ولا لوادي زوسفانة على الإطلاق. فإذا لم يقتنع الدكتور أوريد بما أوردت من وثائق وأدلة تتعلق بالموضوع، فهذا يعني أن بحوزته أدلة أخرى لا نتوفر عليها نحن. وهي التي ستجعله، رغم كل ما ذكرناه، يجزم بأن هذه المنطقة من العرجة جزائرية. إذا كان الدكتور حسن أوريد يتوفر على وثائق أخرى غير التي اعتمدتها وذكرتها، تقطع بأن هذه الرقعة تابعة للسيادة الجزائرية، فأننا نطلب منه أن يزودنا بها، كي لا نطالب، إذا اقتنعنا مثله، بما ليس لنا. وسنشكره على هذا الجميل. وإذا لم يفعل- وما أظن أن الدكتور سيبخل عنا- فهذا يعني أن الدكتور قد تعامل مع الموضوع مثل ما تعامل معه بعض صحفيينا المغاربة، دون الرجوع إلى الوثائق الأساسية، والتدقيق في جزئياته وجوهره؛ بل ودون تقدير لحساسيته بالنسبة لجميع المتضررين من معاهدة الحدود بين المغرب والجزائر في يونيو1972. في هذه الحالة، سأضطر إلى أن أردد مع السيد محمد كنون نداءه «على الإعلام الوطني أن يتشبع بشيء من الحرفية وتقصي الحقائق»، وأن أردد نداءه إلى المغاربة «لا يستقيم أن يشكك أحد في مغربية العرجة، فقط لأنه لا يملك المعطيات وليست لديه معلومات، وبالتالي البحث عن الحقيقة لا يرتفع».

(*) أستاذ متقاعد
(أحد أبناء المنطقة)

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

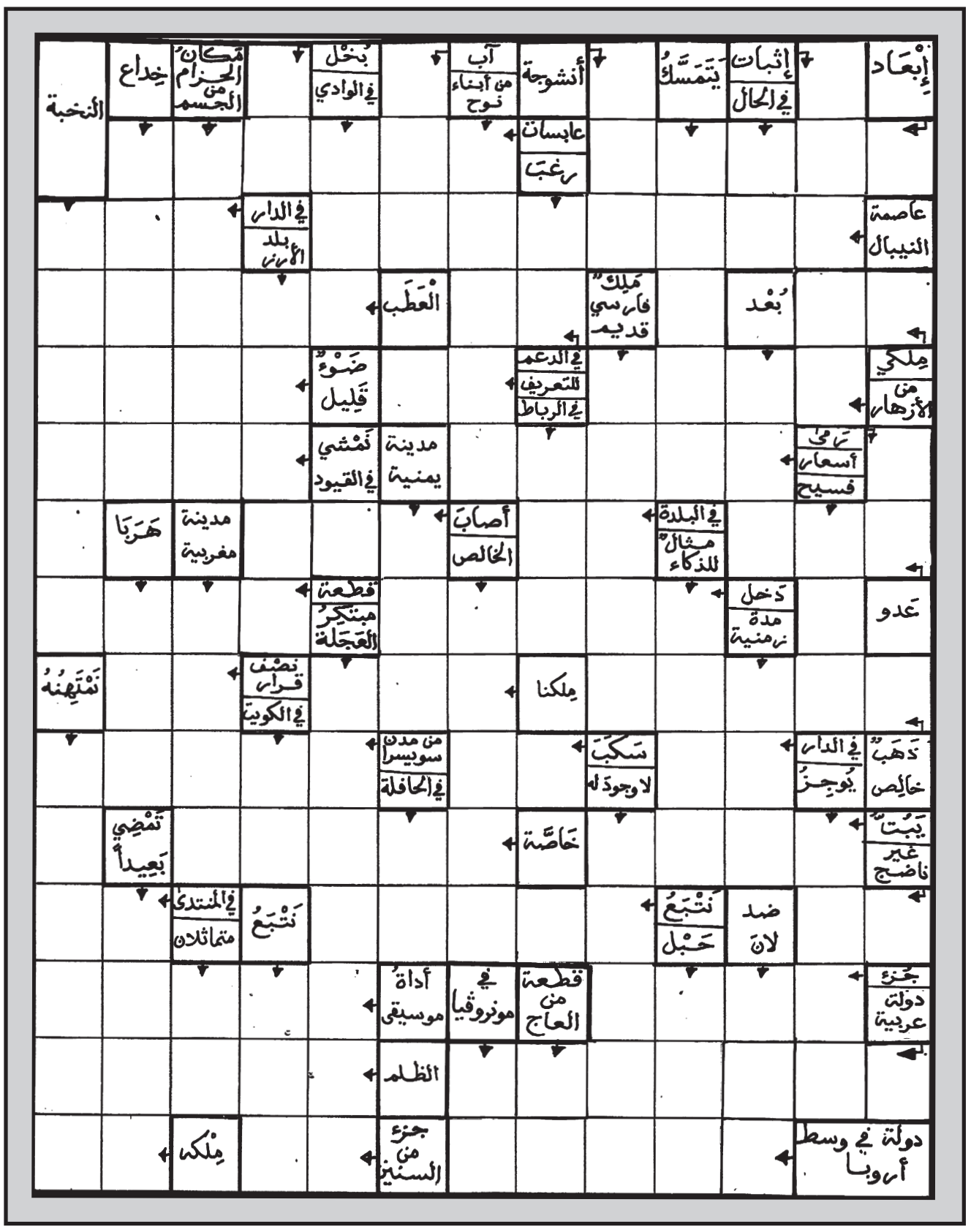

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

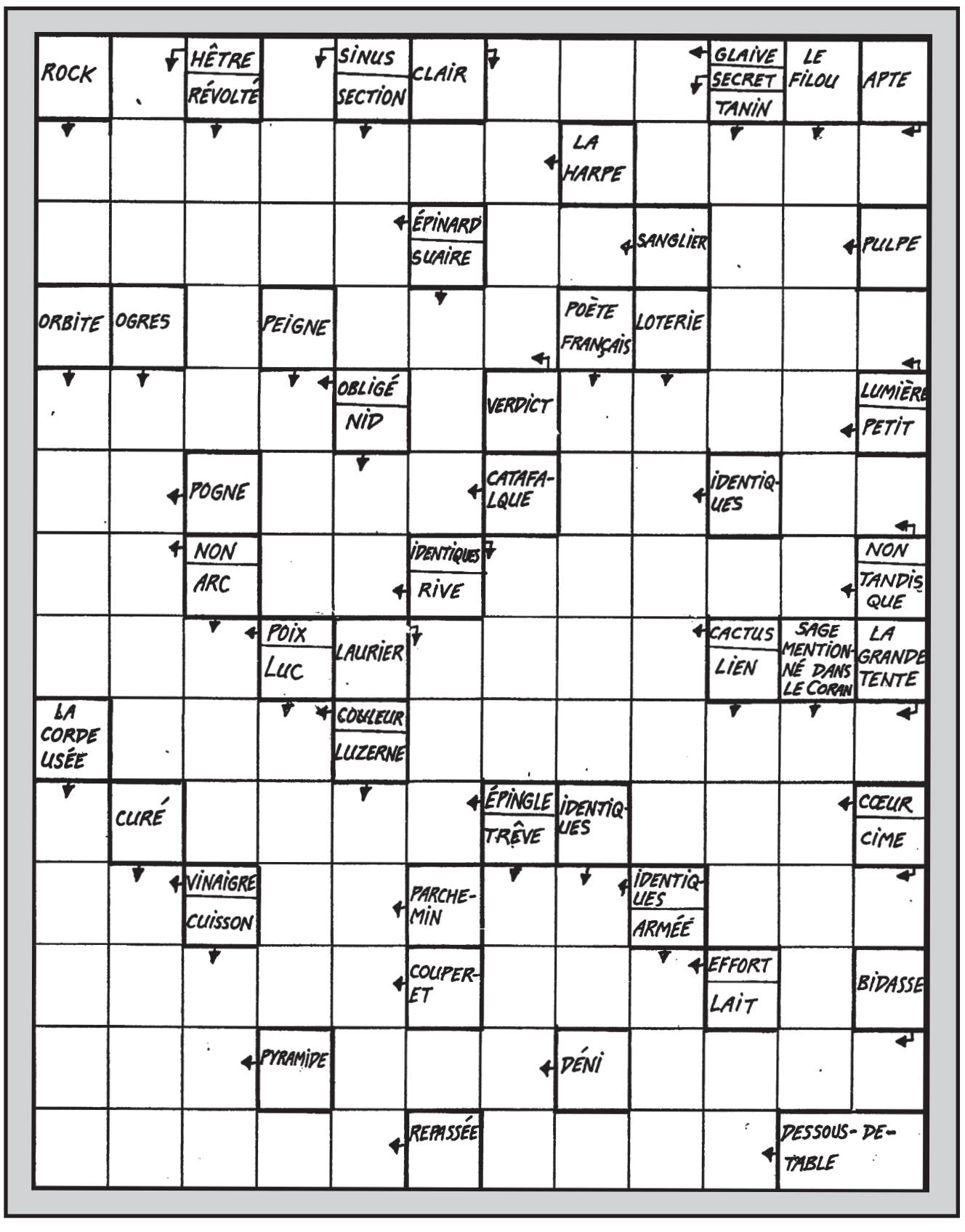

سودوكو سهلة

		4	8	1				
	8			2			4	3
5	2		4	6	3			
4		9	3			8		
	6	8		4		7	3	
		2			6	1		4
			1	9	4		5	2
9	4			3			7	
				5	7	4		

سودوكو متوسطة

	1	5	9	8		2		7
				6				
	2	8				5		
	5		3	9	7			
9	3	4	6		8	7	2	5
			5	4	2		3	
		7				6	4	
				2				
2		6		7	9	8	5	

سودوكو صعبة

	2	6						
	8	5		3			1	6
1			9		8			
		4					3	7
		1	5		7	4		
2	9					6		
			4		3			9
5	7			2		3	6	
						5	2	

حل سودوكو سهلة

4	3	7	9	1	6	2	8	5
2	6	1	5	7	8	9	3	4
8	9	5	3	4	2	1	6	7
9	7	2	8	5	4	6	1	3
1	5	6	2	3	7	4	9	8
3	4	8	1	6	9	5	7	2
7	8	9	6	2	5	3	4	1
6	2	3	4	8	1	7	5	9
5	1	4	7	9	3	8	2	6

حل سودوكو متوسطة

8	5	3	1	9	6	7	2	4
1	9	2	7	4	5	3	6	8
6	7	4	3	2	8	9	1	5
4	1	5	2	6	9	8	3	7
9	8	7	4	3	1	2	5	6
3	2	6	5	8	7	1	4	9
2	6	9	8	5	3	4	7	1
5	3	1	9	7	4	6	8	2
7	4	8	6	1	2	5	9	3

حل سودوكو صعبة

9	8	1	2	3	7	6	4	5
3	5	4	9	6	8	2	7	1
7	2	6	4	5	1	9	3	8
8	6	3	7	1	9	4	5	2
5	7	9	3	2	4	1	8	6
1	4	2	5	8	6	3	9	7
4	9	5	1	7	2	8	6	3
6	1	7	8	4	3	5	2	9
2	3	8	6	9	5	7	1	4

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	رمضان	ماي	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الإثنين	20	03	04:02	12:33	16:10	19:20	20:42
الثلاثاء	21	04	04:00	12:32	16:10	19:21	20:43
الأربعاء	22	05	03:59	12:32	16:10	19:21	20:44
الخميس	23	06	03:58	12:32	16:10	19:22	20:45
الجمعة	24	07	03:57	12:32	16:10	19:23	20:46
السبت	25	08	03:55	12:32	16:10	19:24	20:47
الأحد	26	09	03:54	12:32	16:10	19:24	20:48

حل المسهمة

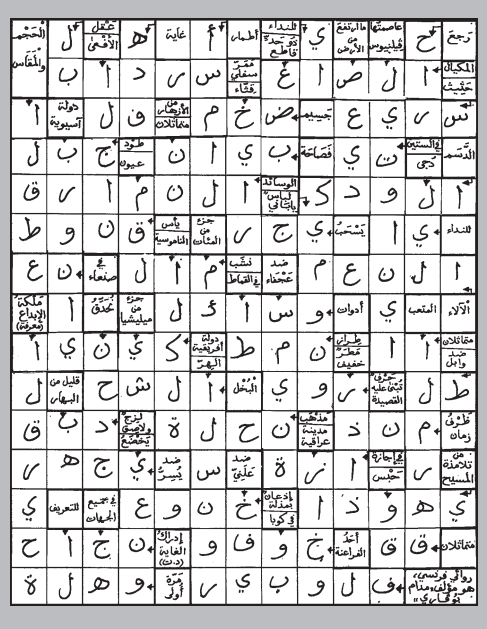

حل الشبكة المزدوجة

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC

وزارة الفلاحة و الصيد البحري و التنمية القروية و المياه و الغابات
Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forets
Département des Eaux et Forets
Direction Régionale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification du Nord Est
Direction provinciale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification de Guercif

المديرية الإقليمية للمياه و الغابات و محاربة التصحر بجرسيف

إعلان عن طلب عروض مفتوحرقم 2021/05/م إ م غ م ت /ج

في يوم25ماي2021على الساعة العاشرةصباحا، سيتم في مكتب المدير الإقليمي للمياه والغاباتومحاربة التصحر بجرسيف(شارع محمد السادس، جرسيف)، فتحالأظرفة المتعلقةبطلب العروض بعروض أثمان لأجل: انجاز **أشغال الحراجة وتتبع الأحراج الغابوية، بمحيط المطارح على مساحة 154 هكتار، الكائن بجماعة مزكيتم إقليم جرسيف، في حصة فريدة.**

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب البرمجة، التتبع والتقييم بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بجرسيف كما يمكن سحبه على الموقع الإلكتروني للصفقات العمومية على العنوان التالي: (www.Marchespublics.gov.ma).

- **الضمان** المؤقت محدد في مبلغ:**ألفان وخمسمائة درهم (2500,00) درهم.**
- **كلفةتقدير** الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في:**خمسة وثمانون ألفا وثمانية (85.008,00) درهم.**

الصفقات المعنية في هذا الطلب مخصصةللمقاولاتالصغرىوالمتوسطة، التعاونيات، اتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 27 و29و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) والمتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالمديرية الإقليميةللمياهوالغاباتومحاربةالتصحربجرسيف،
- إما إيداعها مقابل وصل بالمكتب المشار إليها أعلاه،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها إلى صاحب المشروع عبر البوابة الإلكترونيةللصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 5 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمقاولات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1711/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الدار البيضاء سطات
المديرية الإقليمية بسيدي بنور

إعلان تعديلي عن طلب عروض أثمان مفتوح رقم : 04/SB/2021

المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية و التكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بسيدي بنور، تنهي إلى علم كافة المتنافسين المهتمين بطلب العروض رقم 04/SB/2021 المنشور سابقا في جريدة الاتحاد الاشتراكي عدد ***12.817*** بتاريخ *13* أبريل 2021 الموافق 30 شعبان 1442 قد عرف التعديلات التالية :

❖ في يوم **18 ماي 2021** على الساعة **العاشرة صباحا**، سيتم في أحد مكاتب المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بسيدي بنور، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان...

عوض في يوم **06 ماي 2021** على الساعة **العاشرة صباحا**، سيتم في أحد مكاتب المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بسيدي بنور، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان....

❖ المزود ملزم بتقديم عينة لكل مادة معينة في جدول الأثمان بدون استثناء، وطبقا للتوضيحات المشار إليها في نظام الاستشارة.

العينات يجب وضعها بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبنايات والتجهيز والممتلكات بالمديرية الإقليمية بسيدي بنور الكائنة بشارع الداخلة زنقة مكناس سيدي بنور في أجل أقصاه يوم الأربعاء **17 ماي 2021 على الساعة الرابعة زوالا.**

وبالنسبة لباقي الإعلان لم يعرف أي تعديل.

ع.س.ن /1709/إد

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة، الصيد البحري، التنمية القروية و المياه و الغابات
المديرية الإقليمية للفلاحة لبولمـــــان

إعـــلان عن طلب عروض (الشطر الثاني 2021)

سيتم بمقر المديرية الإقليمية للفلاحة لبولمان بميسور، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية:

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم	المبلغ المقدر	تاريخ فتح الاظرفة
05/2021	لاقتناء 200خلية نحل مملوءة بالنحل لصالح مربيي النحل لإقليم بولمان في إطار مشروع تنمية قطاع النحل بإقليم بولمان.	3.500,00 درهم (ثلاثة الاف وخمس مائة درهم)	240.000,00 درهم (مائتين واربعون الف درهم(	27/05/2021 على الساعة 10 صباحا
06/2021	أشغال الشطر الثاني لغرس أشجار اللوز على مساحة 200 هكتار بجماعة الميس مرموشة إقليم بولمان	60.000,00 درهم (ستون ألف درهم)	3.360.000.00درهم مع احتساب الرسوم (ثلاثة ملايين وثلاث مائة و ستون ألف درهم مع احتساب الرسوم)	27/05/2021 على الساعة 11 صباحا
07/2021	أشغال غرس أشجار اللوز على مساحة 50 هكتار بجماعة المرس إقليم بولمان	10.000,00 درهم (عشرة آلاف درهم)	750.000,00 درهم مع احتساب الرسوم (سبع مائة و خمسون ألف درهم مع احتساب الرسوم)	27/05/2021 على الساعة 12 زوالا
08/2021	شراء معدات زراعية ومعدات تقنية لصالح الجمعيات والتعاونيات في صناعة اللوز في اطار مشروع الركيزة 2 لمخطط المغرب الأخضر ، المديرية الاقليمية للفلاحة ببولمان ، إقليم بولمان	3.000,00 درهم (ثلاثة آلاف درهم)	127.860,00 درهم مع احتساب الرسوم (مائة و سبعة و عشرون ألف و ثمان مائة و ستون درهم مع احتساب الرسوم)	27/05/2021 على الساعة 13 بعد الزوال
09/2021	المراقبة التقنية لمتابعة أشغال غرس أشجار اللوز على مستوى المدارات التابعة للمديرية الاقليمية للفلاحة لبولمان في اطار برنامج مخطط المغرب الاخضر	7.000,00 درهم (سبعة آلاف درهم)	461.400,00 درهم مع احتساب الرسوم (أربع مائة و ستون ألف و أربع مائة درهم مع احتساب الرسوم)	27/05/2021 على الساعة 14 بعد الزوال

- يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الخدمات المساندة بالمديرية الإقليمية للفلاحة لبولمان بميسور و يمكن تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم 2-12-349الصادر 08 جمادى الأولى 1434 (2013/03/20) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع ملفاتهم مقابل وصل بكتابة المديرية الإقليمية للفلاحة ببولمان
- إما إرسال ملفاتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المكتب المشار إليه أعلاه
- إما تسليمها إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة
- إما إرسالها عبر بوابة الصفقات العمومية (www.marchéspublics.gov.ma)
- ويجب على المشاركين الإدلاء بالوثائق المطلوبة بدفتر نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1705/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المديرية الإقليمية بسيدي بنور

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2021/01/ج.س.ع.ب

في يوم الاثنين 2021/06/21 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة سيدي علي بلقاسم فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل المساهمة في تهيئة طريق فلوش - جماعة سيدي علي بلقاسم - عمالة تاوريرت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصلحة التقنية لجماعة سيدي علي بلقاسم ويمكن كذلك تحميله من الموقع الإلكتروني من بوابة صفقات الدولة: www.marchéspublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في :ثلاثة آلاف وستمائة درهم (3600.00درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائة وتسعة وثمانون الفا وخمسمائة واثنان وثلاثون درهما و80سنتيم درهم (189.532,80درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم السالف الذكر رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب المصلحة التقنية لجماعة سيدي علي بلقاسم.
- إما إيداع اظرفتهم مقابل وصل، بالمكتب التقني لجماعة سيدي علي بلقاسم.
- إما إيداعها بطريقة إلكترونية ببوابة الصفقات العمومي: www.marchéspublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1704/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم بني ملال
دائرة قصبة تادلة
الجماعة الترابية أولاد يوسف

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح

في يوم 31 ماي 2021 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بمقر الجماعة الترابية أولاد يوسف فتح الأظرفة موضوع طلب عروض أثمان مفتوح رقم 02/ ج . أ . ي / 2021 المتعلق بكراء المحلات التابعة للجماعة الترابية لأولاد يوسف المبينة أسفله:

رقم المحل	الثمن الافتتاحي لكل محل	الضمان المؤقت لكل محل
رقم 2 ، 3 و 11	600,00	600,00

يمكن سحب ملف طلب العروض من الجماعة الترابية أولاد يوسف و يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

1. إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى السيد رئيس المجلس الجماعي لأولاد يوسف.
2. إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الصفقات بالجماعة الترابية أولاد يوسف.
3. إما تسليمها مباشرة لرئيس جلسة فتح أظرفة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

أولاد يوسف في : 2021/04/30
رئيس المجلس الجماعي

ملحوظة: في حالة عدم نجاح عملية الكراء هذه
ستعقد **جلسة ثانية يوم 2021/06/02**،
ثم جلسة ثالثة يوم 2021/06/04،
ثم جلسة رابعة يوم 2021/06/07،
في الساعة و المكان المحددين سلفا.

ع.س.ن /1723/إت

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC

وزارة الفلاحة و الصيد البحري و التنمية القروية و المياه و الغابات
Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forets
Département des Eaux et Forets
Direction Régionale des Eaux et Forets et de la Lutte Contre la Désertification du Nord Est
Direction provinciale des Eaux et Forets et de la Lutte Contre la Désertification de Guercif
المديرية الاقليمية للمياه و الغابات و محاربة التصحر بجرسيف

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/06/ م إ م غ م ت /ج

في 25 ماي 2021 على الساعة **الحادي عشرة صباحا** سيتم في مكتب المدير الإقليمي للمياه و الغابات و محاربة التصحر بجرسيف (شارع محمد السادس ، جرسيف)، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: إنجاز **أشغال تخليف وصيانة المغروسات القديمة**، بإقليم جرسيف ، في **ثلاث (03) حصص** موزعة كالتالي :

حصة رقم 1 : إنجاز أشغال تخليف وصيانة المغروسات القديمة بالمحيطين المسمىين **تسيبقت و تاركا اومادي** ، بجماعة **بركين**، إقليم جرسيف.

حصة رقم 2 : إنجاز أشغال تخليف وصيانة المغروسات القديمة بالمحيط ين المسمىين **انكيد و الربوحات** ، بجماعة **مزكيتام** ، إقليم جرسيف.

حصة رقم 3 : إنجاز أشغال تخليف وصيانة المغروسات القديمة بالمحيط ين المسمىين **مزكوط و الثانية الحمراء** ، بجماعة **صاكة** ، إقليم جرسيف.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب البرمجة ،التتبع و التقييم بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بجرسيف كما يمكن سحبه على الموقع الإلكتروني للصفقات العمومية على العنوان التالي : (www.Marchespublics.gov.ma).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ :

- **حصة رقم 1: ثمانية عشر ألف (18.000,00) درهم.**
- **حصة رقم 2: تسعة آلاف (9.000,00) درهم،**
- **حصة رقم 3: ستة آلاف و خمسمائة (6.500,00) درهم،**

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع كما يلي:

- **حصة رقم 1:** خمسمائة وثمانون ألف و مائة وسبعة وستون (580 167,00) درهم.
- **حصة رقم 2 :** مائتان و تسعة وتسعون ألف وثمانمائة وعشرون(299 820,00) درهم،
- **حصة رقم 3 :** مائتان وثمانية وعشرون ألف (228 000,00) درهم،

الصفقات المعنية في هذا الطلب مخصصة للمقاولات الصغرى والمتوسطة، التعاونيات، اتحاد التعاونيات و المقاولين الذاتيين

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) و المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالمديرية الإقليمية للمياه و الغابات و محاربة التصحربجرسيف،
- إما إيداعها مقابل وصل بالمكتب المشار إليها أعلاه،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة،
- إما إرسالها إلى صاحب المشروع عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 5 من نظام الاستشارة.

يجب أن يتضمن الملف التقني نسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف مسلمة من طرف المندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر، الشهادة المطلوبة بالنسبة لكل حصة هي كالتالي:

رقم الحصة	القطاع	التصنيفات المطلوبة	الرتبة
2 و3	1	4-1	أقل درجة 5
1	1	4-1	أقل درجة 4

بالنسبة للمقاولات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1710/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12 -1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- فاطمة الطويل
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05

طبع من عدد أمس
2021/05/01/02
12.470
توزيع:
سبريس

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية التوزيع بمراكش
إعلان عن طلب العروض مفتوح
رقم: DT3112250
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق باقتناء قاطع التيار الكهربائي ذات الاستعمال في SF6 للمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 1.972.800درهم(م.ا.ر)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في 20.000,00درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma وكذلك عبر: www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء مديرية التوزيع مراكش 13، شارع مولاي رشيد - كليز - مراكش - المغرب.

الهاتف: (212)524446040
الفاكس: (212)524436077

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر الحملات لملف الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى المكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 13، شارع مولاي رشيد - كليز - مراكش - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى المديرية الجهويةللتوزيعبمراكش قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2021/06/03 على الساعة 9h30 بمقر مديرية التوزيع مراكش التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء الكائنة ب 13 شارع مولاي رشيد جليز مراكش.

ع.س.ن/1720/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
عمالة إقليم بني ملال
دائرة القصيبة
قيادة تاكزيرت
جماعة تانوغة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم:2021/01
(جلسة عمومية)

في يوم 2021/05/26 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات لجماعة تانوغة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان لأجل اشغال تهيئة السوق الاسبوعي بتانوغة جماعة تانوغة.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب التقني بجماعة تانوغة أو تحميله الكترونيا انطلاقا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة عشرة الف درهم (15.000درهما)

الكلفة التقديرية :ثلاثمائة واثنان وثلاثون الف ومائتان وثمانون درهما (332.280.00درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29و31 من المرسوم رقم 02.12.349 الصادر في 08 جمادى الاولى 1434 الموافق ل 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة استلام إلى السيد رئيس جماعة تانوغة.
- إما إيداعها، مقابل وصل بمكتب الضبط بجماعة تانوغة.
- إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.
- اما تقديمها عبر البوابة الاليكترونية للصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظامالاستشارة.

ع.س.ن/1718/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء
المديرية الإقليمية ببركان
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: بر 2021/08

في يوم الأربعاء 02 يونيو 2021علىالساعة العاشرة صباحاسيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركانفتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: أشغال التشوير الأفقي والعمودي وتجهيزات السلامة للطرق التالية: الطريق الاقليمية رقم 6012 من ن.ك 2+692 الى ن.ك 19+247 والطريق الاقليمية رقم 6005 من ن.ك 5+000 الى ن.ك 9+940 التابعة الى المديرية الاقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان - إقليم بركان -.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقاتبالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان.

ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 73.500,00درهم(ثلاث وسبعون ألف وخمس مائة درهما)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 4.905.780,00درهم (أربعة ملايين وتسع مائة وخمس ألاف وسبع مائة و ثمانون درهما)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداعأظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيكوالماء ببركان.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان؛
- إما إيداعها بالطريقة الالكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيسلجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها فيالمادة 4من نظام الاستشارة.

الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية:

* نسخة مصادق عليها من شهادة التصنيف والترتيبلشركات البناء والأشغال العمومية تعفي المتنافسين من تقديم الملف التقني المنصوص عليه في المادة 25 من المرسومرقم 2-12-349المذكور.

النشاط وكذا الفئة والتصنيفات المطلوبة هي:

القطاع: X
التصنيفات المطلوبة: X1-X2
الصنف: 1

أما بالنسبة للمتنافسين الغيرالمقيمين بالمغربفيتعين عليهمالإدلاء بالوثائق المشار إليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1719/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم تارودانت
دائرة اولاد تايمة
قيادة مشرع العين
جماعة تدسي نسندالن
****

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة

سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة تدسي نسندالن فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بعروض أثمان لأجل و ذلك على الشكل التالي:

في يوم الثلاثاء 01 يونيو 2021

الرقم	موضوع الصفقة	الساعة	الكلفة التقديرية (بالدرهم)	الضمان المؤقت (بالدرهم)
01TN/BC/2021	تبليط الطرق المؤدية لدواوير تزروت، والمو، أيت واركوي، تلوم، تاوريرت و أمسدكت و إصلاح الطريق الرابطة بين الطريق الإقليمية رقم 1011 و دوار تلازين	10: 00	374 760,00 (ثلاثمائة و أربعة و سبعون ألفا و سبعمائة و ستون درهما)	10 000,00 درهم (عشرة الاف درهم)
02/TN/BC/2021	بناء صهريج للماء الصالح للشرب بدوار تدسي، جماعة تدسي نسندالن	11:30	169 180,80 (مائة و تسعة و ستون الفا و مائة و ثمانون درهما و 80 سنتيما)	5 000,00 درهم (خمسة الاف درهم)

و في يوم الأربعاء 02 يونيو 2021

الرقم	موضوع الصفقة	الساعة	الكلفة التقديرية (بالدرهم)	الضمان المؤقت (بالدرهم)
03/TN/BC/2021	أشغال تزويد دوار إسيل بالماء الصالح للشرب، جماعة تدسي نسندالن	10: 00	224 952,00 درهم (مائتان و أربعة و عشرون الفا و تسعمائة و اثنان و خمسون درهما)	7 000,00 درهم (سبعة الاف درهم)
04/TN/BC/2021	تعميق بئر أمزوك، جماعة تدسي نسندالن	11:30	169 080,00 درهم مئة و تسعة و ستون الفا و ثمانون درهما	5 000,00 درهم خمسة الاف درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب رئيس الجماعة ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين إما:

- إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط لجماعة تدسي نسندالن
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة
- إما المشاركة إلكترونيا طبقا لقرار وزير المالية رقم 14.20 الصادر في 04 شتنبر 2014

إن تاريخ زيارة المواقع الخاصة بالصفقة رقم 01TN/BC/2021 سيكون يوم 18 ماي 2021 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا و ستكون الانطلاقة من مقر الجماعة.

- إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1714/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الفقيه بن صالح
دائرة الفقيه بن صالح
الجماعة الترابية كريفات

اعلان عن طلب عروض رقم 2021/04

في يوم 2021/05/25 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في جلسة عمومية بمكتب السيد رئيس الجماعة الترابية كريفات، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان متعلق بـ:

ربط بعض الكوانين بتراب الجماعة بالماء الصالح للشرب –إيصالات فردية-

يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب التقني للجماعة كما يمكن تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA

حدد مبلغ الضمان المؤقت في **مائة ألف درهما (100 000.00 درهم).**

كلفة تقدير الأشغال محددة في مبلغ **مليون وتسعمائة وثمانية عشرة ألف و عشرون درهم (1 918 020.00 درهم).**

يجب ان يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 ، 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للمتنافسين إما:

- إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب التقني في اسم السيد رئيس الجماعة الترابية كريفات.
- إما إيداعها مقابل وصل بالمكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الاظرفة.
- إما إيداع الأظرفة في بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma وفقا للشروط المنصوص عليها في قرار لوزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 الصادر في 8 ذي القعدة 1435 (4 سبتمبر2014) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

ان الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة.

يتضمن الملف التقني ما يلي:

بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب:

يستوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف.

يستوجب، بالنسبة لطلب العروض هذا : القطاع، الصنف الأدنى و المؤهلات التالية:

القطاع	الصنف الادنى	المؤهلات المطلوبة
C	4	C1

بالنسبة للمتنافسين غير المقيمين بالمغرب:

يستوجب على المقاولات غير المقيمة في المغرب الادلاء بالملف التقني المقرر في نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1715/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني
و التعليم العالي و البحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة: سوس ماسة
المديرية الإقليميةبتارودانت

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم:22/2021/INV

فيبوم2021/05/24علىالساعة09:30،سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الاقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بتارودانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح رقم:22/2021/INVلأجل القيام ب:

الموضوع	الضمانة المؤقتة	الكلفة التقديرية (مع احتساب الرسوم)
أشغال توسيع داخليةالثانوية الإعدادية النور بالجماعة الترابية **تمالوكت**، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	20 000,00 Dhs (عشرون ألفدرهم)	1 973 575,25 Dhs (مليون و تسع مائة و ثلاثة و سبعون ألف و خمس مائة و خمسة و سبعون درهم و خمسة و عشرون سنتيم)

يمكن سحبملفات طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الاقليمية بتارودانت، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى و إرسال وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أ ظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
- إما إيداعأظرفهتم، بطريقة إلكترونية عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.

يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب، الادلاء بنسخة مطابقة للأصل مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف في القطاع، الصنف الأدنى و المؤهلات المطلوبةالتالية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصنف الأدنى
A	A2	4

(شهادةالتأهيل و التصنيف تقوم مقام الملف التقني)

المتنافسين غير المقيمين في المغرب معفيين من الادلاء بالشهادة المشار إليها أعلاه و لكن عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ملحوظة: يجب أن تكون الوثائق المدلى بها مطابقة للأصل.

ع.س.ن /1712/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني
و التعليم العالي و البحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة: سوس ماسة
المديرية الإقليميةبتارودانت

إعلان عن طلب عروض مفتوح :23/2021/INV

فيبوم2020/05/24علىالساعة10:00،سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الاقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بتارودانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح رقم:23/2021/INVلأجل القيام ب:

الموضوع	الضمانة المؤقتة	الكلفة التقديرية (مع احتساب الرسوم)
أشغال تعويضسبع (07) حجرات من البناء المفكك بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	14 000.00 (أربعة عشر ألف درهم)	979 831,20 Dhs (تسع مائة و تسعة و سبعون ألف و ثمان مائة و واحد و ثلاثون درهم و عشرون سنتيم)

يمكن سحبملفات طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الاقليمية بتارودانت، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى و إرسال وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أ ظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
- إما إيداعأظرفهتم، بطريقة إلكترونية عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.

يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب، الادلاء بنسخة مطابقة للأصل مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف في القطاع، الصنف الأدنى و المؤهلات المطلوبة التالية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصنف الأدنى
A	A2	5

(شهادةالتأهيل و التصنيف تقوم مقام الملف التقني)

المتنافسين غير المقيمين في المغرب معفيين من الادلاء بالشهادة المشار إليها أعلاه و لكن عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ملحوظة: يجب أن تكون الوثائق المدلى بها مطابقة للأصل.

ع.س.ن /1713/إد

سوس - ماسة.. مخطط محاربة الاحتباس الحراري

انعقد، مؤخرا بأكادير، لقاء حضوري من أجل تدارس وتتبع حالة تقدم المخطط الترابي لمحاربة الاحتباس الحراري على مستوى جهة سوس - ماسة.

وحسب بلاغ لرئاسة المجلس فإن اللقاء، «الذي حضره عدد من المنتخبين وممثلي المصالح الخارجية بالجهة المكلفين بقطاعات البيئة والفلاحة، شكل مناسبة لتقديم عرضين حول «البيئة والتنمية المستدامة» و«منظومة القياس والإبلاغ والتحقق»، لافتا إلى «أن العرض الأول تناول المراحل التي مر منها المخطط الترابي لمحاربة الاحترار المناخي، الذي تعد جهة سوس ماسة هي الجهة الوحيدة على الصعيد الوطني التي تتوفر على مخطط من هذا النوع، والذي مكن الجهة من وضع خارطة طريق لتدبير التغيرات المناخية بطريقة استباقية وعلمية...».

ووفق المصدر نفسه فقد تطرق العرض إلى «حالة تقدم إنجاز المشاريع المدرجة بالمخطط الترابي لمحاربة الاحترار المناخي، والتي من شأنها تقوية مناعة تراب الجهة تجاه التغيرات المناخية والحد من انبعاثات غازات الدفيئة، التي تتسبب في الاحتباس الحراري، وكذا التوصيات التي من شأنها تحسين وتيرة انجاز المشاريع».

«العرض الثاني، المتعلق بإنجاز منظومة القياس والإبلاغ والتحقق، يضيف المصدر ذاته، فهو يندرج في إطار تنزيل مخرجات المخطط الترابي والذي تم إنجازه بدعم ومواكبة من مبادرة شفافية العمل المناخي»، ليخلص إلى «أن هذه المنظومة ستمكن من وضع آليات حكامة ترابية منسجمة، وتقوية قدرات القطاعات المعنية على الصعيد الجهوي في مجال جرد غازات الدفيئة وصياغة مقترحات مشاريع قابلة للإنجاز والتمويل من طرف آليات التمويل المناخي».

وجدة.. أنشطة تحسيسية في أفق القضاء على التمييز ضد المرأة

تحت شعار «جميعا من أجل الحق في حياة بدون عنف»، خلدت جمعية وجدة عين الغزال 2000، العيد الأممي للمرأة لهذه السنة، مؤكدة «مواصلتها للجهود الرامية إلى النهوض بحقوق المرأة وحمايتها» ، وذلك في إطار مشروع «تغير- إنها بداية جديدة» الممول من طرف الاتحاد الأوربي من خلال برنامج «مشاركة مواطنة»، والرامي إلى «المساهمة في تقليص الفوارق التمييزية ضد النساء في مختلف قوالبها النمطية القائمة على النوع الاجتماعي، والمتجذرة في التقاليد والأعراف».

وفي هذا الصدد، نظمت الجمعية أنشطة متنوعة في مجال التحسيس والتوعية وتقوية القدرات والترافع، بهدف» إذكاء الوعي بالعناية الواجبة بحقوق المرأة وحمايتها من كافة أنواع وأشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي».

وعملت في إطار وعيها كفاعل مدني بـ»أهمية المساهمة في القضاء على الممارسات التقليدية الضارة والتصورات النمطية تجاه المرأة، كمدخل لتمكين المرأة من كافة حقوقها الأساسية»، (عملت) على إشراك مجموعة من الفعاليات الإعلامية والجمعوية في مختلف أنشطتها كشركاء ومستفيدين، لاسيما في الدورات التكوينية والمبادرات التحسيسية ذات الصلة.

وإلى جانب ذلك، تم إطلاق حملة تحسيسية للتعبئة الجماعية» من أجل القضاء على التمييز ضد المرأة»، من خلال إعداد كبسولة تحسيسية موجهة للجمهور الواسع نشرت على الموقع الإلكتروني للجمعية وعلى صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، زيادة على حملات توعوية ميدانية شهدتها الأقاليم الثلاثة التي يستهدفها المشروع (وجدة، بركان وجرادة).

سميرة البوشاوني

اعتداء جماعي مميت يهز جماعة الجابرية

اهتز دوار اولاد العمري بالجماعة الترابية الجابرية بسيدي بنور، الاسبوع المنصرم ، على وقع جريمة قتل ذهب ضحيتها رجل متزوج بعد تعرضه لاعتداء من طرف أفراد أسرة استعمل فيه السلاح الأبيض وآلات فلاحية حادة.

وحسب مصادر من عين المكان، فالضحية «في العقد الخامس من العمر متزوج وله سبعة أبناء، يعد المعيل الوحيد لأسرته، تعرض لهجوم مباغت من طرف أفراد أسرة بذات الدوار، مدججين بالسلاح الأبيض و«منجل» و«مدرة» وأدوات فلاحية حادة، حيث أصيب الضحية على مستوى الرأس والعنق وأنحاء أخرى من جسده»، مضيفة « أن الضحية سقط أرضا مغمى عليه مضرجا وسط دمائه، وظل يصارع الموت دون أن يجد من يسارع لإنقاذه الى أن لفظ أنفاسه الأخيرة».

أفراد الدرك الملكي بالمركز الترابي بسيدي بنور وبعد توصلهم بالخبر، انتقلوا الى مكان الحادث رفقة السلطات المحلية، وقاموا بالاجراءات القانونية اللازمة، حيث تمت معاينة جثة الهالك قبل نقله الى مستودع الأموات بالمستشفى الاقليمي بسيدي بنور، مع فتح بحث في النازلة تحت اشراف النيابة العامة المختصة». تحركات كللت بالنجاح، حيث تمكن رجال الدرك من إلقاء القبض على المشتبه فيهم (أربعة أشخاص) في ظرف زمني وجيز، وتم اقتيادهم الى مركز الدرك الملكي بسيدي بنور ووضعهم تحت تدبير الحراسة النظرية في أفق الكشف عن أسباب وملابسات الجريمة وكل المتورطين في ارتكابها».

أحمد مسيلي

شدد عليها أطباء وباحثون جامعيون في ندوة بفاس

ضرورة مراجعة السلوكيات الغذائية غير السليمة في رمضان تفاديا للعواقب الصحية الوخيمة

«من الضروري وضع حد لبعض السلوكيات والعادات الغذائية غير السليمة التي تؤثر سلبا على الجهاز المناعي وصحة الإنسان خلال شهر رمضان».. إنها إحدى الخلاصات الأساسية التي وحدت تدخلات أطباء وباحثين جامعيين، في أشغال ندوة علمية احتضنتها مدينة فاس، مؤخرا، تناولت موضوع «رمضان في زمن كورونا: درس لمراجعة سلوكياتنا الاستهلاكية حفاظا على صحتنا».

وأوصى المشاركون في الندوة المنظمة بمبادرة من (جمعية كفاءات مواطنة للتنمية)، «المواطنين بتتبع نظام غذائي سليم يقوي الجهاز المناعي خلال الشهر الفضيل، والحرص على تناول كمية كبيرة من السوائل وأطعمة غنية بالماء».

وحسب عرض طارق الصقلي حسيني ، رئيس مصلحة طب الكلي بالمستشفى الجامعي الحسن الثاني، فإن « الهرم الغذائي في شهر رمضان يكون «مقلوبا» بحيث يتم فيه استهلاك مجموعة كبيرة من الأطعمة المتنوعة التي تعاكس العادات الغذائية في باقي الأيام»، مذكرا بـ «تحذيرات وزارة الصحة المغربية ومنظمة الصحة العالمية حول الإفراط في التغذية خلال شهر الصيام، بالإضافة إلى تناول أطعمة كثيرة لا تترك المجال الكافي لشرب الماء، خصوصا خلال الفترات التي يكون فيها الجو حارا».

وتطرق المتحدث إلى المحور المتعلق بتناول الأدوية خلال شهر رمضان، لافتا إلى أنه « يتعين على المريض الاستعداد إليها قبل شهر من حلول شهر الصيام»، مضيفا «أن بعض الأمراض غير المزمنة تسمح للمصاب بها بالصيام مع مراجعة الطبيب، في حين أن هناك أشخاصا غير مسموح لهم بالصيام وتتطلب حالاتهم المتابعة الطبية».

عبد النبي السباعي، أستاذ التعليم العالي في الاقتصاد والتدبير، سجل في عرضه «أن تدبير الحجر الصحي وحالة الطوارئ كان لهما تأثير واضح على مدخول بعض الأسر، مما فرض مراجعة نمط الاستهلاك والعيش»، وأوصى ب»ضرورة تهييء ميزانية للمصروفات الاستهلاكية الضرورية خلال شهر رمضان، واقتناء الحاجيات الأهم وبكميات معقولة والإبتعاد عن الإسراف والتبذير».

من جهتها اعتبرت ليلى المرنيسي، رئيسة الجمعية المنظمة، «أن رمضان يحل للسنة الثانية على التوالي في ظرف استثنائي بسبب جائحة كوفد - 19، الأمر الذي يعتبر تحديا فريدا من نوعه للأسر المغربية في شهر رمضان»، مضيفة «أن الشهر الفضيل مناسبة هامة لتربية النفس على الصبر، والإبتعاد عن مظاهر الإسراف والتبذير، وعقلنة الإستهلاك اليومي للفرد تفاديا لأية عواقب صحية وخيمة».

توخت نشر الوعي والاهتمام بالبيئة

الإعلان عن أسماء الفائزين في مسابقة «الطبيعة والثقافة» بخنيفرة

أحمد بيضي

احتفالا ب «يوم الأرض العالمي»، الذي يصادف 22 أبريل من كل سنة، والرامي إلى نشر الوعي والاهتمام بالبيئة الطبيعية لكوكب الأرض، بادر «المنتزه الوطني» لخنيفرة، إلى تنظيم مسابقة تحت عنوان "الطبيعة والثقافة»، تم فتحها في وجه تلاميذ المؤسسات التعليمية، ما بين 22 مارس و22 أبريل 2021، بشراكة مع «المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية»، و»الجمعية المغربية للسياحة البيئية وحماية الطبيعة»، وبدعم من «المديرية الجهوية للمياه والغابات للأطلس المتوسط» و»المعهد العلمي بجامعة محمد الخامس»،إلى جانب»وكالة الحوض المائي لأم الربيع» ومساهمة «صندوق الشراكة من أجل النظم البيئية الهشة».

ووفق مصادر المديرية الاقليمية لوزارة التربية، والمنتزه الوطني بخنيفرة، فقد سجلت مسابقة"الطبيعة والثقافة» مشاركة 35 تلميذة وتلميذا، ينتمون إلى 11 مؤسسة تعليمية بالإقليم، حيث احتضنت «مؤسسة الإبداع الفني والأدبي» ،اجتماع اللجنة المخصصة لدراسة وانتقاء الفائزات والفائزين في هذه المسابقة، التي خصصت للإبداعات المعبرة والمتضمنة لمواضيع كوكب الأرض والطبيعة والبيئة، في شتى مجالات الحكاية والقصة والشعر والغناء واللوحة الفنية، قبل إعلان اللجنة عن النتائج، وعن المؤسسات التعليمية المشاركة والمنتشرة أساسا داخل النفوذ الترابي للمنتزه الوطني لخنيفرة.

وكانت اللجنة المخصصة للدراسة والانتقاء «قد أخضعت الأعمال المشاركة إلى معايير التحكيم العلمي الدقيق، بعد نظرها في شروط المسابقة وضوابطها، والموضوع المحدد لها» وفق المصادر ذاتها ، حيث تم الإعلان عن أسماء الفائزات والفائزين فيها، وهم الفائز بالجائزة الأولى، أنور جبور، من مؤسسة ابن عبدون بخنيفرة، وبالجائزة الثانية، آدم أوزوزو، من مؤسسة ابن بطوطة بالقباب، تليه هداية الفتاشي، من مؤسسة علال بن عبدالله، ومحمد أمين زينون، من مؤسسة بدر بخنيفرة، فيما عادت الجائزة المخصصة لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لآسية حمديوي، من مؤسسة الأمير م. عبدالله بخنيفرة .

وأكدت لجنة التحكيم على « أن الفائزات والفائزين الخمسة سيستفيدون من «رحلة تربوية»، إلى جانب تلميذات وتلاميذ آخرين تم التنويه بأعمالهم، وهم مريم سمكات، وصال الطويل وياسمين بحري، من مؤسسة ابن بطوطة بالقباب، ورميساء عقاوي وندى بويخورص، من مؤسسة أبغور بخنيفرة»، فيما أكدت المصادر «أن تسليم الجوائز للفائزات والفائزين، سيتم في حفل يجري التحضير لإقامته قريبا،في اطار احترام الإجراءات الاحترازية الصحية»،مع الإشارة إلى أن يوم الأرض، لهذه السنة،يحمل الشعار الأممي «استعادة أرضنا»، بالتركيز على الأفكار المبتكرة التي يمكنها المساعدة على استعادة الكوكب وإحلال السلام مع الطبيعة والنظم البيئية.

تشكل عنوانا لملامح تراث أصيل شيده الأجداد

قصبة تاوريرت.. من أجل رد الاعتبار لإرث تاريخي عريق بورزازات ومحيطها

إعداد: جمال الدين بن العربي

لا يمكن لمن يزور إقليم ورزازات إلا أن يحط الرحال في قصبة تاوريرت، الشاهدة على عصر فيه عبق التاريخ وملامح التراث المغربي الأصيل الذي شيده الأجداد.

إنها القصبة التي تقع في وسط مدينة ورزازات، ويراها الزائرون للمدينة الذين يرغبون في التعرف على الحضارة المغربية وجزء من تاريخها العريق، الذي تشهد القصبة على بعض فصوله، باعتبارها محورا لا يمكن تجاوزه في تأريخ الفترات الزاهرة لورزازات ومحيطها.

هذا الموقع، الذي يتوسط المدينة، لم يأت اختياره اعتباطا من قبل المغاربة القدامى، بل كان مفترق طرق أساسي للقوافل التجارية التي تزور الجنوب الشرقي من أجل بيع منتجاتها وسلعها أو التنقل إلى مناطق أخرى من المغرب والبلدان المجاورة.

وتضم القصبة، التي شيدت في القرن السابع عشر، على الخصوص، العديد من المساكن والبنايات التاريخية القديمة، ضمنها قاعة للاستقبال، وساحة وبعض الأبراج والإسطبلات، والأفران والأزقة الضيقة.

بقول محمد بوصالح، مدير ترميم وتوظيف التراث المعماري بالمناطق الأطلسية وما وراءها، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، «أن قصبة تاوريرت التاريخية تعد من أهم القصبات القيادية في الجنوب الشرقي للمغرب»، مشيرا إلى أنها لعبت دورا كبيرا من الناحية التاريخية والاقتصادية منذ بنائها إلى غاية استقلال المغرب.

وشدد المتحدث « على أن هذه المعلمة التاريخية من أكبر القصبات بالمغرب على مستوى المساحة، وبنيت باعتماد تقنيات استمدت مادتها الأساسية من «التراب المدكوك» والمواد الأولية المحلية، وتعد، إلى جانب قصبة آيت بنحدو، من أهم المزارات السياحية في منطقة الجنوب الشرقي التي يحل بها السياح المغاربة والأجانب القادمون من مناطق بعيدة».

وعلى مستوى إبراز مؤهلاتها العمرانية، أوضح بوصالح «أن هناك محاولات من أجل إظهار خصوصياتها، لاسيما أنها كانت مخصصة للسكن العائلي لعائلة قيادية في مرحلة تاريخية بالمغرب»، مضيفا « أنه يمكن استغلال مؤهلاتها في عدة ميادين، خاصة في المجال السياحي أو المجالات الإدارية والثقافية».

ووفق المسؤول نفسه فإن «هذه القصبة التاريخية عرفت تدخلات كثيرة من حيث الترميم من أجل إعادة الاعتبار لها، أي أنه تم ترميم نحو 70 في المائة منها، ولاتزال نحو 30 في المائة منها والتي تشمل ما يسمى «دار القايد»، وهي النواة وقلب القصبة، لم تحظ بالترميم»، لافتا «إلى وجود تفكير لخلق مركز خاص بتراث الواحات المغربية».

وقد خضعت القصبة، في إطار برنامج التثمين المستدام للقصور والقصبات بإقليم ورزازات، إلى عمليات الترميم وإعادة الاعتبار من خلال اتفاقية إطار للشراكة تهم تمويل مشاريع للإدماج الاقتصادي وتقوية القدرات بهذا القصر، وذلك بهدف دعم ومواكبة إحداث مشاريع الاقتصاد الاجتماعي التي من شأنها تعزيز دينامية الإدماج السوسيو- اقتصادي للفئات المستهدفة من ساكنة قصر تاوريرت بإقليم ورزازات. وتروم الاتفاقية ، أيضا، والتي تهم وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة (برنامج التثمين المستدام للقصور والقصبات بالمغرب) والمدرسة الوطنية للهندسة المعمارية مراكش، وعمالة إقليم ورزازات، والمجلس الإقليمي لورزازات، والجماعة الترابية لورزازات، «إدماج هذا القصر في محيطه الاقتصادي».

وتأتي هذه المبادرة في إطار تنفيذ برنامج التثمين المستدام للقصور والقصبات بإقليم ورزازات، «الذي يتوخى تحسين ظروف العيش الاقتصادية والاجتماعية والسكنية لفائدة الساكنة المحلية، وخلق إطار يعزز تبني الفاعلين المحليين لنتائج عملية التثمين المستدام للسكن الطيني وللتراث الذي تشكله القصور والقصبات. ويعتمد هذا العمل منهجية تنسيق وتوحيد جهود جميع الفاعلين التنمويين ومبادراتهم وتدخلاتهم المتعلقة بتنمية القصور والقصبات، وذلك بناء على رؤية موحدة، وبمشاركة السكان المحليين ومواكبتهم من أجل تقوية قدراتهم وخلق الأنشطة المدرة للدخل لفائدتهم».

ويتوقع واضعو البرنامج «أن يتم تأهيل ستة عشر قصرا وقصبة في إطار عمليات نموذجية مع الإشراك الفعلي للفاعلين المحليين، وتقوية قدرات الفاعلين المحليين من أجل المشاركة الفعالة في التنمية المستدامة للقصور والقصبات، مع بلورة

«الهارب».. مسلسل فرنسي جديد عن كارلوس غصن

يؤدي الممثل الفرنسي فرنسوا كلوزيه دور كارلوس غصن في مسلسل جديد بعنوان « لو فوجيتيف » (الهارب) يتناول ذروة مسيرة الرئيس السابق لتحالف «رينو - نيسان» وسقوطه.

وقالت شركة الإنتاج الفرنسية « فيديريشن إنترتينمنت» إن هذا المسلسل المصغر المؤلف من 6 حلقات مدة كل منها 52 دقيقة « مقتبس بتصرف من كتاب»لو فوجيتيف « الذي نشرته دار « ستوك « عام 2020»، واصفة إياه بأنه فيلم»تشويق» عن»الحياة المجنونة والمثيرة والمندفعة» لقطب السيارات الذي يقيم في لبنان منذ هروبه المذهل من اليابان في ديسمبر 2019.

ويقف وراء المسلسل المؤلف وكاتب السيناريو ستيفان أوسمون، وتولى إخراجه فريديريك جاردان، فيما يؤدي الممثل الفرنسي فرنسوا كلوزيه شخصية كارلوس غصن.

وكان الفرنسي اللبناني البرازيلي غصن قد سجن في اليابان، وبعد إخلاء سبيله بكفالة هرب في ديسمبر 2019 مختبئا على الأرجح في صندوق للمعدات الصوتية، متجنبا بذلك محاكمة بتهمة الاختلاس المالي أمام القضاء الياباني.

وفاة الممثل الإسباني «إل ريستاس» صاحب «الضحكة العجيبة»

توفي الممثل الإسباني خوان خويا بورجا، الشهير بـ"إل ريستاس"في أحد المستشفيات ببلده، عن عمر يناهز 65 عاما، وذلك بعد صراع مع مرض السكري.

واكتسب بورجا شهرة واسعة بسبب ضحكته المميزة خلال مشاركته في برنامج حواري على التلفزيون الإسباني، قبل أعوام.

وأدخل الممثل الراحل مستشفى خيريا بمدينة إشبيلية منذ سبتمبر الماضي، إلا أن صحته تدهورت بشكل مفاجئ مؤخرا، فتم نقله بشكل مستعجل إلى مستشفى " Virgen del Rocío" حيث فارق الحياة، بحسب صحيفة "لاس بروفينسياس" الإسبانية.

وعاش خوان خويا بورجا معاناة كبيرة خلال الأشهر الأخيرة، حيث بترت إحدى قدميه.

وبورجا مشهور جدا في إسبانيا بسبب أدائه الشخصية الكوميدية "إل ريستاس" على التلفزيون، كما عرف بها في الولايات المتحدة والصين وفرنسا، وحتى فنلندا، حيث استعمل وجهه في دعاية لإحدى سلاسل مطاعم البيتزا.

ووضع خطواته الأولى في السينما، عندما اختاره المنتج الإسباني سانتياجو سيجورا للمشاركة في فيلمه Torrente 3: el protector.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

فيلم «لبنى وعمي لخضر».. بساطة وعمق إنساني.

أحمد سيجلماسي

عرضت قناتنا «الأولى» ليلة الأحد 25 أبريل 2021 فيلما تلفزيونيا من إنتاج الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، نفذت إنتاجه شركة فن وأخرجه إدريس المريني عن سيناريو لبشرى ملاك. ويعتبر هذا الفيلم الجديد خامس الأفلام التلفزيونية التي أخرجها المريني لحد الآن، إلى جانب أفلامه السينمائية «بامو» (1983) و»العربي» (2010) و»عايدة» (2014) و»الحنش» (2017) و»جبل موسى» (2021).ففي كل فيلم من هذه الأفلام تناول حالة إنسانية ببساطته المعهودة، وهي بساطة لا تخلو من عمق إنساني وتمكن ملحوظ من أدوات التعبير بالصورة والصوت.

تتمحور قصة فيلم «لبنى وعمي لخضر» حول طالبة في السنة الثانية بكلية الطب والصيدلة بالرباط تجد نفسها مضطرة للبحث عن سكن بعدما طردها مالك الشقة التي كانت تكتريها بسبب عدم أدائها لواجب الكراء مدة ثلاثة أشهر.. تعيش الطالبة لبنى ظروفا مادية صعبة بسبب انقطاع المصروف الشهري الذي كانت تبعثه لها أمها خديجة على شكل حوالة من إسبانيا حيث تعمل أجيرة بعد وفاة زوجها. وفي اتصال هاتفي للبنى بأمها، تخبرها هذه الأخيرة بأنها تعاني من البطالة بسبب الأزمة الناتجة عن جائحة كورونا وتقترح عليها الاتصال بعمها المقيم بالرباط لمساعدتها. إلا أن زوجة هذا الأخير المتسلطة تجبره على رفض استضافة لبنى في منزلهما.

مرة أخرى تقترح عليها أمها اللجوء إلى عمي لخضر، المقيم بإحدى العمارات وسط العاصمة، وهو أحد الأصدقاء القدماء لجدها من الأم، لمساعدتها في هذه الظروف الصعبة. يستقبلها عمي لخضر في البداية ببرودة وحذر شديد، إلا أنه في الأخير يسمح لها بالإقامة مؤقتا (ليلة واحدة، ثم أسبوع) في الشقة التي يعيش فيها وحيدا بعد موت زوجته وزواج إبنته مرية وإبنه سمير، اللذان يعيشان بعيدا عنه.

يفرض عمي لخضر على لبنى قانونا داخليا صارما عليها احترامه، وشيئا فشيئا تتأقلم مع هذا الوضع، إلا أن حادث الإغماء الذي تعرض له عمي لخضر وسهر لبنى على نقله إلى مصحة ثم العناية به بعد عودته إلى شقته، وكأنه والدها، جعل هذا الأخير يغير من موقفه الصارم تجاهها، وذلك لأنه وجد فيها من الحنان والعطف والرعاية ما لم يجده في إبنته وإبنه اللذان شغلتهما حياتهما الخاصة عن الاستفسار عن أحواله.

تمكن مخرج الفيلم على امتداد 91 دقيقة من شد انتباه المتلقي بأسلوبه البسيط والخطي في السرد، وبعنايته بالتفاصيل، وباختياره وإدارته المحكمة لبطلي الفيلم الرئيسيين هند بن جبارة (في دور لبنى) وحسن فولان (في دور عمي لخضر) وباقي الممثلات (سناء بحاج وكنزة فريدو وبدرية العاطي الله...) والممثلين (محمد الأثير ومحمد خربوشي وعبد الحق بلمجاهد ومحسن بلحسن ومحمد متوكل...). وعلى ذكر بطلي الفيلم، فحسن فولان نادرا ما تمنح له مساحات أطول في أفلامنا السينمائية والتلفزيونية رغم تجربته الطويلة في المسرح والسينما والتلفزيون، ويبدو أن اقتناع المريني بأدائه في فيلمه السينمائي الأخير «جبل موسى» هو الذي شجعه على اختياره ليتقاسم دور البطولة مع الممثلة الشابة هند بن جبارة، التي برهنت عن تمكنها من أدوات التعبير بحركاتها وكلامها وتقاسيم وجهها في هذا الفيلم وفي أعمالها السابقة من قبيل الفيلم السينمائي «رقصة الرتيلاء» (2017) لربيع الجوهري والفيلم التلفزيوني «الخطيب» (2019) لإدريس المريني وغيرهما من أعمالها الأخرى.

أشرفت على المونطاج، كالعادة، مريم الشادلي، الشيء الذي طبع الفيلم بإيقاع سلس ومتوازن ليس بالبطيء ولا بالسريع. كما تم اختيار مقاطع موسيقية مختلفة وجميلة من إبداع يوسف الصديقي كان لها دور تعبيري عن الأحاسيس الداخلية والأجواء التي تجري فيها أحداث بعض المشاهد (كحالة الخوف التي عاشتها لبنى عندما أطفأ عنها الضوء صاحب الشقة التي تسكنها، وحالة عمي لخضر النفسية المنهارة بعد مكالمة هاتفية مع إبنه وابنته، مثلا). وأمتعتنا كاميرا عادل أيوب بلقطات داخلية وخارجية من زوايا مختلفة لا تخلو من جمالية وإحساس، بما في ذلك لقطات بانورامية وغيرها تظهر بعض معالم مدينة الرباط وما جاورها ومظاهر الحياة اليومية بها. أما الصور واللوحات التشكيلية وقطع الديكور التي تتأثث بها شقة عمي لخضر فقد أضفت جمالية خاصة على المكان وذكرتنا بكونه كان موظفا بالسفارة الأمريكية بالرباط قبل تقاعده.

الفيلم بشكل عام مضبوط تقنيا وسيناريوه متماسك وحواراته واقعية نسبيا ونهايته منطقية ولا يخلو من تشويق، تمكن مخرجه من خلال أحداثه ومواقفه، التي لا تخلو من مسحة كوميدية (علاقة عمي لخضر بصديقه سلام وجارته حورية) ونظرة نقدية لبعض مظاهر حياتنا اليومية (استغلال حارس العمارة من طرف بعض السكان واستغلال الوسيط العقاري «السمسار» لزبناءه وتنكر العم فؤاد لابنة أخيه لبنى...)، أن يقربنا من معاناة شريحة من الطالبات المجدات والجديات القادمات من مدن صغيرة (أزرو في حالة لبنى) لاستكمال دراستهن الجامعية بعاصمة المملكة، كما تمكن وبطريقة غير مباشرة من وضع الأصبع على معاناة شيخ متقاعد يشكو من الوحدة والمرض والشعور بجحود الأبناء وأنانيتهم في لحظة هو أشد فيها حاجة إلى من يسأل عنه وعن أحواله الصحية وغيرها. لقد شكل ظهور لبنى في حياته بلسما مؤقتا لجراحه وملأ فراغا ظل يشعر به بعد رحيل زوجته هنية منذ ثلاث سنوات وانشغال أبنائه عنه بحياتهم الخاصة ومشاكلها التي لا تنتهي. ولعل هذه العلاقة الإنسانية التي جمعت بين شيخ مريض وفتاة في مقام ابنته هي ما يعطي لهذا الفيلم التلفزيوني قيمة فنية وفكرية.

يذكر أن الفيلموغرافيا التلفزيونية للمخرج إدريس المريني تتكون، بالإضافة إلى مجموعة من البرامج والأعمال الوثائقية، من الأفلام التالية: «لبنى وعمي لخضر» (2021)، «العد العكسي» (2020)، «القطار المتوجه إلى...» (2019)، «الخطيب» (2018)، «ليلة غير عادية» (2016).

فرقة معمل التكوين والبحث الدرامي بأكادير تقدم عرضها المسرحي «الوجه الآخر للقمر» عن بعد

أعلنت فرقة معمل التكوين والبحث الدرامي بأكادير أنها ستنظم جولة لتقديم عرضها المسرحي «الوجه الآخر للقمر» عن بعد، حيث ستبث عبر مواقع المديريات الجهوية لوزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الثقافة، وكذا عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وأوضح طارق بنشحموط، مدير الفرقة، في تصريح صحافي، أن هذه الجولة، التي تأتي في إطار الدعم الاستثنائي الذي أطلقته الوزارة لترويج الأعمال المسرحية لموسم 2020، انطلقت يوم السبت الماضي بسينما أفينيدا بمدينة سيدي إفني، وبعدها بقاعة إبراهيم الراضي ببلدية أكادير ثم بالمركب الثقافي الحاج الحبيب انزا.

وأشار بنشحموط، وهو رئيس الفرع الجهوي للفيدرالية المغربية للفرق المسرحية المحترفة جهة سوس - ماسة، إلى أن هذه العروض ستتم من دون جمهور، وذلك في ظل الظروف الاستثنائية التي يفرضها احترام الإجراءات الاحترازية الوقائية من تفشي فيروس كورونا المستجد.

يشار إلى أن مسرحية «الوجه الآخر للقمر» من تأليف أحمد السبياع، وإخراج عماد فجاج، وتشخيص الفنانتين سهام حراكة وفيروز عميري. وسبق أن مثلت المملكة في مهرجان قرطاج الدولي للمسرح سنة 2019.

وتتطرق هذه المسرحية لظاهرة اجتماعية حساسة هي عنف المرأة ضد المرأة، حيث تجسد عبر الجوانب النسائية العميقة التي تجمع امرأتين في حالة انتظار بشقة أنيقة، هما شخصية كنزة ذات الخمسة والأربعين خريفا، وبثينة التي لا يتعدى عمرها الخامسة والعشرين. المرأتان تتصارعان، تتصارحان، تتقاتلان، تكذبان، تخادعان، تتوافقان، تحزنان وتحكيان عن دواخلهما العميقة، دواخل ذات مجربة رفقة ذات هشة عديمة التجربة.

المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة يحتفي بروح السينمائي نور الدين الصايل

تحتضن مدينة خريبكة في الفترة الممتدة من 22 شهر دجنبر المقبل (2021) و إلى غاية 25 منه ، الدورة الثانية عشر من المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي، التي تحمل اسم السينمائي المغربي الكبير الراحل نور الدين الصايل، وذلك تكريما لمساره الإبداعي القوي في المجال، ومساهماته البارزة و الواضحة في الحقل السينمائي الوطني ، العربي و الدولي.

في هذا السياق أنهت إدارة المهرجان إلى علم كافة المخرجين والمنتجين والمهنيين والمهتمين، أنها فتحت باب الترشح للمسابقة الرسمية (مسابقة المحترفين) ، ومسابقة أفلام الهواة، حيث حددت نهاية شهر يونيو 2021 آخر أجل لتلقي الترشيحات.

وأضاف البلاغ أن ملفات الترشح ترسل عبر بريد الجمعية العادي وعنوانه (جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة صندوق البريد 1306، حي القدس خريبكة المغرب)؛ أو ترسل على البريد الإلكتروني : afifdok@gmail.com

ويتضمن ملف الترشح، صورة للمخرج وسيرته الذاتية في حدود أربعة أسطر باللغة العربية والإنجليزية، وملصق الفيلم وملخصه في حدود ثلاثة أسطر باللغة العربية والإنجليزية، ورسالة قصيرة موجهة إلى رئيس الجمعية تسمح بعرض الفيلم ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان في حالة انتقائه.

كما يشترط في الأعمال المرسلة، توفر الجودة على مستوى الصوت والصورة، فيما تقبل الأفلام المنتجة خلال سنوات: 2019 و2020 و2021.

وتتبارى الأفلام المنتقاة على مجموعة من الجوائز سيتم تحديدها في بلاغ خاص، صحبة أعضاء لجان التحكيم، مع نشر بلاغات عديدة وبشكل تدريجي عن كل الفقرات التنشيطية الموازية وتفاصيل أخرى تخص هذه الدورة.

وأشارت إدارة المهرجان، الذي تنظمه جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة/ المغرب، إلى أن كافة تفاصيل الدورة (قبل وأثناء وبعد المهرجان)، ستنشر على موقع المهرجان. www.afifdok.org

الجزائر صوتت ضد جنوب افريقيا

انتخاب نور الدين ترابي رئيسا للكونفدرالية الإفريقية للتانكسودو

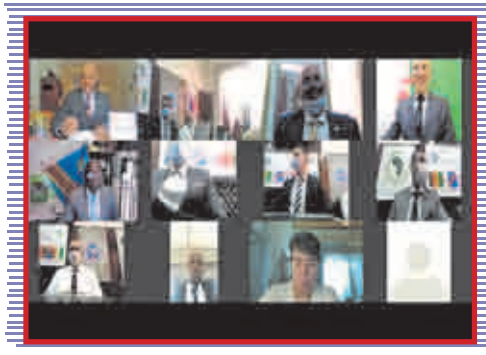

عزيز بلبودالي

اعتبر نورالدين ترابي الذي انتخب أول أمس السبت رئيسا للكونفدرالية الإفريقية للتانكسودو،في اتصال هاتفي مع الجريدة، أن انعقاد الجمع العام وانتخابه رئيسا لأسرة التانكسودو في إفريقيا، هو نتاج مجهودات بدلت منذ فترة طويلة.وأضاف أنه يحمل مشروعا كبيرا يهم تطوير ونشر هذه الرياضة في كل ربوع القارة منوها بالثقة التي حظي بها من طرف ممثلي الدول المشاركة في الجمع خاصة الجزائر التي رفض ممثلها الملف الذي قدمه مرشح جنوب إفريقيا ودعم بالمقابل الملف المغربي.

وأضاف ترابي أنه تمكن من إقناع مكونات الجمع العام بالمصادقة على عدة قوانين وأنظمة لعل أبرزها وأهمها عدم قبول انخراط أي جهة غير معترف بها لدى الأمم المتحدة.

وشارك،للإشارة، في أشغال الجمع التأسيسي الذي انعقد يوم السبت الأخير، بغرفة التجارة والصناعة والخدمات للدار البيضاء سطات، عن بعد وعبر تطبيق تقنية زوم، رئيسة جامعة التانكسودو لدولة جنوب افريقيا، رئيس الاتحاد الجزائري للتانكسودو، رئيس الجامعة الكونغولية للتانكسودو، رئيس الإتحاد الإيفواري للتانكسودو، رئيس الاتحاد الكاميروني للتانكسودو ورئيس اللجنة الوطنية المغربية للتانكسودو، وبحضور ممثل السلطة المحلية وممثل الجامعة الملكية المغربية للأيكيدو والتايدو وفنون الحرب عن رياضة التانكسودو.

وعرف الجمع العام،بعد مناقشة القانون الأساسي والمصادقة عليه، انتخاب نور الدين ترابي بالإجماع رئيسا للكونفدرالية الإفريقية للتانكسودو، وكذا جميع أعضاء المكتب التنفيذي للكونفدرالية.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

البطولة الوطنية الاحترافية (الدورة 14)

انتصار فريق الجيش الملكي في آسفي والماص يتفوق على اتحاد طنجة

من مباراة أولمبيك آسفي والجيش الملكي

جرت أول أمس السبت ثلاث مباريات عن الدورة 14 من البطولة الاحترافية، حيث انهزم فريق أولمبيك آسفي أمام ضيفه الجيش الملكي بثلاثية نظيفة في اللقاء الذي جمعهما ، أول أمس السبت ، على أرضية ملعب المسيرة بآسفي ، برسم الدورة الرابعة عشرة.وسجل أهداف فريق الجيش الملكي كل من جوزيف كيدي كنادو (د 47)، و محمد الخلوي (د 60)، و جلال الداودي (د 75).

وفي ملعب الحسن الثاني بفاس،فاز فريق المغرب الفاسي على ضيفه اتحاد طنجة بهدفين لواحد. وكان فريق اتحاد طنجة سباقا للتسجيل عن طريق اكسيل مايي (د 73)، فيما أدرك فريق المغرب الفاسي هدف التعادل عن طريق محمد الفقيه (د 80 ض ج)، وهدف الفوز عن طريق لحسن كوربي (د 87).

وتعثر فريق يوسفية برشيد بميدانه أمام فريق الدفاع الحسني الجديدي بهدف للاشيء. وسجل هدف فريق الدفاع الحسني الجديدي اللاعب المهدي قرناص (د 70 ض ج). وكان فريق حسنية أكادير قد فاز يوم الجمعة على ضيفه مولودية وجدة بهدف للاشيء. وسجل هدف فريق حسنية أكادير اللاعب يوسف الفحلي (د 45 ض ج).

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل و اللوجستيك و الماء
المديرية الاقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك و الماءلبركان

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم:بر 2021/11

في يوم الثلاثاء02يوليو 2021 على الساعةالعاشرة صباحاسيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك و الماءلبركان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل :

الدراسة والخبرة الجيوتقنية للمقاطع الغير المستقرة على مستوى الطريق الجهوية رقم 607 بين ن.ك 0+000 و ن.ك 13+000 و الطريق الاقليمية رقم 6012 بين ن.ك 2+692 و ن.ك 19+247.إقليم بركان

يمكن سحب ملف طلب العروض **بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان** و يمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ31.500,00درهم (واحد وثلاثون ألفو خمس مائةدرهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ101800,00 2درهم (مليونينو مائة و واحدألف و ثمانمائة درهما.)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابقلمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداعأظرفتهم، مقابل وصل،بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك و الماءلبركان؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إماإرسالها عن طريق البريدالالكترونيإلى بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية :

* نسخة مصادق عليها من شهادة التصنيف والترتيبلشركات البناء و الأشغال العمومية تعفي المتنافسينمن تقديم الملف التقني المنصوص عليه في المادة 25 من المرسومرقم 349-12-2المذكور. النشاط و كذا الفئة و التصنيفات المطلوبة هي:

القطاع	الصنف	التأهيل المطلوب
خبرة المختبر: EL	خبرة الطرق والقارعاتالغير العادية : EL4	1
	خبرة البنايات الغير العادية : EL2	
الدراسة التقنية: EG	الدراسة الجيوتقنية الطرقية غير العادية والبنايات التحتية المعقدة (طرق سيارة، سكك حديدية.....): EG4	
	الدراسةالجيوتقنية للمنشأة العادية : EG5	

* أما بالنسبة للمتنافسين الغيرالمؤهلين بالمغربفيتعين عليهمالإدلاء بالوثائق المشار إليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن 1722 ا،د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
جماعة تلكردان

إعلان عن البرنامج التوقعي التكميلي المزمع القيام به خلال السنة المالية 2021 بجماعة الكردان

تنفيذا لمقتضيات المادة 14 من المرسوم 349-12-2 الصادر بتاريخ 08 جمادى الاولى 1434 الموافق ل 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية يعتزم المجلس الجماعي للكردان طرح مساطر طلب العروض لإنجاز برنامج مشاريع برسم السنة المالية 2021 وذلك قصد البيان وبهدف الاعلام يتضمن المشاريع التالية:

1– الأشـــــــغال

نوع الاشغال	موضوع الأشغال	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	التاريخ المحتمل لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة للمقاولات الصغرى و المتوسطة
اشغال	اشغال توسيع شبكة الانارة العمومية	جماعة الكردان	صفقة أو سند طلب	النصف الاول من السنة	مكاتب الدراسات و الصفقات بالجماعة الهاتف : 0528540227	20%

ع.س.ن 1716 ا،د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
جماعة الكردان

إعــلان عن طلب عروض مفتوح

سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة الكردان فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض لعروض الأثمان حسب الجدول التالي :

رقم طلب العروض	الموضوع	التكلفة التقديرية لصاحب المشروع بالدرهم	الضمانة المؤقتة بالدرهم	تاريخ وساعة فتح الأظرفة
01/م ج/2020	بناء معابر بحي أولاد علي جماعة الكردان إقليم تارودانت	198 810,00 (مائة وثمانية وتسعون الف وثمانمائة وعشرة) درهم	5 000,00 (خمسة آلاف) درهم	2021/05/25 على الساعة 10 صباحا
02/م ج/2021	تجهيز المركب الثقافي بجماعة الكردان إقليم تارودانت	450 000,00 درهم (أربع مائة وخمسون ألف) درهم	10 000,00 (عشرة آلاف) درهم	
03/م ج/2021	توسيع شبكة الإنارة العمومية بجماعة الكردان إقليم تارودانت	428 400,00 (أربعمائة وثمانية وعشرون الف وأربعمائة درهم) درهم	10 000,00 (عشرة آلاف) درهم	2021/05/26 على الساعة 10 صباحا
04/م ج/2021	دراسة إعادة استعمال المياه العادمة والمعالجة لمدينة الكردان إقليم تارودانت	246 000,00 (مئتان وستة وأربعون الف) درهم	10 000,00 (عشرة آلاف) درهم	

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الدراسات و الصفقات بجماعة الكردان و يمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchéspublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و 31من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للمتنافسين : – إما إيداع أظرفتهم ، مقابل وصل ، بمكتب الدراسات و الصفقات بجماعة الكردان

– إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى بالمكتب المذكورة أعلاه.

– إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.

– إما إيداع ومعالجة ملفاتهم إلكترونياً عن طريق بوابة الصفقات العمومية المشار إليها أعلاه؛

إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن 1717 ا،د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
الكتابة العامة
*****
قسم الشؤون الإدارية

إعلان طلب العروض مفتوح رقم 2021/13/ع.إ.ص/م.ع

في يوم 27 ماي 2021 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم بمقر الكتابة العامة لعمالة إقليم الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح **لوضع أسلاك الشبكة المعلوماتية و الكهربائية بمكاتب الحالة المدنية لإقليم الصويرة.**

يمكن سحب ملف طلب العروض من **قسم الشؤون الإدارية** بالكتابة العامة لعمالة إقليم الصويرة.
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: **30.000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم).**

كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ مليون و سبعمائة وخمسة وسبعون ألفدو سبعمائة وأربعة وخمسون درهما (1775754.00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى قسم الشؤون الإدارية بالكتابة العامة لعمالة إقليم الصويرة.

إما إيداعها مقابل وصل من القسم المذكور.

إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني.

إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن العينات والنماذج المصغرة والوثائق الوصفية أو البيانات الموجزة أو الوثائق التقنية الأخرى التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها **قسم** الشؤون الإدارية بالكتابة العامة لعمالة إقليم الصويرة قبل الساعة الرابعة زوالا من يوم 26 ماي 2021.

إن الوثـــائق المثبتـــة الواجب الإدلاء بهـــا هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.
المقاولات المقيمة بالمغرب فيستوجب عليها الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف على الشكل التالي:

القطاع	الصنف	المؤهلات المطلوبة
K	3	K6

- يتعين على المقاولات غير المقيمة في المغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن 1721 ا،د

الاثنين 03 ماي 2021 الموافق 20 رمضان 1442العدد12.834

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

آلاف الدراجات الضالة تملأ أراضي الصين والولايات المتحدة..

تعرض سوق الدراجات لأضرار كبيرة، بسبب تفشي فيروس كورونا العام الماضي، وبناءً عليه بدأت بعض المدن جمع الدراجات الضالة التي تركها أصحابها في فترات العزل والتباعد الاجتماعي، من محطات المترو في واشنطن العاصمة إلى نهر ملبورن.

في الصين، تم جمع أساطيل من الدراجات التالفة في أراضي الفضاء، والتي ظهرت أيضًا في أماكن أخرى في العالم بما في ذلك باريس وكاليفورنيا، وقالت بكين إنها ستزيل 44 ألف دراجة من وسط المدينة هذا العام.

«ناسا» تستخرج غاز أكسجين يمكن تنفسه من الغلاف الجوي للمريخ

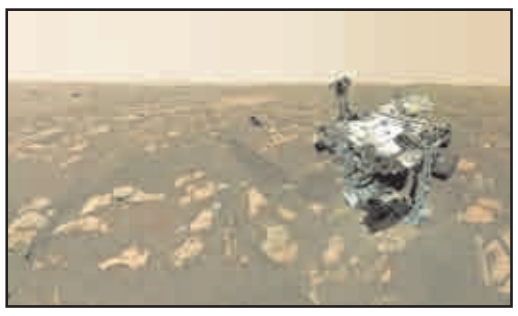

قالت (ناسا) إنها سجلت سابقة أخرى خارج كوكب الأرض خلال أحدث مهماتها إلى المريخ، وهي تحويل ثاني أكسيد كربون من الغلاف الجوي للكوكب الأحمر إلى أكسجين نقي يمكن تنفسه.

وتحقق الاستخراج غير المسبوق للأكسجين من الهواء الرقيق للمريخ، الثلاثاء الماضي، بواسطة جهاز تجريبي على متن المركبة الجوالة بيرسيفيرانس ذات العجلات الست التي هبطت على سطح المريخ في 18 فبراير بعد رحلة استغرقت سبعة أشهر من الأرض.

وقالت ناسا إن الجهاز - وهو في حجم محمصة الخبز ويعرف اختصارا باسم موكسي - أنتج نحو خمسة غرامات من الأكسجين، أي ما يكفي لتنفس رائد فضاء لمدة عشر دقائق تقريبا.

ورغم تواضع المنتج الأولي، فإن الإنجاز يمثل أول استخراج تجريبي لموارد طبيعية من بيئة كوكب آخر حتى يستخدمها البشر مباشرة.

وقالت المسؤولة في إدارة تكنولوجيا مهمات الفضاء في ناسا، ترودي كورتيس، في بيان: "موكسي ليس مجرد أول أداة لإنتاج الأكسجين في عالم آخر وحسب".

ووصفته بأنه أول تكنولوجيا من نوعها لمساعدة المهمات في المستقبل في "العيش على (ما تملكه) أراضي" كوكب آخر.

كلاب بوليسية إليكترونية لمعرفة أماكن المخدرات والمتفجرات

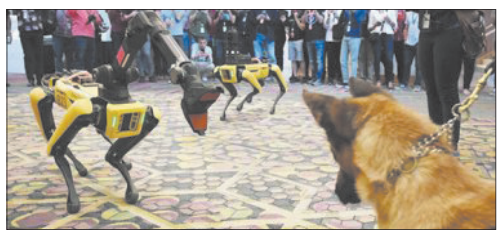

شهدت الشرطة الهولندية استقبالاً للروبوت الآلي الأمني الخاص بالبحث عن الأدلة كاعضواً جديداً في قواتها الخاصة وهو كلب آلي بأربع أرجل يُطلق عليه اسم «سبوت»، واستُخدم لأول مرة في مارس في وظيفته الأساسية حالياً وهي دخول مختبرات المخدرات

قالت مارجولين سميت، رئيسة قسم العمليات الخاصة «يعتبر مختبر المخدرات على الدوام مكاناً محفوفاً بالمخاطر بالنسبة لنا، نظراً لوجود مواد خطرة باستمرار، لكن تبقى احتمالية وجود مجرم يحمل سلاحاً نارياً قائمة

اثار الكلب البوليسي الآلي»سبوت» المطور والذي أثار ضجة كبيرة على الإنترنت الخدمة مع الشرطة في معامل المخدرات، ويعتمد سبوت على كاميرات وأجهزة استشعار أخرى، وهو مفيد نظرا لقدرته على السير عبر المداخل وإزالة العوائق الصغيرة، يتم توجيهه عبر جهاز تحكم عن بعد.

تعد الشرطة الهولندية أول قوة شرطة في أوروبا تستخدم الكلب البوليسي الآلي الذي قامت شركة «بوستون ديناميكس» بعرضه لأول مرة في 2016.

وبالرغم من ذلك، يقول المتعاملون إن الكلاب البوليسية الحقيقية تتفوق على سبوت في معظم الحالات عندما يتعلق الأمر بالكشف عن المخدرات...

من غير سواق.. أتوبيسات ذاتية القيادة تجوب شوارع الصين لنقل الركاب..ألبوم صور

شهدت شوارع الصين انطلاق التشغيل التجريبي لمشروع الحافلات ذاتية القيادة في منطقة يونجتشوان بمدينة تشونجتشينج وتم اطلاق 3 حافلات L4 ذاتية القيادة تعمل بمسافة إجمالية تبلغ 8.8 كيلومتر، حيث يمكن للركاب تحديد موعد صعود الحافلة ذاتية القيادة عبر تطبيقات Apollo Go و Baidu Maps، وتبلغ تكلفة الرحلة الواحدة 2 يوان.

تستخدم الحافلات ذاتية القيادة رادار الليزر والكاميرات الأحادية لاكتشاف المركبات والمشاة في نطاق يتراوح بين مائتين وثلاثمائة متر بدون نقاط عمياء وتقنيات متعددة، كما تم تجهيز كل تقاطع بوحدة حوسبة حدية لاكتشاف المركبات والمشاة من جميع الاتجاهات وتنسيق حركة الحافلات وسط الزحام.

الحافلات يمكنها تحاشي الاصطدام بالمشاة والسيارات وأية عوائق والانتقال على نحو آمن بين حارات الطريق

بدأت الصين، التشغيل التجريبي لأربع حافلات ذاتية القيادة في مدينة «شنتشن»، المشهورة بالتواجد الكثيف لشركات التكنولوجيا الفائقة.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، أن الحافلات الذكية -الأصغر حجمًا- من الحافلات العادية، بدأت السير على طريق بطول 1.2 كيلومتر، يتضمن ثلاث محطات في منطقة فوتيان.

دراسة: سكان المناطق الحضرية والمتعلمون أقل عرضة للاصابة بكورونا

توصلت دراسة صادرة جامعة هيروشيما اليابانية، إلى أن المناطق الحضرية الأكثر كثافة ليست أكثر عرضة لانتشار فيروس كورونا، بناء على ارتفاع الكثافة السكانية بها بل إن أهلها هم الأقل عرضة للإصابة بفيروس كورونا لارتفاع معدل الوعي بالمناطق الحضرية مقارنة بالمناطق القروية والبعيدة عن العاصمة طبقا لما نشره موقع ميديكال إكسبريس.

وأكدت الدراسة، أن الأشخاص الذين لديهم سيارة خاصة أو الحاصلون علي تعليم جامعي أقل عرضة للإصابة بالفيروس، وقد تؤثر تلك المتغيرات في تطبيق الإجراءات الاحترازية للوقاية من الفيروس.

وقالت الدراسة، إنه خلال العقود القليلة الماضية، كانت هناك جهود مختلفة تهدف إلى زيادة الكثافة الحضرية لتعزيز الكفاءة والمساهمة في التخفيف من آثار تغير المناخ، إلا أن جائحة كورونا أثار تساؤلات حول مدى تأثر المناطق عالية الكثافة بالفيروس وانتشار العدوى، وعقب إجراء تحليل شامل للبيانات من الأشهر الأولى للوباء وجد الباحثون أن الهيكل الديموغرافي للسكان والذى يشمل العمر، والطبقة الاجتماعية والاقتصادية أكثر تأثيرًا بكثير من كثافة السكان.

وقال الباحثون إن الشخص الأقل احتمالية (من ناحية التعرض لفيروس كورونا) يكون على دراية بإرشادات الصحة العامة أو يتبعها، لذا تراجعت معدلات الإصابة بالأماكن الحضرية بسبب ارتفاع مستوى الوعى بين السكان وزيادة أعداد الأشخاص الذين يملكون وسائل مواصلات خاصة بهم.

وركزت الدراسة علي تحليل العلاقة بين البيئات الحضرية وأنماط انتقال الأمراض المعدية، مع دراسة الآثار طويلة المدى للوباء العالمى فيروس كورونا على التنمية الحضرية.

2020 واحدًا من الثلاث أعوام الأكثر دفئًا فى السجل المناخى

كشفت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، أن عام 2020 واحدًا من أكثر ثلاث أعوام دفئًا مسجلة، على الرغم من ظاهرة النينيا، وهى التبريد الواسع النطاق لدرجات حرارة سطح المحيط في المحيط الهادئ، حيث بلغ متوسط درجات الحرارة العالمية العام الماضي حوالي 2.16 درجة فهرنهايت (1.2 درجة مئوية) فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية (1850-1900).

ووفقا لما ذكرته صحيفة «ديلى ميل» البريطانية، كانت السنوات الست منذ عام 2015 هي الأكثر دفئًا على الإطلاق، كما أن الفترة من 2011 إلى 2020 كانت أكثر العقود دفئًا على الإطلاق، حسبما ذكرت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في تقريرها عن حالة المناخ العالمي لعام 2020.

تقول المنظمة، إنه حتى التباطؤ الاقتصادي الناجم عن فيروس كورونا لا يمكن أن يحد من دوافع تغير المناخ، بما في ذلك انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

كان عام 2020 متأخرًا عن عام 2016 وقبل عام 2019 مباشرةً من حيث درجات الحرارة العالمية، مما يضعه ضمن المراكز الثلاثة الأولى.

تستخدم المنظمة (WMO) خمس مجموعات بيانات لحساب الرقم العالمي، وهم كوبرنيكوس، وNOAA، وNASA ، وMet Office HadCRUT، ووكالة الأرصاد الجوية اليابانية، للتوصل إلى رقم شامل.

يزعم التقرير أن دفء عام 2020 كان مشابهًا لدفء عام 2016، على الرغم من تطور ظروف النينيا بحلول أواخر سبتمبر.

ويوثق التقرير الجديد الأسباب والآثار المختلفة لأزمة المناخ، بما في ذلك تركيزات غازات الاحتباس الحراري، وزيادة درجات حرارة الأرض والمحيطات، وارتفاع مستوى سطح البحر، وذوبان الجليد وانحسار الأنهار الجليدية والطقس القاسي.

وتسلط جميع المؤشرات المناخية الرئيسية ومعلومات الأثر المرتبطة بها الواردة في هذا التقرير الضوء على تغير المناخ المستمر والخطير، وتزايد حدوث الظواهر المتطرفة وتكثيفها، والخسائر والأضرار الجسيمة، التي تؤثر على الناس والمجتمعات والاقتصادات.

جبل جليدي هائل كان ذات يوم الأكبر في العالم، ذاب واختفى فعلاً!

ذاب جبل جليدي هائل في أنتاركتيكا و لم يبق منه شيء في المحيط الأطلسي.

و تصدعA68 " K " و هو أحد أكبر الجبال الجليدية على الإطلاق K في شبه جزيرة أنتاركتيكا عام 2017.

و في ذلك الوقت، تحرّك الجبل الجليدي حول جنوب المحيط الأطلسي متجهًا نحو جزيرة جورجيا الجنوبية. و هناك أدت درجات الحرارة و الأمواج الدافئة إلى تقسيمه لأجزاء كبيرة. و منذ ذلك الحين انقسمت هذه القطع إلى أجزاء صغيرة جدًا بحيث يتعذر تعقبها.

و وفقًا لصور الأقمار الصناعية الوفيرة، بدأ الجبل الجليدي الضخم في التصدع لأول مرة تحت ضغط الحركة بعد أسبوع فقط من تحرره من الجرف الجليدي.

و في نوفمبر 2020 بدا الأمر كما لو أن A68 قد يصطدم بالمياه الضحلة بالقرب من جزيرة جورجيا الجنوبية، ما قد يمنع وصول طيور البطريق التي تعيش هناك إلى المحيط. و لكن A68 تأرجح بشكل عريض و بدلاً من ذلك أصبح طريًا و متشققًا، حيث شددت الأمواج عليه و تسرب الماء الدافئ إلى الشقوق الصغيرة و اتسعت، وفقًا لـBBC .

من غير سواق.. أتوبيسات ذاتية القيادة تجوب شوارع الصين لنقل الركاب..ألبوم صور

شهدت شوارع الصين انطلاق التشغيل التجريبي لمشروع الحافلات ذاتية القيادة في منطقة يونجتشوان بمدينة تشونجتشينج وتم اطلاق 3 حافلات L4 ذاتية القيادة تعمل بمسافة إجمالية تبلغ 8.8 كيلومتر، حيث يمكن للركاب تحديد موعد صعود الحافلة ذاتية القيادة عبر تطبيقات Apollo Go وBaidu Maps، وتبلغ تكلفة الرحلة الواحدة 2 يوان.

تستخدم الحافلات ذاتية القيادة رادار الليزر والكاميرات الأحادية لاكتشاف المركبات والمشاة في نطاق يتراوح بين مائتين وثلاثمائة متر بدون نقاط عمياء وتقنيات متعددة، كما تم تجهيز كل تقاطع بوحدة حوسبة حدية لاكتشاف المركبات والمشاة من جميع الاتجاهات وتنسيق حركة الحافلات وسط الزحام.

الحافلات يمكنها تحاشي الاصطدام بالمشاة والسيارات وأية عوائق والانتقال على نحو آمن بين حارات الطريق

بدأت الصين، التشغيل التجريبي لأربع حافلات ذاتية القيادة في مدينة «شنتشن»، المشهورة بالتواجد الكثيف لشركات التكنولوجيا الفائقة.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، أن الحافلات الذكية -الأصغر حجمًا- من الحافلات العادية، بدأت السير على طريق بطول 1.2 كيلومتر، يتضمن ثلاث محطات في منطقة فوتيان.